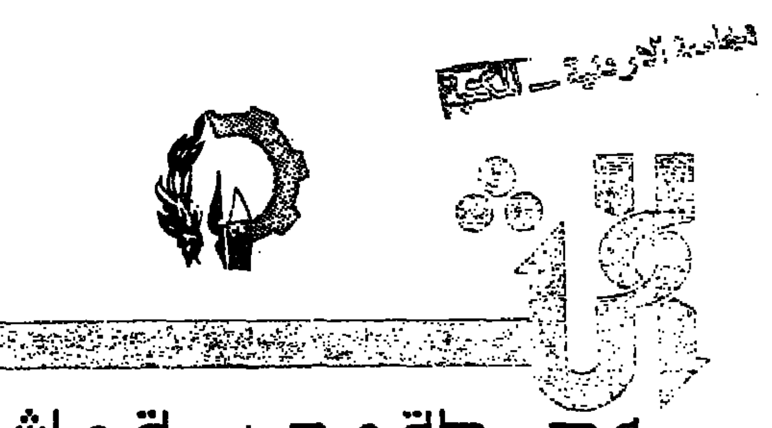




وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4913 - SATURDAY - 3 - 3 - 1979 — السبت ٣ آذار ١٩٧٩ الموافق ٥ ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩١٣

المركز العربي للدراسات الاعلامية يتابع اجتماعاته

دمشق سانا – تابع مجلس امناء المركز العربي للدراسات الاعلامية اجتماعاته مساء امس في مقر اتحاد الصحفيين بدمشق برئاسة الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحفيين وحضور ممثلي الصحف العربية وقد شكل المجلس لجنتين احداهما مختصة باقتراح التعديلات المناسبة لدستور المركز والثانية لموازنة الاتحاد وخطة

البقية على ص – ١١ –

وزير الصحة العراقي يصل دمشق لبحث توحيد السياسة الصحية في القطرين

دمشق – سانا – وصل الى دمشق مساء امس الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة في القطر العراقي الشقيق على راس وفد في زيارة تستغرق عدة أيام .

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة وكبار موظفي الوزارة . وتاتي هذه الزيارة

البقية على ص – ١١ –

المبادرة السورية العراقية تعيد السلام الى اليمن

وقف اطلاق النار يبدأ أصباح اليوم

ترتيبات الانسحاب يدرسها وزراء الخارجية العرب غداً

حققت المبادرة السورية – العراقية المشتركة النجاح في اعادة السلام الى ربوع اليمن الشقيق بشطريه ، وتقرر أن يبدأ وقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح اليوم ، وأن تدرس ترتيبات الانسحاب غدا في المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب ..

واشاد الاستاذ جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بالاستجابة الطيبة والتقدير الكبير الذي قوبلت به المبادرة السورية – العراقية لوقف الاقتتال بين الاشقاء على ارض اليمن واعلن انه يحمل الى السيد الرئيس حافظ الاسد من الرئيسين اليمنيين الشكر والتقدير على مبادرته القومية مع اخيه الرئيس احمد حسن البكر لوقف القتال وحقن الدماء وعودة الوئام بين الاشقاء .

فقد عاد الى بغداد مساء امس السيدان جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط مبعوثا الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر وذلك في ختام زيارتهما الى شطري اليمن للتوسط في وقف القتال بين الاخوة هناك .

وصرح السيد جميل شيا لوكالة الانباء العراقية ان مهمتهما المشتركة قد تكللت بالنجاح بعد الاتفاق على ايقاف الاقتتال على الساحة اليمنية بين الاخوة في الشمال والجنوب .

وقال السيد شيا اننا قد لمسنا منذ البداية تقديرا عاليا في القيادات السياسية في شطري اليمن للمبادرة السورية والعراقية المشتركة والتي انطلقت من حرص الرئيسين الاسد والبكر بعدم اراقة الدم العربي في اي مكان على امتداد الوطن العربي وحرصهما ايضا على وحدة الموقف العربي وتوفير طاقات الامة العربية لمواجهة اعدائها .

واضاف نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية قائلا في تصريحه اننا قد توصلنا مع الاشقاء في شطري اليمن الى اتفاق مرض لوقف الاقتتال وهذا الاتفاق سيفتح الباب لحوار اخوي ايجابي من اجل حل المسائل المعلقة .

وكان السيدان جميل شيا وعدنان حسين قد غادرا صنعاء بعد ظهر امس وذلك بعد اختتام اتصالاتهما المشتركة بين شطري اليمن ممثلين للرئيس حافظ الاسد واخيه حسن البكر من اجل وقف الاقتتال وحقن الدماء العربية .

وقد ادلى السيد جميل شيا قبيل مغادرته بتصريح قال فيه . نغادر ارض اليمن الشقيق بمشاعر الارتياح لما تم التوصل اليه بين حكومتي شطري اليمن في صنعاء وعدن لوقف الحرب الدائرة بين الاشقاء منذ اكثر من اسبوع والاتفاق على فتح صفحة جديدة من الحوار الاخوي البناء من اجل سعادة شعب اليمن العربي واستقراره ووحدته الامر الذي يجنب الامة العربية الصراعات الجانبية التي نفتت قواها وتضعف من قدراتها لمواجهة المخاطر الكبرى التي تتعرض لها في هذه المرحلة التاريخية .

واضاف لابد لي من الاشارة الى الاستجابة الطيبة والتقدير الكبير الذي قوبلت به المبادرة السورية العراقية لوقف الاقتتال بين الاشقاء على ارض اليمن واني احمل الى السيد الرئيس القائد حافظ الاسد من الرئيسين اليمنيين الشكر والتقدير على مبادرته القومية مع اخيه الرئيس أحمد حسن البكر لوقف القتال وحقن الدماء وعودة الوئام بين الاشقاء على ارض اليمن الشقيق .

كما ادلى السيد عدنان حسين بتصريح لدى مغادرة المبعوثين عدن بعد ظهر أمس عبر فيه عن شكره والسيد جميل شيا للمسؤولين في شطري اليمن على الشعور العالي بالمسؤولية القومية لايقاف الاقتتال بين الاخوة .

وكان مبعوثا الرئيسين الاسد والبكر قد اجتمعا قبل مغادرتهما بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح حيث استكملا معه مباحثات وقف اطلاق النار . وقد صدر بيان مساء امس جاء فيه ان حكومتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية قد اتفقتا على وقف اطلاق النار اعتبارا من صباح اليوم السبت .

وجاء في البيان الذي صدر مساء امس .. أن هذا القرار جاء استجابة للمبادرة الاخوية التي قامت بها الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية .

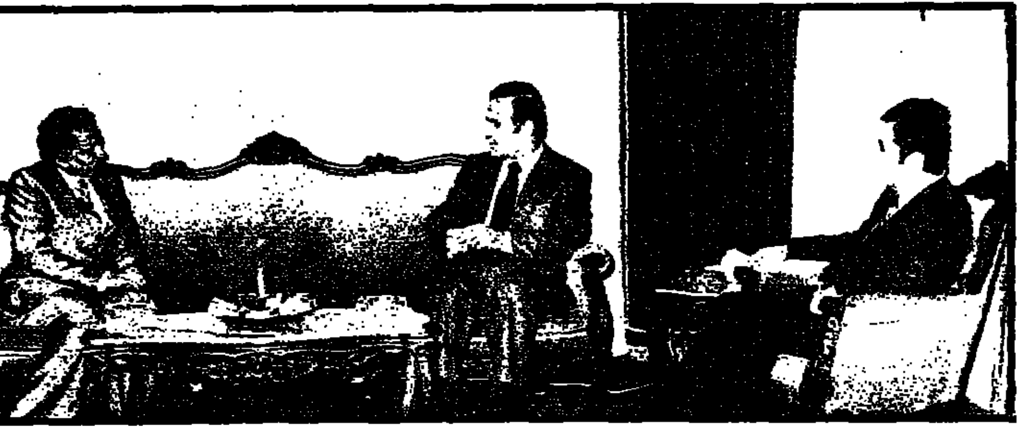
وجاء في البيان انه شعورا بالمسؤولية القومية واستجابة للمبادرة الاخوية ورغبة في تجنب الامة العربية كل ما من شانه اضعافها وتفتيت وحدتها وبهدف حل كافة الامور المعلقة بطريقة سلمية فقد تم الاتفاق على ..

١ – ايقاف اطلاق النار في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت – ٣ – مارس آذار ١٩٧٩ .

٢ – الاستعداد لسحب القوات المسلحة للطرفين باسرع ما يمكن وذلك في اطار المبادرة المشتركة لكل من سورية والعراق والاردن وضمن الترتيبات الخاصة التي سيقررها مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الكويت عن طريق هيئة مشتركة على عملية الانسحاب .

٣ – يعمل الطرفان على توفير

البقية – ص ١١ –



الرئيسان الأسد والبكر يستقبلان مبعوثي الرئيس عبد الفتاح اسماعيل

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة الا ربعا بعد ظهر امس السيد محمود عبد الله عشيش وزير المواصلات في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الذي سلم للسيد الرئيس رسالة من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل وشرح له الوضع على الحدود بين شطري اليمن .

وقد حضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد محمد عبد القوي سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بدمشق .

كما وصل الى بغداد امس مبعوث السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية حاملا رسالة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر . .

ونقلت واع عن المبعوث اليمني

البقية على ص – ١١ –

اليمن الديمقراطية تقدر مبادرة سورية والعراق

عدن – واع – اعرب السيد محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديمقراطية في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن شكره لمبعوثي العراق وسورية للجهود التي بذلاها لاستتباب وقف اطلاق النار بين دولتي اليمن .

كما اعرب صالح مطيع عن امتنانه للوساطة التي قامت بها الدول العربية الاخرى من اجل السلام والاستقرار ووحدة دولتي اليمن .

اهتمام عالمي بنجاح الوساطة السورية العراقية

لندن – وكالات – اهتمت محطات الاذاعة والتلفزيون العالمية بنجاح البعثة السورية – العراقية والبيان الصادر عن وقف القتال بين شطري اليمن ، واذاعت مضمونه باللغات الانكليزية والفرنسية والعربية ووصفت الاذاعة البريطانية نجاح الوساطة العربية السورية – العراقية في وقف اطلاق النار بين شطري اليمن تاكيدا للقوة الايجابية التي يحققها اللقاء بين هذين القطرين في السياسة العربية .

واكد المراسل ان هذا النجاح واذا ما صمد وقف اطلاق النار فان هيبة اللقاء العربي السوري – العراقي ستتعزز الى حد كبير .

واشنطن ترفض بيع السعودية صواريخ – لانس –

واشنطن – رويتر – رفضت الادارة الامريكية في واشنطن طلبا للعربية السعودية شراء صواريخ ارض – ارض من طراز – لانس – وتقول المصادر الامريكية بان المسؤولين السعوديين عرضوا هذا الطلب على وزير الدفاع الامريكي خلال زيارته الاخيرة للرياض .

مصير الامام الصدر

لندن – آ.ش.أ صرح الشيخ حوجاني كرماني احد المقربين لـ اية الله الخميني – لمجلة الحوادث التي تصدر في لندن ، بان العقيد معمر القذافي صرح للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان الامام موسى الصدر مازال حيا .

عملية جراحية لرئيس وزراء النظام المصري

باريس – سانا – ذكرت مجلة المستقبل الاسبوعية ان مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري سيجري قريبا عملية جراحية في دولة اوروبية

وتقول أ ف ب – ان المجلة التي تصدر باللغة العربية في باريس لم تشر الى طبيعة هذه العملية الجراحية

الدول الصناعية تقرر تقنين استهلاك النفط

باريس – وكالات – قررت الدول الغربية الصناعية المستهلكة للنفط اتخاذ خطوات طوعية لتخفيض طلباتها النفطية بنسبة تصل الى خمسة بالمئة خلال اجتماع عقدته وكالة الطاقة الدولية في باريس امس .

وذكرت الانباء : ان الدول الاعضاء وافقت على اتخاذ موقف مشترك يرمي الى تقنين استهلاك النفط فيها كاجراء وقائي نتيجة لتوقف صادرات النفط الايرانية منذ شهر كانون الاول الماضي .

وقد ادى انقطاع النفط الايراني الى التسبب بنقص امدادات النفط الخام بنسبة تقدر باربعين بالمئة منذ ذلك الوقت ولاتعتبر هذه النسبة كافية للعمل ببرنامج للمشاركة في الطاقة الناجم عن نقص النفط لدى دول الوكالة .

البقية – ص ١١ –

بعد جلسة مباحثات ودية مع بيغن

كارتر : أمن اسرائيل وقوتها عاملان أساسيان

سنحقق النجاح في ابرام معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية

ترحيب اسرائيلي بمفهوم حاكم مصر للسلام !.

واشنطن – فلسطين المحتلة – وكالات – وصف الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيس وزراء العدو الاسرائيلي الجولة الاولى من محادثاتهما بانها في غاية الاهمية ، وان اجتماعهما عقد في جو ودي للغاية ، وكان بمثابة تمهيد مجدد لمحادثات موسعة ستجري خلال الايام القليلة القادمة .

وتقول الانباء ان الجلسة الاولى للمحادثات حول عملية التسوية بين النظام المصري واسرائيل استغرقت حوالي الساعتين وفي ختامها صدر بيان وافق عليه الطرفان جاء فيه : ان الرئيس كارتر ومناحيم بيغن اتفقا على ان اجتماعهما عقد في جو ودي للغاية ، وكان بمثابة تمهيد لممارسات موسعة ستجري خلال الايام القليلة القادمة .. وصرح الارهابي بيغن بان المحادثات التي اجراها مع الرئيس كارتر كانت من اكثر المحادثات التي اجراها معه اهمية وافادة وانه لن يخضع لضغط من اجل التوقيع على وثيقة تالفة .

وكان الرئيس كارتر قد تحدث قبل الاجتماع واكد تصميمه على تحقيق النجاح في المحادثات المتعلقة بمعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية .

واشار ايضا الى ان امن وقوة اسرائيل هما عاملين هامين على حد تعبيره . وسيجري كارتر وبيغن حسب ماجاء في البيان محادثات موسعة حول سلسلة كاملة من القضايا

البقية على ص – ١١ –

واشنطن – سانا – عبرت ثلاث سفن حربية امريكية اول امس قناة السويس في طريقها الى المحيط الهندي وذلك للحفاظ على تواجدها العسكري في المنطقة وخاصة بعد انهيار نظام الشاه ونجاح الثورة الايرانية .

وذكرت – اوج – ان الانباء الواردة من الخليج العربي تشير الى وجود ثلاث قطع حربية امريكية اخرى في المنطقة

وياتي وصول هذه السفن الحربية الامريكية الى المنطقة في اعقاب تهديدات المسؤولين الامريكيين بالتدخل عسكريا بزعم حماية مصالحهم في المنطقة .

لبنان : تأجيل جولة الحص العربية

الميليشيات العميلة تعد لتفجير الوضع الامني

بيروت – سانا – اعلنت مصادر الحركة الوطنية اللبنانية ان ميليشيات التحالف الكتائبي الشمعوني بدات استعداداتها العسكرية وان التفجير الشامل الذي تعد له بات وشيكا .

وذكرت – واع – ان هذه الاستعدادات قد انتقلت الى مستوى جديد بعد الاعلان عن سحب الوحدة السعودية العاملة في اطار قوات الردع العربية

وكانت الاعمال الهستيرية التي مارستها الميليشيات في العاصمة وفي الشمال يوم امس الاول مؤشرا واضحا يكشف نوايا الميليشيات واصرارها على فتح معركة شاملة مع قوات الردع العربية .

وقد افادت التقارير الامنية من مناطق الشمال ان الميليشيات العميلة حشدت مايقارب الفا و – ٨٠٠ – عنصر في التلال الشرقية المحيطة بمدينة البترون الساحلية الشمالية بعد بناء عدد كبير من التحصينات وشق طرق جديدة بين هذه التلال .

وقالت صحيفة الوطن الناطقة باسم الحركة الوطنية اللبنانية ان ضابطا صهيونيا برتبة مقدم هو الذي يشرف على اقامة التحصينات ويرافقه بشكل دائم المسؤول العسكري لحزب الكتائب في المنطقة سمير جعجع .

من جهة اخرى عقد الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس اجتماع عمل مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة حضره السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

وذكر راديو بيروت ان البحث خلال الاجتماع تناول الاوضاع الراهنة في لبنان وخاصة الاوضاع الامنية .

كما عرض الرئيس سركيس مع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية نتائج الاتصالات الدبلوماسية التي اجرتها وزارة الخارجية مؤخرا ،

البقية – ص ١١ –

تل ابيب أ.ف.ب ذكر راديو العدو ان اسرائيل ستقوم بدفع رواتب جنود العميل سعد حداد – في جنوب لبنان

ونقلت أ ف ب عن عزرا وايزمان وزير حرب العدو في حديث له نشرته صحيفة معاريف امس انه ابلغ مؤخرا العميل حداد بالقرار الاسرائيلي في الاسبوع الماضي .

واشارت الصحيفة الصهيونية الى أن هذه الرواتب تقدر بنحو خمسين مليون ليرة اسرائيلية اي ما يعادل مليونان ونصف مليون دولار في الشهر الواحد .

عن جهة اخرى نقلت وكالة الانباء العراقية أن عدداً من الطائرات الصهيونية اخترقت قبل ظهر أمس

البقية على ص – ١١ –

بريجنيف : معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية توقع في لقائي مع كارتر

موسكو – واشنطن – وكالات – اكد الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف ان ايقاف سباق التسلح واستئصال خطر حرب نووية عالمية باتت المسالة الاكثر اهمية والحاحا للبشرية كلها في هذا العصر وان الاتحاد السوفييتي لايبخل بجهوده من اجل تحقيق هذين الهدفين مثله في ذلك مثل الدول الاشتراكية الاخرى .

واضاف السيد بريجنيف في خطاب القاه امس امام ناخبي دائرة بومان الانتخابية بموسكو ان من بين اكبر المهام في هذا المجال صياغة

البقية على ص – ١١ –

مناورات عسكرية تركية بالقرب من الحدود السوفييتية

انقرة – سانا – بدأ الجيش الثالث التركي امس مناورات عسكرية في ولاية ارض روم التي تقع بالقرب من الحدود السوفيتية التركية .

وذكرت – واع – ان مختلف صنوف اسلحة الجيش الثالث ستشترك في هذه المناورات التي اطلق عليها اسم المناورات الشتوية اضافة الى تشكيلات تمثل القوات الجوية .

الدراسة تتعطل في جامعة الخرطوم والمعارضة تتسع ضد نظام نميري

الخرطوم – مراسل سانا – بدأ صباح اول امس موظفو وعمال وفنيو جامعة الخرطوم اضرابا عن العمل لمدة خمسة عشر يوما .

ويطالب المضربون بتحسين رواتبهم وظروف عملهم .

وبهذا الاضراب تكون اقسام الجامعة معطلة عن الدراسة كما ان المعامل والمخابر تعطلت حكما ..

من جهة اخرى ، دخل اضراب طلاب كلية الهندسة بجامعة الخرطوم اسبوعه الرابع حيث يطالب هؤلاء الطلاب بتأمين المخابر والادوات الهندسية اللازمة للدراسة . وتاتي هذه الاضرابات في وقت تتصاعد فيه المعارضة الشعبية ضد نظام حكم الرئيس نميري المماثلة لنظام السادات في مصر واستياء الشعب من الاوضاع الداخلية التي تسود البلاد .



السلطات السودانية تبعد مدير مكتب سانا



صوت الثورة

• وعاد السلام الى اليمن بشطريه

عودة السلام الى ربوع اليمن بشطريه ، ووقف القتال الاخوة على آرضه اعتبارا من صباح هذا اليوم ، يعزز الثقة بقدرة امتنا العربية على مجابهة المواقف الصعبة وحرصها على تغليب المصلحة القومية على ماعداها ، وبخاصة اذا كانت هذه المواقف تؤثر سلبيا على المواجهة القائمة والمستمرة ضد العدو الصهيوني والقوى الامبريالية والاستسلامية المتامرة معه .

لقد كانت استجابة الاشقاء في شطري اليمن للمبادرة القومية للرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر دليلا اكيدا على عزم حكومتي شطري اليمن على فتح صفحة جديدة من الحوار الاخوي البناء ، وعلى تجنيب الامة العربية الصراعات الجانبية التي تفتت قواها وتضعف قدراتها في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة ، والتي اصبحت المواجهة فيها حتمية بين الامة العربية وبين اعدائها من صهاينة وامبرياليين واستسلاميين ..

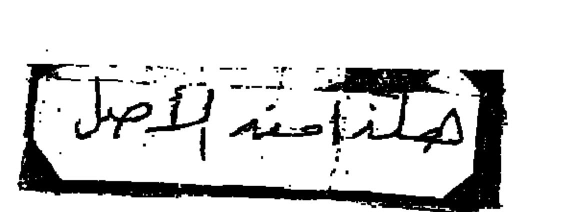
لقد شعر المواطن العربي بالارتياح وهو يتابع نجاح الجهد السوري – العراقي المشترك ، في وقف القتال الاخوة ، وفي ازالة كابوس ثقيل كان يمكن لو استمر الاقتتال ان ياخذ طريقه الى النفس العربية يطبعها ، ويزعزع ثقتها بالمستقبل ، بعد ان اطمان المواطن العربي الى مواقعه الصلبة في مواجهة اعدائه نتيجة معطيات ايجابية هامة حققها نضاله المتواصل على ارض الواقع وفي مقدمتها اللقاء السوري العراقي وما تم تحقيقه في مؤتمر القمة العربي التاسع .

ان مايتحقق اليوم من سلام ووئام على ارض اليمن بشطريه، نتيجة للجهد القومي المخلص ، يعزز الحقيقة التي ادركها كل مواطن عربي يوم حققت مبادرة الرئيس المناضل حافظ الاسد اللقاء السوري العراقي كعامل اساسي وحاسم لصنع الوحدة العربية ، ولاقامة القاعدة الصلبة والمتينة للعمل العربي الموحد ، واللبنة الاساسية للوحدة العربية .. واليوم ، ومبادرة القطرين الشقيقين السوري والعراقي تحقق امل الجماهير العربية بايقاف النزيف على ارض اليمن ، يحق لكل مواطن عربي ان يعتز بهذا الانجاز لان مبادرة القطرين الشقيقين القومية جاءت تعبيرا عن ارادة هذه الجماهير وباسمها، كما ان خطوات القطرين على طريق صنع الوحدة ، وتوفير القوة العربية القادرة على حماية الامن العربي وردع العدوان وتحرير الارض واستعادة الحقوق،

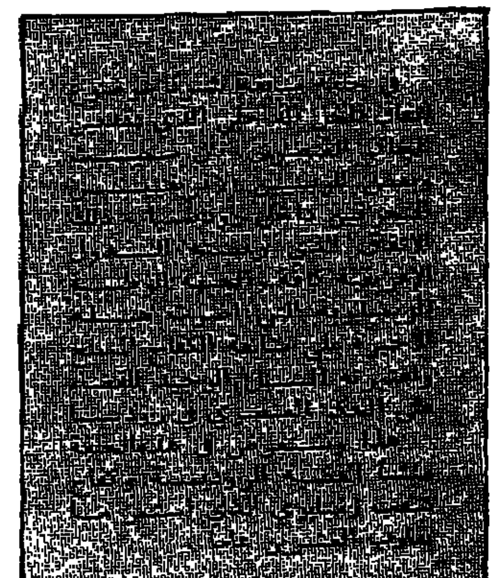
انما هي تجسيد لارادة امتنا كلها، وتحقيق لاهداف قومية عليا ، هي ملك لشعبنا العربي في القطرين ولجماهير امتنا على امتداد الوطن العربي الكبير ..

لان لقاء القطرين السوري والعراقي على طريق الوحدة انما هو لخير العرب جميعا ، لتعزيز قوتهم ، ولتوفير القاعدة الصلبة والمناخ الطبيعي لتحقيق وحدتهم ..

((الثورة))



منشأ القضية الروديسية ونضال شعب زمبابوي



بدأ الكفاح المسلح في زمبابوي الاسم الـذي يطلقه الافريقيون على روديسيا - منذ عام ١٩٦١ وكان الحزب الوحيد انذاك الذي بدأ ذلك الكفاح ضد حكم الاقلية البيضاء هو حزب اتحاد الشعب الافريقي الزيمبابوى (الزابو) بزعامة جوشـوا انكوموا الذي كان يسعى انذاك للوصول الـى اكثرية حكومية وافرقة المشاريع الكبرى واعادة توزيع الاراضي .

وفي عام ١٩٦٢ حلت الحكومة المستعمرة حزب - الزابو - واعتبرته منظمة غير شرعية ، كما انقسم الحزب في ذات السنة على نفسه وانسحبت منه مجموعة بزعامة بدانانجي سيتولي اثـر خلاف بينه وبين رئيس الحزب حيث اسس هؤلاء انذاك حزبا سياسيا جديدا باسم الاتحاد الزيمبابوى الافريقي الوطني (زانو)

اما الاقلية البيضاء الحاكمة فقد وقعت تحت سيطرة المتطرفين فيها وقوى نفوذ هؤلاء الذين شكلوا فيما بعد حزب الجبهة الروديسية التي تمثل التطرف الابيض .

وفي بداية عام ١٩٦٤ وصل المتطرفون اليمينيون البيض في حزب الجبهة الروديسية الى سدة الحكم بزعامة ايان سميث البريطاني الاصـل وازداد منذ ذلك الحين الضغط الابيض علـى الافريقيين المطالبين بحقوقهم واعتقل - جوشوا انكوموا - زعيم الزابو مع عدد من الزعمـاء الافريقيين الاخرين كما قتل عدد اخر منهم وزج بالمئات في معسكرات الاعتقال .

وزار سميث بريطانيا في تشرين الثاني عام ١٩٦٤ حيث طالب السلطات البريطانية بالاستـقلال ولكن المباحثات انذاك لم تسفر عن اتفـاق في وجهات النظر وكانت الحكومة البريطانية قـد اصدرت بيانا اوضحت فيه وجهة نظرها بشـان استقلال روديسيا واشترطت الا يتم ذلك الا على اساس المبادىء الستة التالية :

١ - مبدأ التقدم الذي لا يعوقه عائق نحـو حكم الاغلبية

٢ - ان تكون هناك ضمانات لتعديل الدستور لعام ١٩٦١ والذي كان يعطي الافريقيين حـق تمثيلهم في الجمعية التشريعية بما لا يتجـاوز الخمسة عشر عضوا فقط مقابل خمسين عضوا من البيض ، اما الحكومة فيجب ان يكون كافة اعضائها من البيض .

٤ - ان يكون هناك تقدم نحو انهاء التمييز العنصري .

٥ - ان اي مقترحات حول الاستقلال يجب ان يتقبلها شعب روديسيا بكامله .

٦ - يجب عدم طغيان الاغلبية على الاقليـة او العكس .

ولقد ظلت هذه المبادىء الستة محورا لجميـع المباحثات التي كانت تدور بين ايان سميث رئيس وزراء روديسيا والحكومة البريطانية الى ما قبل المبادرة الامريكية - البريطانية الاخيرة ، حيـث لم تسفر تلك المباحثات عن التقاء في وجهـات النظر بسبب تشبث سميث بمواقفه التـي تتلخص في اقتسام السلطة مع السود من الوجهة الظاهرية وعلى ان يبقى الحكم الفعلي في يد البيض مما جعل رئيس وزراء بريطانيا انذاك السيد هارولد ويلسون يوجه انذارا الى الحكومـة الروديسية يحذرها فيه من مغبة اعلان الاستقلال من جانب واحد .

هذا وفي عام ١٩٦٥ طالبت بريطانيا بعقد مؤتمر دستوري يشترك فيه ممثلو شعب روديسـيا بما فيهم البيض والسود من اجل الموافقة على دستور يضمن حق الانتخاب العام على اساس صوت لكل فرد ، الا ان سميث قد رفـض هذا الاقتراح انذاك وقطع جميع المباحثات التي كانت دائرة بينه وبين الحكومة البريطانية واعلن الاستقلال من جانبه وذلك في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٥ واتجه سميث منذ ذلك التاريخ نحو حكام جنوب افريقيا العنصريين حيث اخذ ينسق مع اولئك الحكام الذين التزموا بالدفاع عن روديسيا وعن نظامها العنصري وبعث سلطات جنوب افريقيا بوحدات من قواتها للمرابطة في روديسيا للرد على اية هجمات قد تقدم بها حركات التحرر الافريقية .

نضال حركات تحرر زمبابوي

اما بالنسبة لحركات التحرر الزيمبابوي فقـد مر سير نضالها على النحو التالي :

بعد أن اعتقل جوشوا انكوموا زعيم الزابو وانفض من حوله مجموعة من افراد حزبه حيـث شكلوا كما اسلفنا حزبا جديدا سمي (بالزانو) الذ يتزعمه سيتولي ، نقول ضعف بعد ذلـك حزب الزابو ولم يخلف انكوموا بعد اعتقالـه من يستطيع قيادة الحزب واقتصر نشاطه على تاسيس مكاتب للحزب في بعض الدول الافريقية المجاورة دون ان يبذل اعضاؤه اي نشاط عسكري خـلال تلك الفترة بينما برز الحزب الجديد الزانـو

كمنظمة وحيدة تقف في وجه الحكم العنصري في روديسيا كما نشط جناحه العسكري بعمليات عسكرية عنيفة ضد البيض داخل روديسيـا وقدم الزانو ضحايا كثيرة، وعندما اعتقـل

زعيم الحزب الجديد سيتولي واودع سجـون سولزبوري خلفه في قيادة الحزب معاونه تشيتيو وقد قام هذا الاخير بقيادة عمليات ناجحة وموفقه داخل روديسيا وبرز تشيتيو كزعيم سياسـي وعسكري مرموق وقاد النضال بشكل ارهـب العنصريين في روديسيا واصبح اسم تشيتيو على كل لسان واكتسب الزانو سمعة طيبـة في اوساط الدول الافريقية .

- في أوائل السبعينات تحرك الزابو مرة ثانية وحاول التصدي لحزب الزانو لفرض نفسه من جديد كحركة ثورية اصيلة ووقعت على اثرها صدامات مسلحة بين الحزبين حيث لجأ كل منهما الى العنف والتصفيات الجسدية ضـد الحزب الاخر وقد ذهب ضحية ذلك العنـف (تشيتيو) نفسه حيث أغتيل في لوساكا .

حاولت منظمة الوحدة الافريقية وكذلك بعض الدول المجاورة آنذاك التوفيق بين الحزبين ، الا ان تلك الجهود لم تفلح واستمر النزاع على اشـده .

- وفي عام ١٩٧٢ وبعد ان فشلت كافـة الجهود لتوحيد الحزبين في منظمة ثورية واحدة دعا بعض الشباب في قواعد الحزبين الى تشكيل منظمة جديدة اطلقوا عليها اسم (فروليزي) واعلـن قادتها عن عزل قادة الحزبين السابقين وادعوا بان منظمتهم الجديدة هي الممثل الشرعي الوحيد للنضال ضد حكم الاقلية العنصرية في زيمبابوي ، الا أن زعماء حزبي الزانو والزابو سرعان ما اعلنوا عدم اعترافهم بالحزب الجديد واتهموا قادته بانهم عملاء لسميث والامبرياليـة واستمر حزب فروليزي في مقارعة الحزبيـن الاخرين كما استمر وجوده كمنظمة تحررية ثالثة في زيمبابوي بقيادة - تشيكوريما - لفترة من الزمن لم تكن طويلة .

- هذا وكان قد تشكل داخل روديسيـا في اواخر الستينات وبعد أن اعلنت سلطـات سولزبوري الاستقلال من جانب واحد قد تشكل حزب افريقي معتدل تزعمه القس ابل موزوريوا اطلق عليه اسم المجلس الوطني الافريقي

لم يلجأ اعضاء هذا المجلس الى الكفاح المسلح في يوم من الايام وكانوا ينادون بالحلول السلمية والمفاوضات مع حكومة ايان سميث كاسلـوب وحيد لاية تسوية للقضية الروديسية والمجلس الوطني الافريقي هذا كان معترفا به من قبل حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا وكان يضم في عضويته بالاضافة الى السود عناصر من البيض المعتدلين الذين يرون بان المفاوضات هي الحل الوحيـد لتسوية القضية الدستورية في روديسيا .

واستمر هذا الوضع في زمبابوي الى ان جاء انقلاب البرتغال العسكري الذي اطاح بالحكم الفاشستي السابق في لشبونة وما اعقبه مـن اعلان الحكومة اليسارية الجديدة انذاك مـن نيتها في انهاء الاستعمار البرتغالي في جنـوب القارة الافريقية .

خيبة امل سميث

ازاء هذا الوضع الجديد في جنوب القـارة لم يجد سميث وحكومته بدأ من ايجاد تسويـة سريعة تحمي مملكتهم التي اصبحت مهددة من كافة جهاتها فموزامبيق الجارة الشرقية سيتولى الحكم فيها منظمة فريليمو اليسارية وجارتهـا الغربية انغولا التي ستكون السيطرة فيها للحركة الشعبية اليسارية المتطرفة وبوتسوانا الجارة الجنوبية اخذت بالتقارب مع حكومات الـدول الافريقية التقدمية كتنزانيا وزامبيا .

- نقول لم يجد سميث أزاء هذا الوضع الا وان يقصد حلفاءه في جنوب افريقيا لعله يجـد حماية لدولته وسندا له في المنطقة ، ولكـن هؤلاء الاخرين كانوا ايضا منغمسين في تخطيط سياستهم الجديدة بالنسبة للوضع الجديـد الذي سيخلفه انسحاب حلفائهم البرتغاليين الذين كانوا يشكلون بالنسبة لهم حزام امان شمالـي في مواجهة الدول الافريقية المتحررة لذلك لم يجد حكام جنوب افريقيا بدا من اسداء النصيحـة لسميث وحكومته والضغط عليهما لايجاد تسوية سلمية لارضاء السود وانهاء اعمال العنف على حدود بلادهم الشمالية ، تلك الضغوط التـي ادت في النهاية الى سحب جنوب افريقيا لوحداتها من روديسيا وتركـت الحكـام العنصريـيـن فيها يواجهـون المقاومـــة الافريقيـــة منفردين مما اساء الى العلاقات بين الدولتيـن الى الحد الذي اخذ المسؤولون في كلا البلديـن يوجهون النقد لبعضهما البعض علنية ولاول مرة في تاريخ الدولتين ، ثم اخذت حكومة جنـوب افريقيا تجري اتصالات منها علنية ومنها سرية مع بعض الدول الافريقية لاقناعها بتسوية في روديسيا يستلم الحكم فيها السود المعتدلون اي العملاء في نظر سلطات جنوب افريقيا .

وهكذا خاب أمل سميث في النهاية من موقف حكام جنوب افريقيا انذاك ولم يجد بدا مـن اجراء تسوية مع السود بشكل يضمن استمرار نفوذ البيض في روديسيا ، فشرع يطالب بعقـد مؤتمر دستوري ذلك الذي كان يرفضه في السابق كحل سلمي لقضية بلاده كما افرج انذاك عن المعتقلين السياسيين الافريقيين ليدلل علـى حسن نيته نحو تسوية سلمية وكان من بيـن من افرج عنهم سميث زعيمي حزبي الزابو والزانو

المباحثات من فشل الى فشل

- وفي اوائل عام ١٩٧٤ سعت الدول الافريقية المجاورة لروديسيا لتوحيد تمثيل الشعـب الروديسي الافريقي ازاء اية مفاوضات مزمعة قادمة مع حكومة ايان سميث وبالفعل توصلت تلك الدول الى عقد مؤتمر لجميع الحركـات التحررية في زيمبابوي ونجحت في توحيدها تحت مظلة المجلس الوطني الافريقي الذي كان يتزعمه القس ابل موزوريوا .

وهكذا بدأت المباحثات بين سميث والمجلس الوطني بعد أن بذلت جهود كبيرة للتحضير لها وبعد تدخل من قبل بريطانيا وجنوب افريقيا وزعماء الدول الافريقية المجاورة لروديسيا ، نقول بدأت المباحثات بشكل رسمي في زامبيا في شهر اب من عام ١٩٧٥ وذلك بين سميث والمجلس

الوطني الافريقي الا ان تلك المباحثات قد فشلت ولم يتوصل المجتمعون الى ايةصيغة لاستئنافها انذاك ، وكان سبب فشلها كما بدأ فيمـا بعد تمسك بعض اعضاء المجلس الوطني الافريقـي بمواقفهم التي تطالب بنقل السلطة فـورا الى الاغلبية الافريقية ، لذلك اخذ سميث يبحث عن وسيلة اخرى يستطيع من خلالها التفاوض مع منظمة معتدلة لا تستعجل حكم الاغلبية في البلاد فوجد ضالته انذاك كما كان يعتقد خطـأ في شخص جوشوا انكوموا زعيم الزابو الـذي كان قد انفصل عن المجلس الوطني الافريقـي واعلـن عن تشكيل مجلس وطني جديد داخل روديسيا وادعى انكوموا انذاك بان المجلس الجديد هو المنظمة الوحيدة التي تمثل السود في روديسيا وان المجلس الوطني السابق لا يمثل حركـات التحرر الزيمبابوية ، والسبب الذي جعـل انكومو يتخذ هذا الاجراء انذاك هو ما يلي :

كان المجلس الوطني الافريقي والـذي كانت قد انطوت تحت لوائه جميع حركـات التحرير الزيمبابوية بزعامة القس ابل موزوريوا كان قد اتخذ في شهر حزيران من عام ١٩٧٥ قرارا بتشكيل مكتب اتصال خارجي له في لوسـاكا وعين المجلس القس داناتجي سيتولي زعيـم الزانو السابق رئيسا للمكتـب كما عين السيد جيمس تشكيريما زعيم فروليزي سكرتيرا عامـا للمكتب ولم يسند المجلس لانكومو اية مهمـة داخل المكتب الجديد . فاعتبر نكومو عملية انشاء هذا المكتب بمثابة ابعاد له ولافراد حزبه عـن مجرى الاحداث في روديسيا فاخذ نكومو بعد ذلك يتهجم على رئيس المجلس القس موزوريوا وعلى بقية زعماء المجلس مما حدا بهؤلاء الاخريـن الى اعلان طرد نكومو من المجلس الوطني ، وكرد على هذا الاجراء اعلـن نكومو عن تشكيل مجلسه الجديد الذي آيده فيه عدد كبير من الافريقيين الروديسيين السود الذين يعيشون داخل روديسيا واعتبر سميث تشكيل المجلس الوطني الجديـد بزعامة نكوموا انتصارا لسياسته واعلـن سميث على ان المفاوضات ستجري في المستقبـل القريب بين حكومته ونكومـو لايجاد تسويـة دستورية للقضية الروديسية يرضى عنها البيض والسود .

وبالفعل جرت مفاوضات مباشرة بين سميث وانكومو استمرت ثلاثة اشهر اعلن في نهايتها عن انهيار المباحثات وكان انكومو قد اصدر بيانـا رسميا انذاك اشار فيه الـى انـه ووفده المفاوض قد وصلا الـى نهاية الطريـق ، واضـاف بانه كان يعيش في عالم بينمـا كان سميث يعيش في عالم اخر ، كمـا اصدر سميـث بيانا هو الاخر قال فيه بان المباحثات قد انهارت بسبب مطالب المفاوضين الافريقيين الغير مقبولة من جانبـه واضاف بان نكومو كان يطالب بان يكون عـدد الوزراء متساوين بين البيض والسـود وان يتاح لكافة المواطنين الروديسيين الادلاء باصواتهم في الانتخابات العامة تلـك المطالب كما قال سميـث لم تكن مقبولة مـن قبلـه ومـن قبل حـزبـه الحاكم .

■ انتصارات لحركات التحرر

هذا وكانت في الفترة التي كان يجري خلالها انكومو مباحثاته مع ايان سميث كان الوطنيـون الروديسيون يتدربون على اعمال حرب العصابات في معسكرات لهم في كـل مـن تنزانيا وموزامبيق وينتظرون الاوامر للدخول روديسيا والقيام باغارات على مؤسسات الدولة ومنشآتها مبتدئين بذلـك حربهم ضـد الحكم العنصري وكان زعماؤهـم انذاك وبضغط من حكومات الـدول المجـاورة وبخاصة منها زامبيـا التي تؤيد مباحثـات انكومو ، نقول كان زعماؤهم يطالبون بالتريـث لاعطاء انكومو فرصة اخيرة ليجرب حظه مع سميث ولكن تلك الدول التي فقدت فيمـا بعد اي امل بالتوصـل الى حـل قد ايدت الشروع بقيام الفدائيين باعمالهم العسكرية ضد حكـم سميث ، وبالفعل بدأت منذ ذلك التاريخ هجمات مركزة من قبل الوطنيين المقيمين في الدول المجاورة لروديسا على المرافق الحيوية داخل روديسيا .

- هذا وعلى اثر الانتصارات السريعة التـي حققتها الحركة الشعبية في انغولا حيث وضعـت العالم الغربي بكامله تجاه الامر الوقـع ، بالاضافة الى الشكوك التي اخذت تراود بريطانيا وبقية الدول الغربية من ان ينتقـل الدعم الـذي تلقته حركة تحرير انغولا لمساعـدة قوات شعب زيمبابوي في حربه ضد حكـم سميث العنصري ، ناهيك عن التطورات في جنوب القارة الافريقية والتـي من شأنها محاصرة حكم سميث ضمن مجموعـة من الدول الافريقية المتحررة والتـي يـسيطر علـى زمام الامور في معظمها حكومات تقدمية سواء فـي موزامبيق وانغولا المجاورتين لروديسيا واللتين تناصبان العنصريين العداء .

بقلم : محمد الشل

■ موقف الغرب .. لتدعيم سميث

نقول على اثر تلـك التطورات جميعها والتي من شأنها تهديد حكم ايان سميـث العنصري في روديسيا تهديدا مباشرا ، سارعـت بريطانيا انذاك لحماية عميلها في سولزبوري ، فارسلت في نهاية شباط من عـام ١٩٧٦ مبعوثها الدبلوماسي اللورد (كرين هيل) المـدير السابـق في وزارة الخارجية البريطانية بمهمـة محـددة وهــي الوقوف على أراء سميـث ومدى جديته فـي التوصـل الى حـل سلمي للقضية الروديسية ، هذا وكانت بريطانيا تؤيد وتشجع المباحثات التي كانت تجري بين سميث وجوشوا نكومو ولذلك كان من جملة مهام المبعوث البريطانـي انـذاك السعي ايضا لاستئناف المباحثات التي كانت قد انهارت بين انكومو وسميـث وحقنهـا بعنـاصر جديدة لاستمرارية الحياة فيها والتوصـل مـن خلالها الى حل وسط بين البيض والسود ، هذا ما وضـح بعد مغادرة كرين هيل لروديسيـا بايام قلائل حيث اعلن انكومو في ذلك الوقـت بان عناصر جديدة قد ادخلـت في سير المفاوضات وبان وفده سيعكف انئذ على دراستها ولكـن مع ذلك لم يؤد التدخـل البريطانـي انـذاك الـى نتائج ايجابية وفشلت مهمة (كرين هيل) ايضا .

- والحقيقة ان هدف بريطانيا من ذلـك التحرك في ذلك الوقت كان حماية البيض فـي

روديسيا بعد ان تأكد لها المصير المظلم الذي يمكن ان ينتظرهم والذي سوف لن يكون باحسن مـن حظ اولئك البيض الذين كانوا يعيشون فـي انغولا والذين اضطروا الـى مغـادرة البلاد تاركين خلفهم ثرواتهم وعقاراتهم ، ومن اجل تلـك الغاية اخذ المسؤولون البريطانيون في ذلك الحين سواء في الحكومة أو في مجلس العموم البريطاني يعلنون عن مسؤولياتهم نحو مستعمرتهم السابقة فبريطانية في الواقـع كانـت قد مارسـت انذاك شيئا من الضغط على ايان سميث لتقديـم مزيد مـن التنازلات للسود في محاولة لايجاد حل سلمي يضمن حقوق البيض تجنبا للمجحة تهدد وجودهم لاعقي روديسيا خاصة وان معظمهم من البريطانيين ولكن جميع تلك الجهود لم تثمر نتيجة تعنت سميث بمواقفه العنصرية وبقي الصراع المســلح هـو السبيل الوحيد امام الافريقيين لنقل السلطة الى الاغلبية ، وهكذا استمـرت اعمال المقاومة داخل روديسيا التي اخذت قوات هـذه الاخيرة تـرد بضربات معاكسة داخـل اراضـي الدول المجاورة بحجة متابعة رجال المقاومـة .

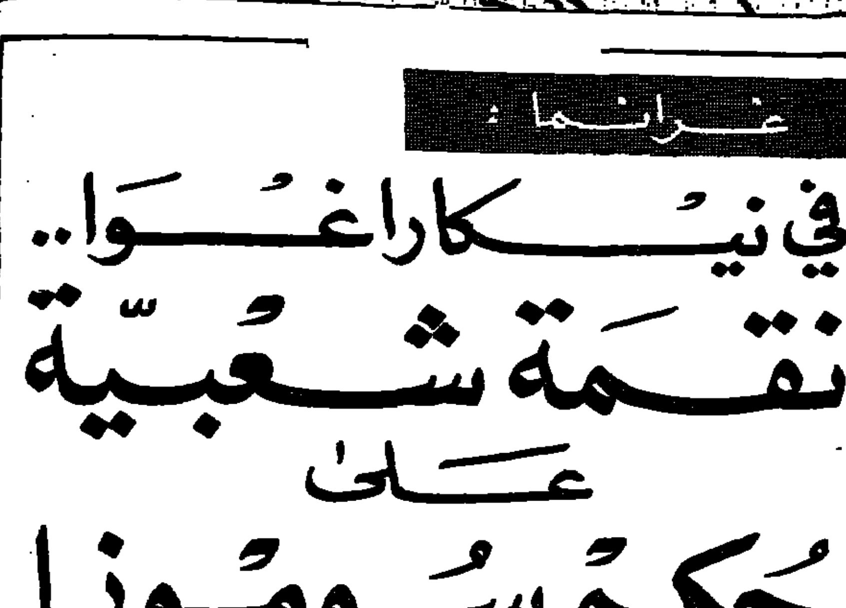
المسافات بين مطالب الشعب وبين مطامع العنصريين

هذا وبالرغم من الخلافات التي كانت قائمـة وما زالت بين زعماء حركات التحرير في زمبابوي فان الجميع متفقون على مطلبـين رئيسـيين لا يتزحزحون أو يجتهدون حيالهما وهما نقـل السلطة في روديسيا الى الاغلبية السوداء ثم اجراء انتخابات عامة في البلاد علـى اساس صوت لكل فرد هذان المطلبان كان سميث وما يزال يعلن عن رفضهما وكان يقول وما زال ايضا بانه يمكن للسود في حال التوصل الى اتفـاق ان يشاركـوا في الحكـم فقط ولو ان نسبة تلك المشاركة لم يسبق لسميث ان حددها ، كما كان سميث يؤكد في مختلـف المناسبات بان الانتخابات على اساس صوت لكـل فرد لن يكون مقبولا من جانبه طالما بقي حيا .

فمن هنا نرى ان البون لا يزال شاسعا بين مطالب الوطنيين وتعنت العنصريين وحتى انكومو نفسـه الذي كان يعتبر معتدلا اضحى في مقدمـة المتشددين بعد فشل محادثاته مع سميث انذاك خاصة . وان الدول المجاورة كانت قد اعلنـت تأييدها ودعمها للوطنيين الروديسيين فموزنبيـق مثلا اغلقت حدودها مع روديسيا واعتبرت نفسها في حالة حرب مع حكومة سميث اثر الاغارات التي كانت تشنها القوات العنصرية على اراضيها كما اعلنت زامبيا على لسان رئيسها كاوندا بان اي اعتداء على موزامبيق يعتبر اعتداء عليها وكـان قد سبقه الرئيس اغستينو نيتو رئيس جمهورية انغولا الى ان بلاده ستؤيد المقاومة الوطنيـة الزيمبابوية وستقدم لها الدعم والتأييد .

كما طرأ ايضا تطور ايجابي بالنسبة لحركات التحرير الزيمبابوية ، حيث اندمجت معظمها في منظمتين هما حزب اتحاد الشعب الافريقـي الزيمبابوي (الزابو) بزعامة جوشوا انكومـوا وحزب الاتحاد الزيمبابوي الافريقي الوطنـي (الزانو) الذي يتزعمه روبرت موكابي السكرتير العام للحزب بعد ان طرد الحزب من بين صفوفه زعيمه السابق برانتجي سيتولي الذي انضم الى مجموعة الزعماء المنحرفين الذين وقعوا مع سميث اتفاقية الحل الداخلي .

وفي اوائل عام ١٩٧٧ شكل الحزبان ايضا جبهة متحدة سميت بالجبهة الوطنية لشعب زيمبابوي، تلك الجبهة التي تقف اليوم ضد مؤامرات ايان سميث ومن خلفه من الامبرياليين والمستعمرين ، ويقوم الجناح العسكري للجبهة باغارات وهجمات فعالة ضد القوات الروديسية والمرافق الحيوية في البلاد ، وتتخذ الجبهة من موزامبيق وزامبيـا مراكز تشن منها هجماتها ، كما ترفض الجبهـة ايضا اية تسوية لا تحقق نقل السلطة فورا الى الاغلبية السوداء .



غرانما : في نيكاراغوا.. نقمة شعبية على حكم سوموزا

عاش النضال ضد نظام سوموزا منعطفـا تاريخيا ، بعد ان تشكلت ، في نهاية شهر كانون الثاني الماضي الجبهة الوطنية القومية ، التي تضم الاحزاب ومنظمات عديدة مناوئة لسوموزا. علقت صحيفة غرانما ، على تطور الاحداث في نيكاراغواي ، وقالت :

اعلنت الجبهة الوطنية القومية في نيكاراغوا ، في بيانها الاخير ، عن اصرارها للاطاحة بنظـام سوموزا الديكتاتوري ، واحلال نظام السيادة الوطنية في ظل الحكم الديموقراطي ، حيث تسود العدالة ويتحقق التقدم الاجتماعي .

وكانت صحيفة (برانسا) الناطقة باسـم المعارضة في نيكاراغوا ، قد ذكرت في افتتاحيتها، ما يلـي :

« تجسـد الجبهة الوطنية القومية ارادة شعب نيكاراغوا ، لتحقيق الديموقراطية في صفـوف المواطنين ، وتعمل بصورة نهائية الى تحقيـق التحرير الوطني » .

وتشكلت الجبهة الوطنية القومية من انضمـام ١٢ منظمة وحزب كما يلي : اعضاء الحـزب الشعبي الاشتراكي المسيحي والحركة الشعبيـة المتحدة والحزب الليبرالي المستقل ، الـذي يشكل اللجنة التنفيذية في الجبهة الوطنيـة ، والجبهة العمالية ونقابة الصحفيين العاملين في اذاعة (ماناغا) واعضـاء التجمع العمالي المركزي ومنظمات تقدمية أخرى .

واصبح نظام سوموزا الديكتاتوري مهـددا ، بعد أن اتسعت رقعة نشاط الجبهة الوطنيـة ، ويعيش مراحله الاخيرة . وعلى الرغم من ممارسة العنف ضد حركة التحرير الوطنية المسمـاة (ساندبست) وضد الشعب من قبل رجـال « الحرس الوطني السوموزي » ، فان نشـاط الجبهة الوطنية يتزايد يوما بعد يوم وسط النقمة الشعبية المتزايدة ، كما أن نظام سومـوزا يتعرض بالمقابل الى العزلة العالمية المتزايدة .

● واشنطن لعبت دور سوموزا :

حاولت واشنطن أن تأخذ دور الوسيط في النزاع بين سوموزا وجبهة المعارضة في نيكاراغوا، التي تزايدت بصورة ملموسة في الاونة الاخيرة ، واكتشفت الجبهة دور واشنطن في الوساطـة ، وانحيازه لصالح سوموزا ، ورفضت ذلك الدور بعد ان اكدت على أن « واشنطن تلعـب دور السوموزية ، دون اشتراك بسوموزا ، مباشرة».

وجابهت القوى الوطنية في نيكاراغوا الوساطة والمؤامرات الامريكية الشمالية وواصلت خلايـا حرب العصابات نشاطها واشتبكت مع رجال الحرس الوطني في مناسبات عديدة ، وقد جا في بيـان صادر عن الجبهة الوطنية في نيكاراغواي ، منذ عدة ايام ، ما يلي :

« تسيطر جبهة التحرير الساندبستية على منطقة في نيكاراغوا ، وكانت قد قامت بتوزيـع الاراضي على القرويين وتنظيم ادارة تلك المنطقة »

وكانت الاشتباكات بين رجال الحرس الوطني ورجال جبهة التحرير تجري في مناطق عديدة وسجل الثوار انتصارات عديدة ، ولجأت حكومة سوموزا عندها الى استخدام سلاح الجو لقصف المناطق المحررة والذهاب الى ابعد من ذلك لقصـف البلدان المحيطة بالحدود ، مدعية انها مراكـز لانطلاق الثورة فقصفت منازل القرويين في (كوستـا ريكـا .

وصدر بيان عن جبهة التحرير ، حول المناطق المحررة في نيكاراغوا ، بتاريخ ٢٤ كانون الثـاني الماضي ، يؤكد على أن جزءا من نيكاراغوا المتاخم للحدود مع كوستاريكا يعيش تجربة الاصـلاح الزراعي ، التي يمكن تعميمها عندما تتحرر كافة مناطق نيكاراغوا ، وتقطف الثورة ثمرة انتصارها على نظام سوموزا الديكتاتوري .

وتجدر الاشارة الى ان المنطقة المحررة الانفة الذكر تقع بين مدينة (سابوا) و (كولون) في مقاطعة (ريفاس) ، كما أن الاراضي التي وزعت على القرويين كانت ملكا للديكتاتور سوموزا نفسا ولرئيس البرلمان السابق (كورنيليو هويك) .

وتجاه الانتصار الذي حققه رجال الثـورة في مقاطعة ريفاس تراجعت قوات الحرس الوطني واتجهت نحو الجنوب باتجاه مقاطعة سان جوان، وكان الثوار قد هاجموا الثكنات العسكرية في ريفاس وسان جوان ودمروا الثكنات التاليـة : (بيناس بلانتاس) و (مينا) وسابلوسو والكاستيلو واوروزي وبوبيلو نيوفو وتيلاكاديلوب وبالو دي اركو ، ودمروها .

وواصلت جبهة التحرير الساندبستية الوطنية عملياتها في بقية المقاطعات واعلنت نتائج اشتباكاتها في مقاطعة ريفاس تراجعت قوات الحرس الوطني الوطني وابادتها لافراددورية مؤلفة من ٢٥ جنديا، كما انها احتلت ثكنة كاتارينا الواقعة جنـوب ناغا وهاجمت مطار سيناندينا العسكري وحطمت عددا من الطائرات العمودية المرابطة .

وجرت اشتباكات عديدة على الحدود مـع كوستاريكا وبينما كانت تدور معارك شديدة بين الثوار ورجال الحرس الوطني اعلنت الاذاعـة كوستاريكا عن عمليات عديدة جرت في مناطقهـا الجنوبية الحقت اضرارا بالمزروعات ، في الوقت الذي كانت تسمع فيه اصوات تبادل اطلاق النار في مدينة جينونيب ، وكذلك قيام الثوار في نفس البرهة بهجوم على ثكنة كاردينا الواقعة شمـال بحيرة نيكاراغواي الواسعة .

وقام رجال جبهة التحرير بعمليات قـرب العاصمة ماناغا ، واضرموا النار في مصنع نسيج يقع شمال ماناغا ، وحدثت انفجارات متتاليـة عديدة داخل المصنع ثم اشتعلت النيران التـي بلغت ٨٠ بالمئة من البناء والاليات ، وكانـت صحيفة (برانسا) التي نشرت تحقيقا عن عمليـة الهجوم على المصنع قد ذكرت ان شعار جبهـة التحرير ، قد رسم على جدران وارض المصنع ، قبل الهجوم ، وظهر الشعار اثناء التحقيق .

وحاول نظام سوموزا من خلال مجابهته للحركة الثورية الانتقام من الدول المجاورة وقد قامـت طائراته مؤخرا بقصف مناطق يسكنها القرويون في (سانتا سيسيليا) في كوستاريكا وغيرها ، وبدأت الاحتجاجات ضد اعمال حكومة نيكاراغوا العدوانية.

العدد ١١ شباط ١٩٧٩
ترجمة : وليم مسوح




القائد الأسد معلم النضال الوحدوي العربي

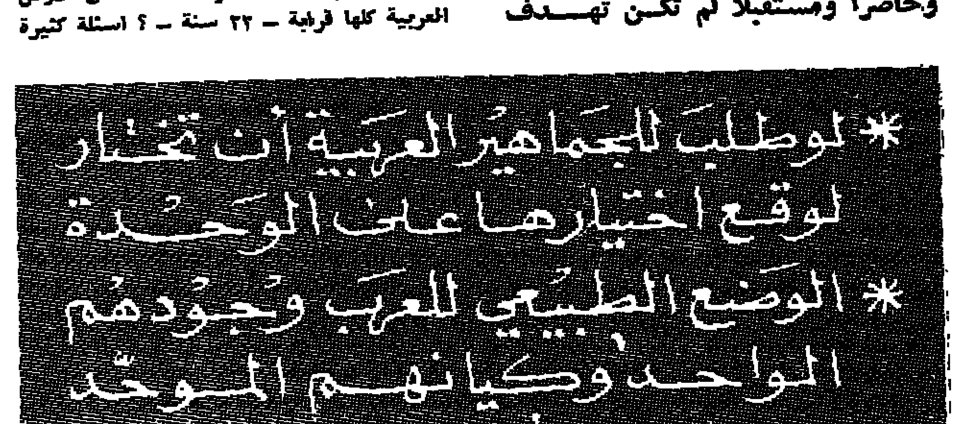
الوحدة طريق العرب إلى مرحلة المد القومي

طالما ان الامة ، التي تعيش في وضعها غير الطبيعي ، وطالما اننا نواجه وجودا عدوانيا ، استراتيجيته التوسع واغتصاب الحقوق ، ومبدؤه العدوان وتهديد الامن والسلام الدوليين بالخطر ، وقوته هي وسائل الدعم العسكرية والمادية التي تقدمها له الادارة الامريكية والقوى المتحالفة معها ، الادارة التي تمد هذا الوجود العدواني باحدث ما توصل اليه العلم والتقنية الامريكية من وسائل التدمير ، وطالما ان اي عمل لازالة التوتر في المنطقة ، مع بقاء هذا الوضع غير الطبيعي لامتنا ، يعني في حقيقته عملا استسلاميا – وهو بالفعل كذلك – للواقع بما فيه من متناقضات ، ويعني ايضا العمل المتناقض مع طموحات الامة العربية ، وبما ان امتنا ، جماهيرنا ، شعبنا ، ارادتنا ، لا يمكن ان تستسلم للامر الواقع ، ولا يمكن ان ترضى باستمرار وجودها داخل اطار هذا الواقع غير الطبيعي ، فانه ببساطة لا بد من ان يبقى التناقض الرئيسي ما بين الامة العربية بجماهيرها الواسعة وارادتها من جهة ، وبين هذا الوجود العدواني ، والقوى المتحالفة ، معه من جهة اخرى ، لا بد من ان يبقى هذا التناقض الى الابد ، والى ان تنتصر الامة العربية .

الامر الطبيعي للامة العربية أن يكون لها الكيان الواحد والوجود الواحد

هنا نجد أنفسنا في مواجهة سؤال يتطلب الاجابة ، ترى ما هو الوضع الطبيعي للعرب ، وكيف !، وعن اي طريق ينبغي أن يعيش العرب واقعا طبيعيا ، تزول بوساطته عوامل التوتر في المنطقة ؟ اننا لو رجعنا الى فكر حزب البعث العربي الاشتراكي ، الى تراثنا الى فكرنا القومي ، لوجدنا الاجابة التي نبحث عنها ، لوجدنا ما نريد من اجابات على الاسئلة كلها ، او التساؤلات التي يمكن ان ترد على الذهن ، تلك هي الحقيقة ، ومن خلال هذه الحقائق المتواجدة في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي ، فكر الامة العربية ذات الطموح الوحدوي ، والمنطلق القومي ، والمصلحة الواحدة ، والإرادة التي لا يمكن ان تتوجه الا لتحرير الارض وتحقيق النصر ، لو نظرنا الى فكر بعثنا ، بعث الامة العربية ، لوجدناه صريحا واضحا ، تتجسد صراحته ووضوحه في التحليل العلمي ، في المناقشة الجادة والمسؤولة ، في النظرة البعيدة لمسائلنا القومية ، في تجسيد ارادة العرب ، وهذا ما نجده فعلا ، في قول الرئيس المناضل حافظ الاسد ، بخطابه امام اعضاء المؤتمر القومي الثاني عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي القول الذي يؤكد من خلاله : ان الامر الطبيعي بالنسبة للامة الواحدة ، ان يكون لها وجود واحد وكيان واحد ..) في هذا الاطار تعمل فصائل الثورة العربية وفي داخل الدائرة القومية ينبغي ان يكون التلاحم الحقيقي ما بين هذه الفصائل ، ما بين قوى الوحدة العربية ، لتكون نتائج نضالها الطويل ، والتضحيات التي قدمتها وما تزال تقدمها ، ولا بد من ان تستمر في تقديمها الى ان يكون الوضع الطبيعي للامة العربية في وجودها الواحد ، وكيانها الواحد ، الى ان تكون وحدتها الشاملة سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا ، لتستطيع – الامة العربية – تحقيق ذاتها وفعاليتها من خلال توجيه الطاقات التي تمتلكها ، والامكانيات المتواجدة على خريطتها وتوظيف قدراتها كلها في سبيل تطورها ، وتقدمها الحضاري ، وفي سبيل انتقالها من واقعها الممزق الى واقع الوحدة والمساهمة الفعالة في بناء الانسانية .

من هنا لا بد من التوصل الى نتيجة تتركز على ان : الامة العربية في تاريخها الطويل ، ونضالها المستمر ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا لم تكن تهدف ابدا ، ولن تهدف الا تحقيق ذاتها الواحدة ، وكيانها الواحد ، لتبني حضارة شعب عرف في القديم بالشعب الحضاري كما يعرف حاليا بالشعب المكافح لانتزاع حقوقه ، واسترجاع كرامته ، وتحرير ارضه ، وليكون لها تطورها وازدهارها ، لتكون لها اهدافها في الوحدة والتحرر ، وبناء المجتمع الاشتراكي الموحد ، ومن خلال هذه المسائل جميعها تقدم عبقريتها كاملة لبناء الانسانية .



خلاصة مطالب الجماهير العربية

نعود الى فكر البعث العربي الاشتراكي ، الى فكرنا القومي ، الى ما اكده الرفيق المناضل حافظ الاسد ، في المؤتمر القومي الثاني عشر ، حيث قال : نحن امة مجزأة ، تعيش وضعا شاذا ، نناضل من اجل ان نعود الى وضعنا الطبيعي ، والتخلص من الوضع الشاذ ليس مشروطا في شيء ..)) ماذا يعني هذا ؟ الا يعني في حقيقته انه خلاصة مطالب الجماهير العربية من المحيط الاطلسي غربا ، الى الخليج العربي شرقا ، الا يعني انه – نقصد هذا القول – مركز الدائرة العربية ينبغي ان تكون حوله ، محاور العمل العربي كافة ، واقطار دائرتهم القومية ، الا يكون من الانصاف القول : ان فكر البعث العربي الاشتراكي ، يجسد ويحق تطلعات الجماهير العربية الواسعة على امتداد الوطن الكبير ، مهما تعددت التيارات الفكرية على ارض هذا الوطن ، ومهما كثر عدد الذين ينادون بافكارهم لتكون لهم الجماهير التي تؤيدهم ؟ لننظر اذا الى تراثنا الفكري ، الى فكرنا القومي ، فكر البعث العربي الاشتراكي ، على اي شيء نجده يركز ، ما هي الطموحات الشعبية التي جسدها في تحليلاته واستقراءاته الكثيرة للواقع العربي في الماضي والحاضر ، وكيف ينظر للمستقبل العربي من خلال خبرته الطويلة ، وتجربته النضالية الواسعة ، التي امتدت على الارض العربية كلها قرابة – ٣٢ سنة – ؟ اسئلة كثيرة تفرض نفسها ، والاجابة عنها لا تحتاج الى مزيد من البحث والتدقيق والاستقراء ، اذ انه ما علينا الا ان ننظر بمنظار قومي لكل ما يجري وسيجري على الساحة العربية ، ان ننظر الى هذا من خلال فكر البعث العربي الاشتراكي .

((نناضل من اجل ان نعود الى وضعنا الطبيعي ..)) ان هذا ليعني بالتأكيد ، انه على الامة العربية ، على الشعب العربي ، ان يجند طاقاته كلها ، وان يوجهها في الاتجاه الصحيح ، الاتجاه الذي يعيد الامة الى وضعها الطبيعي ، ويتركز هذا في الحقائق التالية :

١ – وضع الامكانات العربية النضالية في الموقع الذي يعطي قوى النضال العربي القومي ، قوة دفع حقيقية ، تنقلها الى مركز الفعالية الاكثر تاثيرا على تغيير الظروف والاحداث المتواجدة فعلا على الساحة العربية ، من الحالة التي تشكل فيها خطرا على الامة العربية ونضالها الوحدوي القومي ، الى الحالة التي تكون فيها هذه الظروف والاحداث موظفة لخدمة المصالح العربية القومية .

٢ – توظيف القدرات العربية كلها للقضاء على التجزئة والحدود المصطنعة والاقليمية – التي ما يزال يعزف وعلى وترها بعض الحكام العرب ، وينهج نتيجة ايمانه بها ، نهجا تآمريا متخاذلا معاديا للامة العربية ولنضالها القومي – وفي حال القضاء على الامراض هذه ، في حال احباط المؤامرات ، وتنقية الجو العربي ، من المتعاونين فعلا مع الوجود العدواني الصهيوني ، وفي حال انتقال فصائل الثورة العربية ، الى مرحلة المد القومي ، وخلق التلاحم المصيري ما بين قوى النضال الوحدوي القومي ، تكون امتنا العربية ، في الموقع الذي استطاعت من خلاله ، قطع مسافات كبيرة على طريق التخلص من الوضع الشاذ . الوضع غير الطبيعي الذي تعيشه .

٣ – تبدأ الامة العربية ، طريقها الوحدوي ، عن طريق المد الجماهيري الشعبي ، وفق منظار المصالح القومية العليا ، دون النظر الى اية مصالح خاصة ، عندئذ تكون عملية الفرز الحقيقي ، تكون مسالة (الفريضة) . ويشاد بناء الوحدة الشاملة ، متينا في جوانبه كلها ، ومستوياتها جميعا ، حيث لا توجد اية ثغرة يمكن ان ينفذ من خلالها ، اي عامل تهديد لطموح العرب القومي .

٤ – لسنا الان في صدد البحث عن العوامل الاقتصادية ، من حيث امتلاك الثروات النفطية والمعدنية ، ومصادر المياه ، والاراضي الزراعية الواسعة ، والمواقع الاستراتيجية ، والاسواق الاستهلاكية ، والنقدية ، واسواق العمل التي تتوفر للامة العربية .

والتي هي في الحقيقة ، المقومات الاساسية لبناء الدولة العربية القومية . ولكننا نريد التأكيد ، على ان الامة العربية بقواها النضالية ، تمتلك الى جانب الارادة ، والتصميم على تعميق نضالها واستمراريته وتقويته ، تمتلك العوامل كلها ، التي تجعل العرب قوة فاعلة ، لها وزنها السياسي على الساحة الدولية ، ومركزها الاقتصادي في السوق الدولية ايضا ، وتاريخها الحضاري ، وقواها الذاتية القادرة على حماية وجودها القومي ، والانساني .

٥ – البعث العربي الاشتراكي ، يؤكد من خلال فكره القومي ، وتجارب مناضليه ! انه لا شرط له على تحقيق الوحدة الا تحقيق الوحدة .)) هذا ما يعنيه بالضبط قول الرئيس المناضل حافظ الاسد في خطابه بالمؤتمر القومي الثاني عشر للحزب ، عندما قال : التخلص من الوضع الشاذ – وضع الامة العربية – ليس مشروطا بشيء ، الا بتوفير مقومات التخلص من هذا الوضع الشاذ .. ((ولو اننا نظرنا الى مفهوم البعث العربي الاشتراكي للوحدة ، لوجدناه يؤكد ، بان الوحدة تعني الانهاء الكامل للتجزئة ، وازالة الحدود المصطنعة ، وتهيئة الظروف كلها والعوامل جميعها لتكون الكلمة العربية واحدة ، وليكون العرب في خندق واحد ، ضد عدوان عنصري استيطاني ، مدعم من الامبريالية والقوى المتحالفة معها .

٦ – البعث العربي الاشتراكي ، الذي لا يشترط ابدا لتحقيق الوحدة ، الا الوحدة ، يؤمن بهذا ويعمل من اجله ، لانه يرى فيها – بناء الوحدة – الهدف الذي يجسد طموحات الجماهير العربية ، ولانه لا يمكن أن يوجد عربي اينما كان في اي قطر عربي ، ومهما كان موقعه ، اذا كان يدرك حقيقة انتمائه القومي ، ويوظف قدراته لخدمة متطلبات هذا الانتماء ، الا ويشعر بان الوحدة – هي الطموح الذي لا يوازيه اي طموح ، ولذلك لا بد من ان يكون العرب جميعهم ، العرب الذين يؤمنون بانتمائهم القومي ، مع وحدة سورية والعراق ، النواة الصلبة لبناء الوحدة العربية الشاملة .

بناء قدرات العرب الذاتية

ان وحدة سورية والعراق ، تعني بناء القدرات العربية الذاتية ، التي تمتلك مقومات التحرير وصناعة النصر العربي ، وهي تعتمد ارضية ثانية .. تنطلق من فكر قومي واحد ، وللارادة التي تصنعها الاهداف الواحدة ، والرؤية الواضحة المحددة للاحداث ، وهي وبحق – وحدة دمشق وبغداد – القوة العربية ، التي تقف في الخندق التصادمي الاول ضد الغزوة الصهيونية والادوات والقوى المتحالفة معها ، من هذا كله نستخلص ان الوحدة التي تعني بابعادها كلها ومستوياتها تقوية العرب ، لانتزاع حقوقهم المغتصبة ، هذه الوحدة هي نفسها شرط اقامة الوحدة في مفهوم البعث العربي الاشتراكي .

بعد هذا الذي بيناه بالتحليل والاستنتاج ، وبعد ان اوضحنا ، بان الوحدة تعني قوة الارادة العربية ، في الصمود الكفاحي ، واستمرارية نضال العرب ، بتفاعل ثوري يقضي على معيقات تعميق المد الوحدوي القومي ، بعد هذا ، علينا ان ننظر الى فكر البعث القومي ، فكر الرئيس المناضل حافظ الاسد وكيفية فهم فكرنا القومي لرؤية الجماهير العربية ، لوحدتها ، اذ انه في الخطاب الذي تحدث فيه القائد الاسد عن الوحدة العربية . في المؤتمر القومي الثاني عشر ، قال : لو تركنا الجماهير في اي قطرين عربيين على سجيتها . في اي وقت . وطلبنا اليها ان تختار بين الوحدة بغض النظر عن كل اشكال الوحدة . وبين اي شيء اخر ، لما ترددت جماهيرنا في ان تختار الوحدة وبشكل كاسح ..)) من حقيقة فهمنا للفكر الوحدوي ، فكر القائد الاسد ، ومن خلال التحليل الموضوعي له ، تتبين لنا النتيجة التي تتركز على ان : القائد الاسد في توجهه الوحدوي يحركه وجد صوفي باتجاه الوحدة ، فهو مدرسة للفكر الوحدوي قائمة بذاتها ..)) .

بالتأكيد لم تكن نظرة القائد الاسد للوحدة ، ولموقف الجماهير العربية منها الا النتيجة الطبيعية لتشخيص الواقع العربي ، وتوظيف التجارب النضالية للبعث العربي الاشتراكي في استخلاص الدروس الكفاحية لامتنا . ونتيجة هذا الفهم ، استطاع ان يدرك مطالب الجماهير العربية ، طموحاتها ، الجماهير تطلب الوحدة دون غيرها . تختار الوحدة التي تعني قوة العرب وبناء قدراتهم الذاتية ، دون ان تتردد في ذلك . لان الجماهير نفسها . ترى في الوحدة قدرها ومصيرها ، وعن طريقها يكون مستقبلها وبهذا تتحدد معالم مدرسة الفكر الوحدوي القومي . التي تتجسد بافكار القائد الاسد ، وبمفهومه للوحدة العربية ، ولنظرة الجماهير العربية كلها على امتداد الوطن الكبير .

■ محمد محلا

الوجه الآخر للعلاقات الخاصة بين إسرائيل ونظام الشاه

على الرغم من اهمية الدراسات التي تناولت العلاقات التي كانت تقوم بين العدو الصهيوني والنظام الايراني من الناحية الاقتصادية والعسكرية وعلى الرغم من خطورة الارقام والحقائق التي اوردتها هذه الدراسات حول هذه المسالة ، الا ان الواجب القومي يفرض على المراقب ان يسلط الاضواء على الجانب السري من هذه العلاقات ، وذلك من زاوية ان التحالف الذي كان يقوم بين نظام الشاه وقادة العدو الصهيوني قد تعدى الحدود الاقتصادية المعروفة ، ووصل في بعض الاحيان الى درجة وضع الخطط المشتركة للقيام بعمليات عدوانية ضد الامة العربية وقواها الوطنية والتقدمية .

علاقة خاصة

من الضروري التاكيد على حقيقة اساسية مفادها ان علاقات اسرائيل بالنظام الايراني كانت علاقات – خاصة – وهي تشبه الى حد كبير العلاقات الخاصة التي تقوم بين العدو الصهيوني والولايات الامريكية المتحدة . وقد اضطرت الصحف الاسرائيلية الى الاعتراف بهذه الحقيقة ، بعدما نجحت الثورة الشعبية في ايران واقدمت حكومة بازركان على قطع علاقاتها كافة مع العدو الصهيوني . ولم تكتف الصحف الاسرائيلية بهذا الاعتراف ، بل نشرت مجموعة من المعلومات التي تؤكد بان سقوط النظام الايراني في طهران قد اصاب اسرائيل في – مقتل – وحرمها من العمق الاستراتيجي الذي وفره لها النظام الشاهنشاهي .

سفارة أم مركز ؟

ولعل الوثائق والمعلومات التي عثر عليها في السفارة الاسرائيلية بان السفارة قد تحولت في عهد الشاه الى مركز كبير للقيام باعمال التجسس والتخريب في المنطقة العربية . وهذا ما اكده السفير الصهيوني مائير زعزري في طهران عندما قال : – لقد ضمت سفارة اسرائيل في ايران كل شيء . فقد ضمت ملحقين اقتصاديين وملحقين تجاريين الى جانب الخبراء العسكريين وسخر النظام الايراني كل شيء لحماية اعضاء السفارة وعدم اصابتهم باي اذى من قبل احد ..

وكما هو ملاحظ فان ما قاله السفير الصهيوني في طهران لا يحتاج الى اي تعليق ، لان المعلومات التي تحدث عنها تشير بوضوح الى ان السفارة الاسرائيلية في طهران كانت الكيان القائم بذاته وهو الامر الذي يؤكد على خطورة العلاقات الخاصة التي كانت تقوم بين الجانبين .

منفعة متبادلة

وكما كان العدو الصهيوني يستخدم النظام الايراني الى ابعد الحدود لتحقيق اغراضه العدوانية والتوسعية ضد الامة العربية ، فان الشاه استخدم اسرائيل بالمقابل لتحقيق اغراضه الشخصية ايضا . فقد اكدت الصحف الصهيونية بان النظام الايراني قد طلب اكثر من مرة من قادة العدو الصهيوني ان يحركوا – اللوبي – الصهيوني في داخل الولايات المتحدة لاجبار الادارة الامريكية على تمرير بعض صفقات الاسلحة الضخمة التي كانت تلقى معارضة من قبل البعض في داخل المجتمع الامريكي .

وبالنسبة للرئيس كارتر اكدت صحيفة – معاريف – بان الشاه قد استخدم – اللوبي – الصهيوني كوسيلة لغض النظر عن حملات القمع والارهاب التي كانت السلطات الايرانية تشنها ضد الشعب الايراني ودون اسباب .

اتصال ضروري

وكلما كانت اسرائيل تشعر بالخطر من حولها ، كانت توفد المبعوثين الى طهران للاتصال بالشاه واجراء التشاور السريع معه ، وفي الساعات الاولى لقيام حرب تشرين التحريرية ذكرت الصحف الغربية بان شخصية اسرائيلية هامة طارت الى ايران والتقت سرا بالشاه وطلبت اليه ان يقدم خدمات عاجلة الى بلاده . واثناء الازمات التي كانت تحدث في المنطقة كان الجانبان الاسرائيلي والايراني يتصلان مع بعضهما بعضا ويتفقان على هوية وطبيعة المواقف المشتركة التي يجب ان تتخذ وقد ادت هذه الاتصالات الدائمة والمشاورات المستمرة الى توطيد العلاقات الخاصة بين العدو الصهيوني والنظام الايراني في جميع المجالات .

خبراء الجيش

ولم تقتصر هذه العلاقات الخاصة على الاتصال والتشاور والتبادل التجاري والصناعي ، ولكنها امتدت في وقت لاحق الى المؤسسات العسكرية لدى الطرفين ، فالجيش الايراني مثلا كان يعتمد في كثير من الاحيان على مجموعة من الخبراء والمستشارين الاسرائيليين الذين كانوا يتوافدون الى طهران بصور واشكال مختلفة . وبالفعل فان عناصر من الجيش الايراني كانت تسافر سرا الى اسرائيل وتجري التدريبات الخاصة والهامة في نظر الشاه . ويقال بان جيش الشاه قد استفاد من هذا التعاون الى ابعد الحدود ولاسيما في منطقة الخليج ، وبعد ان اقدم النظام الايراني على احتلال بعض الجزر العربية .

وعلى صعيد اخر حدث تعاون وثيق بين المخابرات الايرانية – السافاك – والمخابرات الصهيونية – الموساد – في اكثر من ميدان وتم تبادل المعلومات والخبراء بين الجانبين ، ووصل الامر الى درجة القيام – بعمليات امنية – مشتركة وهامة .

وقد لعبت وكالة المخابرات المركزية الامريكية دورا خاصا في توطيد هذا التعاون ، وذلك من منطلق ان النظام الايراني والعدو الصهيوني يخدمان في نهاية المطاف حليفا اساسيا وهو الولايات المتحدة الامريكية ..

● محمد ظروف



حزب إيطالي جديد وسط الأزمة الراهنة

برز في ايطاليا حزب جديد اكتسح قطاعات عديدة وصفه المحللون السياسيون بالقوة الجديدة ، التي ستضع حدا الى سيطرة الحزب الديموقراطي المسيحي ، منذ ٣٠ عاما . نشرت صحيفة الفيغارو دراسة ، عن الحزب الجديد ، جاء فيها :

يوجد حزب كبير في ايطاليا يدعى (دي تريست) وهو ليس من اليمين ولا اليسار ولا الوسط وانما ينهج اسلوبا جديدا ، وعلى الرغم من عدم وجود اي ممثل للحزب في البرلمان ، الا ان عدد مؤيديه قد تجاوز عشرات الالوف بل عدة ملايين من الملتزمين الذين يجمعهم شعار تحليل المؤامرة ضد ايطاليا وايجاد الحلول ، وقد طرح (اوجين سكالفاري) رئيس تحرير صحيفة (ريبوبليكا) اسم الحزب الجديد (دي تريست) ومعناه – ما وراء – .

ومبادىء الحزب الجديد تعتمد على طرح السؤال حول مشكلة ما والبحث عن ردود الفعل تجاه مشكلة جديدة مهما كانت صغيرة او كبيرة ومناقشة الاراء وتحليل النتائج لمعرفة ما وراء تلك المشكلة :

وقد ادلى (سكالفاري) بتصريح صحفي حول اهداف حزبه ، جاء فيه :

كانت الطبقة الحاكمة منذ ٣٠ عاما تخفي الحقيقة عن الايطاليين ، وبالمقابل وجدت فكرتنا تاييدا واسعا في كافة الاوساط ، بما فيها الفقيرة والغنية ، وفي الوسط الاداري . ولم يولد الحزب انطلاقا من الفكرة القائلة :

ليس الايطاليون اخبث او اكثر غباء او اكثر نشاطا من غيرهم ، بل ايقنوا ان هنالك امورا وراء كل حادثة تجري في ايطاليا .

الان ، هل سيتحول المواطن الايطالي المنتسب للحزب الجديد الى محقق صغير في مشكلة ؟ وبذلك يعتبر جاهلا لمضمون تلك المشكلة !

الحقيقة غير ذلك ويستهدف الحزب الجديد وضع المواطن الايطالي موضع الشك تجاه مشكلة ما ويطالبه التحقيق بها وبذلك يكون على صلة مع الواقع .

وينتقد الحزب موقف المتعصبين من جهة ، وموقف اللامبالاة من جهة ثانية ، ويطالب الجميع الاهتمام بكل ما يجري وما يقال ، وبمتابعة انباء النتائج الحقيقية او المفتعلة ، التي تعيشها ايطاليا منذ سنوات .

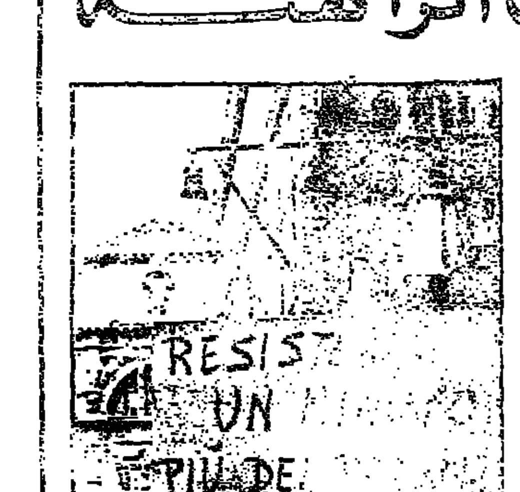
لهذا وكان المحققون في المشاكل السابقة قد وجدوا انفسهم امام مئات الصفحات بدءا من مشكلة (ماتيه) وقتل (الدو مورو) والهجوم على ساحة (فونتانا) والانقلاب الفاشل الذي قام به الامير (بورغيس) ومشاكل الرشوات ومشكلة (لوكهيد) بين المانيا والسلطة السياسية

ورفض الحزب الجديد الحلول الجزئية التي ادت الى معرفة جزء من الحقيقة ، فاكد في بياناته على ان العمليات الجارية للتحقيق ، والقبض على شخص واحد بتهمة الاشتراك في مشكلة تخفي وراءها شخصيات عديدة لعبت ادوارا كبيرة في تلك المشكلة .

ويوجه الحزب الجديد التهم الى كافة الاطراف بدءا من الاحزاب اليمينية المتطرفة وانتهاء بالاحزاب اليسارية ، دون اهمال دور المخابرات المركزية الايطالية في تلك المشاكل ، ويؤكد الحزب كذلك على دور النقابات ، ولم يهمل دور المنتخب الوطني في لعبة كرة القدم وكذلك دور ارباب العمل والصحف والتلفزيون ، ويؤكد على الدور الذي لعبه كل فرد في تلك المنظمات وفي الازمات السابقة .

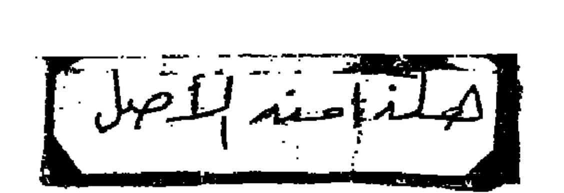
ونجدر الاشارة الى ان احد الموقا...

ويخشى – بيروت – [illegible]



مؤخرا ، بعد ان قام باجراء [illegible] السرية في شبه الجزيرة [illegible] سري ، وكان يتردد [illegible] احدى الصحف الايطالية [illegible] الحزب الجديد قضية – بيرون – [illegible] تجسس عديدة .

[illegible]



المجلس المركزي لاتحاد الطلبة العرب يتابع أعماله

التأكيد على أهمية تعزيز وحدة الحركة الطلابية العربية

ميثاق العمل القومي دعم لمسيرة النضال العربي

دمشق – سانا – تابع المجلس المركزي للاتحاد العام للطلبة العرب اجتماعاته امس في مبنى الاتحاد الرياضي العام بحضور كافة الوفود المشاركة حيث ناقش الوضع التنظيمي للمنظمات الطلابية العربية والصعوبات التي تواجهها في نضالاتها ونشاطاتها ومن بينها واقع الحركة الطلابية الارترية والوسائل الكفيلة بوحدتها بما يكفل انطلاقها نحو المساهمة الفعالة في النضال الى جانب حركة التحرير الارترية .

وقد اكد التقرير المقدم من اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للطلبة العرب على اهمية تعزيز الخطوات الوحدوية للحركة الطلابية العربية وتدعيمها كونها عاملا فعلا في الوصول الى الوحدة العربية الشاملة كما اكد التقرير ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق جاء ليشكل زخما جديدا في تعميق مسيرة النضال العربي وليؤكد على تصميم وقدرة امتنا على مواجهة المخططات الصهيونية الامبريالية الساداتية .



رأي

حول الاهتمام الامريكي المتزايد بالخليج العربي

تكاثرت زيارات بعض المسؤولين الامريكيين ، من ذوي الصفات الخاصة والمتميزة لعدد من دول المنطقة ، وعلى وجه الخصوص للخليج العربي وشبه الجزيرة العربية . وبدأت الزيارات بجولة براون وزير الدفاع الامريكي ، وكان اخرها زيارة الادميرال بيكر قائد البحرية الامريكية ، في الشرق الاوسط والتي ما تزال مستمرة حتى الان .

ان وقفة بسيطة ، ومكثفة لطبيعة هذه الزيارات وما تعنيه تضعنا امام حقيقة هامة واساسية وهي ان الولايات المتحدة ، وفي اضواء مجموع التغييرات التي احدثتها ، والتي من الممكن ان تحدثها ثورة ايران في المنطقة ، حريصة على استمرار دورها بما يخدم المصلحة الامريكية ، والنفوذ الامريكي في منطقة الشرق الاوسط ، وبخاصة في القسم الجنوبي من الوطن العربي ، أي الخليج العربي تحديدا وذلك بحكم التشابه الكبير ، من حيث المصلحة بالنسبة لامريكا ، بين الخليج وايران ، وتكمن هذه المصلحة في النفط ، الذي لولاه لاستفحلت الازمات الداخلية وبخاصة الاقتصادية والاجتماعية في الولايات المتحدة ، واوربا .

ويكشف عدد من الاختصاصيين العسكريين والاقتصاديين اهمية الخليج العربي الان للولايات المتحدة بالتاكيد على ان مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية مابرحوا ومنذ احداث ايران يرددون القول ان الحكومة مازالت تواقة الى اظهار الاهمية التي تعلقها على الاستقرار في منطقة الخليج .

ولا شك في ان المقصود من عبارة الاستقرار هنا بالمنظور الامريكي هو استمرار تدفق النفط بشكل لا يؤدي الى اي خلل بالمصلحة الامريكية ، ونفوذها .. وان يظل النفط بالتالي خارج دائرة التوظيف والاستخدام لصالح الشعوب والدول المنتجة له .

ويبدو طبيعيا أن تحقيق ذلك في الحسابات الامريكية يكمن في احتمال قيام امريكا بالدعوة الى بناء عدد من القواعد العسكرية تكون بمثابة البديل لخسارة امريكا لقاعدة هامة من قواعدها العسكرية في المنطقة ، الا وهي ايران ، ومن المحتمل ايضا أن تسارع امريكا في الوقت نفسه الى توثيق علاقات التحالف بينها وبين كل اصدقائها ، وليس بعيدا أن يكون طريق التحالف هذا قد بدأ ياخذ طريقه على شكل حلف عسكري وامني .

■ احمد صوان

حزب التجمع يؤكد ضرورة تعميق تلاحم الفصائل الوطنية والتقدمية في مواجهة السادات

بيروت – سانا – دعا الحزب التقدمي الوحدوي المصري المواطنين المصريين العاملين بالخارج للانخراط في صفوفه من أجل تعزيز النضال ضد النظام الساداتي .

ونقلت – اوج – عن بيان اصدره الحزب بهذا الشان امس الاول في بيروت اكد فيه على ضرورة تعميق التلاحم بين كافة الفصائل الوطنية والتقدمية المصرية على اختلاف اتجاهاتها الفكرية ومواقعها الجغرافية لمواجهة النهج الاستسلامي لحاكم مصر انور السادات .

احد المعتقلين العرب يضرب عن الطعام احتجاجا على سوء معاملة العدو

القدس المحتلة – وكالات – أعلن المناضل علي عواد جمال من ابناء بلدة جنين في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن والمعتقل في السجون الاسرائيلية اعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلقاها على أيدي الجلادين الصهاينة ورفض سلطات الاحتلال الافراج عنه .

وكان المناضل جمال قد اعتقل منذ اربعة اعوام ويعد اقدم المعتقلين المحتجزين اداريا والبالغ عددهم واحدا وعشرين معتقلا والموزعين على عدد من سجون العدو .

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية أن سبع لجان اسرائيلية مختلفة قد رفضت الافراج عن المناضل عواد بحجة انه من المخطرين على اسرائيل ووجهت له تهمة مقاومة الاحتلال .

تدعيم علاقات التعاون بين العراق وبنغلاديش

بغداد – سانا – غادر بغداد – عائدا الى بلاده امس السيد – ضياء الرحمن – رئيس بنغلاديش – بعد زيارة رسمية للعراق استغرقت ثلاثة ايام بدعوة من – الرئيس العراقي احمد حسن البكر – .

وذكرت – واع – أن الرئيس البنغالي – اجرى خلال زيارته مباحثات مع السيد – الرئيس البكر – والسيد – صدام حسين – نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي تناولت تدعيم علاقات التعاون والصداقة بين البلدين في عدد من المجالات .

درويش يصل ابو ظبي لحضور مؤتمر الطاقة العربي

ابو ظبي – سانا – وصل الى ابوظبي امس السيد – عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية في القطر العربي السوري للمشاركة في مؤتمر الطاقة العربي الاول الذي يبدأ اعماله في ابو ظبي غدا .

وذكرت – واف – انه كان في استقبال وزير البترول السوري عدد من كبار المسؤولين بوزارة البترول في دولة الامارات العربية وعدنان المصافي السفير السوري في ابوظبي – .

بورقيبة تسلم رسالة صالح حول احداث شطري اليمن

تونس – سانا – غادر السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية الجمهورية اليمنية تونس امس بعد ان سلم رسالة شخصية من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى الرئيس التونسي – الحبيب بورقيبة تتعلق بالموقف الراهن على الحدود بين شطري اليمن .

العراق يحضر مؤتمر هيئة بريد الخليج العربي

بغداد – سانا – يشارك العراق باجتماعات المؤتمر الثاني لهيئة بريد اقطار الخليج العربي الذي سيعقد في دولة الامارات العربية المتحدة في الرابع عشر من شهر نيسان القادم .

وتقول – واع – آن المؤتمر سيناقش سبل التنسيق والتكامل بين الادارات البريدية في المنطقة وتبادل الخبرات اضافة الى انتخاب السكرتير العام للهيئة والسكرتير العام المساعد واختيار المدير الفني والاداري .

عقيلة الرئيس الفليبيني تنقل رسالة من زوجها للملك الحسن

الرباط – سانا – تسلم الملك الحسن الثاني – ملك المغرب رسالة من الرئيس – الفليبيني – فرديناند ماركوس – .

وتقول واع – ان عقيلة الرئيس الفلبيني سلمت هذه الرسالة الليلة قبل الماضية للملك الحسن الثاني خلال مقابلتها له .

وكانت عقيلة الرئيس الفلبيني التي تشغل منصب وزيرة الاسكان في الحكومة الفلبينية قد وصلت المغرب الاربعاء في زيارة رسمية على رأس وفد يضم عددا من كبار المسؤولين في الحكومة الفلبينية .

صحف العدو امتدحت السادات على تفسيره (السلام) الذي ينشده عبر مفاوضاته مع حكومة بيغن فقالت صحيفة الانباء الصهيونية ان الرئيس المصري احسن تعريف السلام عندما قال بالامس في الاسكندرية ان قضية مصر الاولى هي رخاء المواطن وكيفية بناء بيت سعيد لكل فرد على ارض مصر وممارسة الديمقراطية الحقة وتنظيم الراي والراي المناهض بلاسكيل ولاطعن من الخلف وهذه اهداف لا يمكن بلوغها الا في مجتمع يسوده السلام .!

ونحن لانستغرب وسائل اعلام العدو ان تكيل المديح للسادات وتشيد به ! بل نتوقع ان تحاول تصوير السادات على انه بطل السلام في المنطقة طالما بقي تصوره للسلام ضمن الاطار الذي حدده هو ونقلته عنه الصحيفة الصهيونية ذلك ان فهم السادات للسلام على هذا النحو يعني في النتيجة وهو مابدا اليوم كحقيقة ، اخراج مصر من معركة الصراع العربي الصهيوني وتحويلها اكثر فاكثر الى اداة في ايدي التحالف الامبريالي الصهيوني تخدم مخططاته وتسهر على حماية مصالحه في المنطقة ، واي شيء اخر اكثر من هذا كانت الصهيونية تحلم بحقيقه ..؟! اما قول السادات بان قضية مصر الاولى هي رخاء المواطن والديمقراطية فهو ولا شك قول لم يعد ينطلي على المواطن المصري بعد ان اشبع بانه جزء من حملات التضليل والخداع التي ... منه ضمان استمرارية مسيرته الاستسلامية .

ان اي صلح يعقده السادات مع العدو سوف لن يحقق السلام في المنطقة بل سيقترب بها اكثر فاكثر الى حافة الانفجار ، ذلك ان السلام العادل لا تحققه الاوراق الكاذبة والتحالفات المشبوهة وانما تحققه عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه واقامة دولته المستقلة وانسحاب العدو الشامل من الاراضي المحتلة .

● عزرا وايزمن وزير حرب العدو ابلغ العميل سعد حداد بتعهد اسرائيل دفع اجور ورواتب رجاله وقالت صحيفة معاريف الصهيونية ان هذه الاجور والرواتب تقدر بخمسين مليون ليرة اسرائيلية اي ما يعادل مليونين ونصف مليون دولار شهريا .

● لناء ماذا ستقوم اسرائيل بدفع رواتب العميل حداد وحفنة العملاء الذين يقودهم ؟ لاشك ان اسرائيل لا يمكن ان تدفع لحداد ورجاله اجورهم هكذا دون ان تكون قد قبضت ثمن الدفع اضعافا مضاعفة . ولا شك ان هذا الثمن الباهظ بالتاكيد سوف لن يكون الا بابقاء جنوب لبنان مفتوحا على الكيان الصهيوني ليسهل على العدو تمرير مؤامرته ضد لبنان وربما ضد غيره من الاقطار العربية . وبتحويل الجنوب نفسه شيئا فشيئا الى دويلة طائفية تحقق هدف عصابات الكتائب والشمعونيين في التقسيم وتجعل من الجنوب معضلة ونذير خطر كبير ودائم ليس على اسرائيل وانما على لبنان والامة العربية . ومن هنا فان المطلوب الان من الشرعية اللبنانية بسط سيطرتها على الجنوب بمكافحة العميل حداد ورجاله وتصفية أوكارهم قبل فوات الاوان .

★ محمد خير الجمالي

صحيفة اردنية تحذر من خطورة الاقتتال بين صنعاء وعدن

عمان – سانا – دعت صحيفة الرأي الاردنية حكومتي صنعاء وعدن امس الى ادراك خطورة الحرب القائمة بينهما والتي يمكن ان تؤدي الى وقوع كوارث .. خطيرة في المنطقة العربية وخاصة على الجبهة الشرقية مع العدو الصهيوني .

ونقلت – افب – عن الصحيفة قولها ان على بلدان شبه الجزيرة العربية ان تعمل على التعاون مع سورية والعراق والاردن حتى تسحب زمام الامور من ايدي الدول الكبرى وتحبط المؤامرة الرامية الى تحويل النزاع بين شطري اليمن .

جنبلاط يختتم زيارته لبغداد

بغداد – سانا – غادر بغداد – امس عائدا الى بيروت وفد الحركة الوطنية اللبنانية برئاسة السيد وليد جنبلاط – رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

وذكرت – واع – أن جنبلاط قال في تصريح ادلى به لدى مغادرته انه بحث مع المسؤولين في العراق اخر التطورات على الساحة العربية والوضع في لبنان بشكل خاص والسبل الكفيلة بالتصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف تقسيم لبنان وضرب حركته التقدمية .

اجتماعات لجنة التنسيق بين اقطار شبه الجزيرة والخليج العربي

الرياض – سانا – تبدأ اليوم في الرياض اجتماعات اللجنة الفنية للتنسيق بين دول شبه الجزيرة العربية والخليج العربي في مجالات التخطيط التي تستمر حتى يوم الاثنين القادم .

وذكرت – واس – ان وفودا من السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية ستحضر هذه الاجتماعات .

من جهة ثانية تبدأ في الرياض في التاسع والعشرين من الشهر الحالي اجتماعات المؤتمر العربي الثاني للعلوم والتكنولوجيا

وذكرت – واع – أن المؤتمر الذي ستستمر أعماله خمسة ايام سيناقش مجموعة من الابحاث التطبيقية والعلمية الخاصة بموضوعات علوم الاغذية المختلفة والامن الغذائي في الوطن العربي .

أخبار من العالم

● استانبول

لقي احد الحراس مصرعه امس واصيب ستة اخرون بجراح عندما قام اربعة رجال مسلحين بالرشاشات بعملية سطو على سيارة كانت تحمل اجور ورواتب العاملين في احد المستشفيات الكبرى في مدينة استانبول .

وقد لاذ الجناة بالفرار ومعهم غنيمتهم التي تقدر بما يزيد على - ١٥ - مليون ليرة تركية اي نحو - ٦ - مليون دولار .

● طوكيو

سجل الدولار الامريكي ارتفاعا في سعره مقابل الين الياباني في سوق طوكيو المالية امس وقد وصل سعر الدولار الامريكي امس عند افتتاح السوق ابوابه الى - ٢٠٤ - ين ياباني مقابل ٢٠٢٫٦٠ ينا لدى اغلاق السوق ابوابه اول امس .

فوز حزب اتحاد الوسط الديمقراطي الحاكم في الانتخابات الاسبانية

فاز حزب اتحاد الوسط الديمقراطي الاسباني وهو الحزب الحاكم في الانتخابات العامة التي جرت امس الاول .

وذكرت - وأع - ان اتحاد الوسط الديمقراطي حصل على ٣٤ بالمائة من اصوات الناخبين والحزب الاشتراكي العمالي على ٢٨ بالمائة فيما حصل التحالف الديمقراطي على ٥ بالمائة .

وذكر راديو لندن نقلا عن وزير الداخلية الاسباني في مؤتمر صحفي عقده في مدريد ان النتائج المبدئية تعطي الحزب ١٦٩ مقعدا في مجلس النواب اي بنسبة ٣٥٫٢ بالمائة وهو عدد يقل بضعة مقاعد عن الاغلبية المطلقة والتي تبلغ ١٧١ مقعدا من اصل ٣٥٠ مقعدا .

واضاف الوزير الاسباني انه من المنتظر ان يكون للاشتراكيين ١٢٠ مقعدا وللشيوعيين ٢٣ مقعدا .

وذكر الراديو ان هذه النتيجة لاتظهر اي تغيير يذكر بالمقارنة مع انتخابات عام ١٩٧٧ .

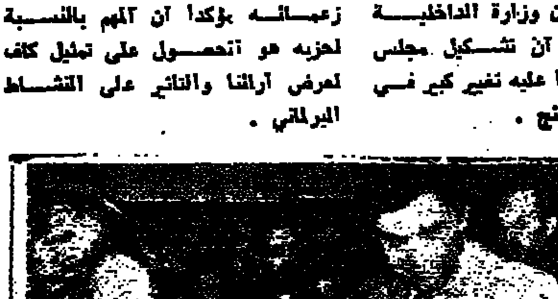
وقالت افب ان وزارة الداخلية الاسبانية ترى ان تشكيل مجلس الشيوخ لن يطرأ عليه تغيير كبير في ظل هذه النتائج .

من جهة اخرى ادلى السكرتير الاول للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني بتصريح صباح امس في مدريد قال فيه انه اذا ما تاكد فوز اتحاد الوسط الديمقراطي في الانتخابات العامة فان هذا الحزب سوف يشكل الحكومة وسوف نظل نحن اي الاشتراكيون الاخر في صفوف المعارضة .

في حين اعرب سنتياجو كاريللو السكرتير الاول للحزب الشيوعي الاسباني عن اعتقاده بان فوز حزبه بخمسة مقاعد يعد بمثابة تقدم اكبر سوف يحرزه الشيوعيون في الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في الثالث من الشهر القادم .

واستطرد كاريللو قائلا ان الحزب الاشتراكي العمالي فقد اكثر مما كنت اتوقعه واشار الى موقف اليسار في مجموعة كان يمكن ان يكون افضل دون هذه الانتخابات .

وحول هزيمة الائتلاف الديمقراطي - اليمين المعتدل - في هذه الانتخابات علق خوسيه ماريادي ارلقا احد زعمائه مؤكدا ان المهم بالنسبة لحزبه هو انحصول على تمثيل كاف لعرض آرائنا والتاثير على النشاط البرلماني .



زعيم الحزب الاشتراكي الاسباني يدلي بصوته في الانتخابات

بمناسبة العيد السادس عشر
لثورة الثامن من آذار المجيدة
وحدة شبيبة الثورة في هيئة مدارس
ابناء وبنات الشهداء
تقدم
ابتداء من ١٧ شباط ولغاية الثامن من آذار
المهرجان الرياضي السنوي الاول
يوميا على ملاعب هيئة مدارس ابناء وبنات الشهداء
الدعوة عامة

ـ اعلان عن مزاودة علنية ـ

تعلن غرفة تجارة وصناعة الحسكة عن بيعها للعقار الكائن بالقامشلي والعائد لها والمؤلف من اربع طوابق والواقع على شارعي الكرامة والوحدة من البيتون المسلح والواجهة من الحجر الاصفر وذلك بالمزاد العلني بتاريخ ١٦-٣-١٩٧٩ في مقر الغرفة بالحسكة فعلى من يود الاطلاع على المواصفات عليه مراجعة مقر الغرفة بالحسكة .

رئيس غرفة تجارة وصناعة الحسكة
عبد الكريم العوض

الخميني يدعو شعبه مجدداً للاتحاد والتماسك

● وثائق تتعلق برشوة شخصيات أمريكية بارزة من قبل الشاه
● ايران ستغلق جميع مراكز الاستخبارات الأجنبية

طهران - واشنطن - وكالات - دعا اية الله الخميني الزعيم الايراني الشعب الايراني الى الاتحاد والتماسك .

ونقلت - افب - عن الخميني في حديث له امس الاول امام عدة الاف من المصلين في احدى جوامع مدينة - قم - بعد عودته اليها انه من الضروري اقامة جمهورية اسلامية في ايران تستمد وجودها من القران الكريم .

واضاف الزعيم الخميني ان هناك من يريدون اقامة جمهورية ديمقراطية اسلامية الا انني ادعو الشعب الى التصويت من اجل اقامة جمهورية اسلامية فقط .

واكد الخميني في حديثه على ان ايران لايهمها كثيرا او قليلا فيما اذا كان الغرب سيحبذ قوانينا او يكرهها حيث انه استعمرنا لاثمانة عام ونحن اليوم قطعنا الايدي الامبريالية من بلادنا وسنعمل حسب رؤيتنا الوطنية فقط والمستمدة فقط من الاسلام .

واوضح زعيم الثورة الايرانية بان القران هو الحرية وهو الديمقراطية ولا شيء اخر سواه واما الذين يريدون ان يصوتوا لصالح الشاه في الاستفتاء فليفعلوا ذلك .

وطالب الخميني الشعب الايراني الى الاتحاد والمزيد من الوعي للقضاء على كل الشياطين ومناهضي الثورة الذين مازالوا نشطين في ايران .

وفي معرض حديثه عن الوضع داخل ايران قال الخميني ان بلاده مازال يسودها بعض الفوضى ولكننا ماضون بكل عزم وفق احكام الشريعة الاسلامية لمساندة الحكومة المؤقتة في معالجتها لتلك الامور وهي اذا اخطات احيانا فانها تتراجع عن قراراتها .

هذا وكانت الجماهير الايرانية المحتشدة في المعهد الديني في مدينة - قم - المقدسة تهتف في حماس للخميني وهي تلوح له بالاعلام ذات الالوان الاسلامية والتي يتوسطها كتاب القرآن الكريم والى الاعلى منه الميزان وهو الشعار المقبل للجمهورية الاسلامية في ايران .

واستطرد - الخميني - انه يجب ازالة جميع مظاهر الفساد الغربي من ايران وان محنة ايران اليوم تعود الى الانماط الغربية التي كانت تتبعها فيما مضى .

كما اصدر الزعيم الوطني الايراني امس قرارا بتحريم اكل اللحوم المثلجة حسب الشريعة الاسلامية ومن المتوقع ان يؤثر هذا القرار على واردات ايران من اللحوم التي تقدر قيمتها بـ ٦٠ مليون دولار وخاصة من استراليا ونيوزيلاندا .

على صعيد اخر اكد - شهريار روحاني - ممثل اية الله الخميني في واشنطن امس الاول ان ممتلكات شاه ايران المخلوع في الولايات المتحدة تتراوح مابين - ١٥ - و - ٢٣ - مليار دولار .

ونقلت - افب - عن روحاني قوله في حديث صحفي ان هذه الممتلكات قد اصبحت من الان ملكا للثورة الايرانية واعلن ان نظام الحكم الجديد في ايران سيطلب من الحكومة الامريكية مساعدته في استردادها .

وذكر روحاني ان وثائق تتعلق بدفع اموال الى شخصيات امريكية بارزة من حكومة شاه ايران - المخلوعة قد عادت الى طهران ولن تنشر .

وذكرت - رويتر - ان شهريار روحاني رفض في مؤتمر صحفي ان يكشف النقاب عن الدفعات التي ذكر انها اكتشفت في ملفات السفير السابق - ازدشير زاهدي - .

وكان السناتور - السابق - جيمس ابو رزق - الذي يرعى المصالح الايرانية في واشنطن قد ذكر يوم الاربعاء الماضي انه شاهد الوثائق التي ذكر انها تتعلق بدفع اموال كبيرة من حكومة الشاه الى شخصيات امريكية بارزة بينها اعضاء في الكونغرس والصحافة .

وقال - ابو رزق - ان الحكومة الجديدة لاتنوي نشر الوثائق او كشف النقاب عن هوية الذين تلقوا اموالا .

وقال - روحاني - انه بموجب تعليمات من حكومتي في طهران اعيدت جميع هذه الوثائق الى طهران ولم اعد بعد الان احتفظ باية وثيقة منها واضاف انه ليس لدي شيء اقوله حول هذه القضية .

وبالنسبة الى قضايا اخرى اكد روحاني ان الحكومة الجديدة ستغلق جميع مراكز الاستخبارات العسكرية التابعة للحكومات الاجنبية .

ومن المحتمل ان تطالب بنقل جميع المستشارين العسكرين الاجانب من ايران .

وقال ايضا ان حكومة الامام خميني تنوي ان تتجاوز منظمة البلدان المصدرة للنفط - اوبك لكنه قال انه لم يتم اتخاذ اي قرار حول ما اذا كانت ايران ستنسحب من

البقية على ص - ١١ -



■ موكب اية الله الخميني في مدينة قم حيث استقبلته مئات الالوف من المواطنين ■

فيتنام تؤكد رفضها التفاوض مع الصين مالم تسحب قواتها
بريجنيف يؤكد الالتزام السوفيتي بمعاهدة الصداقة مع فيتنام

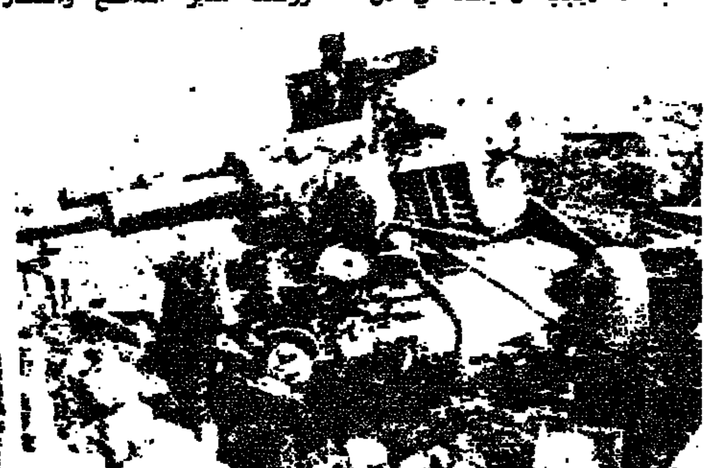
هانوي - وكالات - رفضت فيتنام امس الاقتراح الذي تقدمت به الصين للشروع في اجراء مفاوضات على مستوى نائبي وزيري الخارجية في البلدين من اجل تسوية النزاع الصيني الفيتنامي .

ونقلت - افب - عن راديو هانوي - قوله امس - ان الاقتراح الصيني الذي جاء في مذكرة دبلوماسية سلمت الى السفارة الفيتنامية في بكين اول امس يهدف الى - تضليل - الراي العام الدولي وخداعه بان المفاوضات ان تجري مع بكين طالما ظلت القوات الصينية في الاراضي الفيتنامية .

واوضح راديو هانوي - انه يتعين على الصين سحب قواتها من فيتنام واحترام سيادتها ووحدة وسلامة اراضيها لتطلب بعدها اجراء المفاوضات وفي الوقت الذي ما تزال فيه المعارك الضارية تدور بين قوات الطرفين على طول الحدود الفيتنامية مع الصين جدد الاتحاد السوفيتي تاكيد دعمه ومساندته لفيتنام جاء ذلك هذه المرة على لسان الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف في خطاب القاه امس في موسكو وطالب فيه بوضع حد سريع للعدوان الصيني على فيتنام وبانسحاب جميع القوات الصينية من اراضي فيتنام مؤكدا ان صداقة الاتحاد السوفيتي مع فيتنام صداقة متينة وان بلاده متضامنة كليا وبشكل كامل مع الشعب الفيتنامي في نضاله العادل ، واعلن الزعيم السوفيتي في خطابه انه لايجب ان يشك اي كان بان الاتحاد السوفيتي وفي وملتزم بمعاهدة الصداقة والتعاون التي تربطه مع فيتنام ، ووصف بريجنيف سياسة قادة الصين بانها سياسة تقترب بصورة متزايدة من سياسة الامبريالية ، وان العدوان الصيني السافر على فيتنام يشكل تهديدا خطيرا للسلام في العالم كله .

ووسط هدير المدافع واستعار نيران القتال في الهند الصينية تستمر عملية الانفتاح الصيني نحو الغرب وبخاصة نحو الولايات المتحدة ، ففي واشنطن قدم اول سفير صيني لدى الولايات المتحدة منذ ثلاثين عاما اوراق اعتماده الى الرئيس الامريكي كارتر في البيت الابيض . ويقول راديو صوت امريكا ان الرئيس كارتر اعتبر هذا اليوم يوما هاما وانه يمثل فرحة عظيمة بالنسبة لمستقبل الصين والولايات المتحدة ، واكد السفير الصيني من جانبه انه سيبذل جهده في تعزيز العلاقات الطيبة بين الدولتين .

اما عن زيارة وزير الخزانة الامريكية مايكل بلومنتال للصين فقد وصفت بانها ذات اثر هام وانها فتحت الطريق تماما امام العلاقات التجارية الصينية الامريكية بعد ان ازيلت العقبة الرئيسية امام هذه المبادلات بعقد اتفاقية حول الممتلكات المجمدة لكلا البلدين والذي ستسترد حكومة كارتر بموجبها الممتلكات الامريكية التي خضعت لتاميم الصين منذ عام ١٩٤٩ والتي تشكل حاليا ماقيمته اكثر من مائة مليون دولار .



■ مدفع فيتنامي مضاد للطائرات مدمر في الاشتباكات الصينية -

تانزانيا تستولي على مدينة اوغندية جديدة

نيروبي - سانا - ذكرت مصادر دبلوماسية في نيروبي ان القوات التنزانية مدعومة بجماعة من المنفيين الاوغنديين قد استولت على مدينة - آوغندية جديدة - تدعى - توردرو - التي تبعد مسافة - عشرة اميال .

ونقلت - ي.ب - عن هذه المصادر ان سكان هذه المدينة فروا من المدينة وقطعوا الحدود متوجهين نحو الاراضي الكينية .

وذكرت هذه المصادر ان - القوات التنزانية وجماعات مسلحة من المنفيين الاوغنديين تدعى - حركة خلاص اوغندا - تتقدم الان نحو مدينة - جينيجا - التي تبعد - قرابة خمسين ميلا عن العاصمة الاوغندية كمبالا .

الوكالة الدولية للطاقة تقرر خفض طلبات البترول بنسبة ٥٪

باريس آ.ف.ب ستتخذ الدول الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الاجراءات اللازمة . لتخفيض طلباتها من البترول في السوق العالمية مليوني برميل يوميا في عام ١٩٧٩ اي بمعدل خمسة في المائة من استهلاكها .

وقد صدر هذا القرار امس في باريس نتيجة انعقاد مجلس ادارة الوكالة الدولية للطاقة التي تضم اكبر عشرين دولة صناعية غربية باستثناء فرنسا .

اضواء

ايران في مواجهة دبلوماسية التهديد

يبدو ان الولايات المتحدة الامريكية قد بدأت تبحث عن مسوغات جديدة للتدخل في شؤون ايران وممارسة سياسة - العصا الغليظة - ضد قادة الثورة الشعبية التي اطاحت بنظام الشاه . وهذا ما يمكن استشفافه من خلال المزاعم الملفقة التي يطلقها المسؤولون الامريكيون حول المضايقات التي تعرض لها بعض الاشخاص الذين كانوا يعملون في احدى القواعد الامريكية الموجودة في ايران . فهذه المزاعم باتت تفسر من قبل المراقبين السياسيين بانها محاولة جديدة من قبل واشنطن لاتخاذ بعض الاجراءات القادرة في نظرها على انقاذ ما يمكن انقاذه من المصالح الغربية في هذا البلد الذي بدا يسير في الاتجاه المعاكس . ومن المؤكد ان هذا الافتراض ينطوي في حد ذاته على اهمية خاصة لانه يشير بوضوح الى ان الامبريالية التي فوجئت بسقوط نظام الشاه في ايران بدأت تبحث بصورة جدية عن اساليب عدوانية اضافية لتطويق هذا البركان ومنعه من احداث تاثيرات - درامانيكية - على الجزء الاخر من الرهان المطروح وضمن هذا السياق ايضا تحاول الولايات المتحدة وبالتعاون الكامل مع الدول الغربية ان تشوه صورة الثورة الايرانية على الساحة الدولية وان تؤلب الراي العام العالمي ضد الاجراءات الشرعية التي تتخذها على الصعيد الداخلي .

بيد ان واشنطن تدرك من الجهة المقابلة بان قطار الزمن قد فاتها في ايران ، وان عائدات الشاه الموجودة في البنوك الامريكية قد تحولت فعلا الى جزء من ثروة الشعب الايراني وان من الصعب جدا ارجاع حركة الزمن الى الوراء والتصرف على اساس ان التطورات القادمة ستخدم الوجود الامريكي بالذات ومع ذلك فان الولايات المتحدة تحاول ان تستغل هذه المزاعم بالشكل الذي تريده ، وتحاول ايضا ان تستفيد من الظروف غير العادية التي تمر بها الثورة الايرانية لتحقيق هدف اساسي وهو ايجاد المبررات القادرة في نظرها على فتح بوابات جديدة امام دبلوماسية التهديد والابتزاز المكشوفين . وحتى - القائمة السوداء - التي اعلنتها الحكومة الايرانية ضد الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم خطيرة ضد الشعب الايراني لن تقدم للادارة الامريكية سوى المزيد من الفشل والمزيد من خيبة الامل على انقاض الشاه .

■ م . ظ

وقفة
في عام الطفل الدولي

الاهتمام بالطفولة هذا العام ينبغي ان يبلغ صورته المثالية ، وان يصل حدا نوفر فيه لاطفالنا (طفولة سعيدة حقا) ! .. واذا وضعنا جانبا الامور الحياتيةالتي تتعلق بالغذاء والكساء والصحة على اعتبارها من الاساسيات الضرورية .. فان مسالة توفير السعادة للاطفال تاتي ايضا في المرتبة نفسها .

وعلى سبيل المثال .. فان موضوع ثقافة وفن الطفل في اطارها الترويحي والمفيد يجب ان تحظى بالعناية الكاملة .. فقد آن الاوان كي يكون لدينا مسرح دائم للاطفال يتجاوز كبة - الاركواز - المتمثلة بمسرح العرائس .. كما يجب ان يكون لدينا سينما للاطفال تتجاوز تلك اللعبة القديمة المتمثلة بافلام كرتون .. واعتقد انبالامكان انتتبنى وزارة الثقافة اقامة مسرح للاطفال يقدممسرحيات عادية تناسب اعمار الطفولةوتقدم لها المتعة والفائدة .. ذلك ان من انجح الاساليب التربوية معاملة الطفل على اساس عقلاني ..والكف عن اشعاره من خلال كلعمل فني بانه طفل صغير وما يقدم له هو مجرد (عرائس) تتحرك بالخيوط او افلام كرتون عن الفار والارنب والهر .. والامر نفسه ينطبق على السينما .. فالاطفال بحاجة الى افلامسينمائية عادية .تلبيحاجاتهم وتحقق هدفي الفائدة والمتعة .

وعلى صعيد الاذاعة والتلفزيون ورغم الجهود المبذولة ، مما يزال هناك تقصير كبيرفي شؤون الطفل ان الاطفال بحاجة الى برنامج تلفزيوني يومي لا يقل عن ساعة . وكذا الامر بالنسبة للاذاعة فاين نحن من كل هذا الضروري والمطلوب ؟

ان عا مالطفل الدولي ليسمجرد احتفال بالاطفال ، بل هو عام تكريس خدمة الاطفال .. وتقديم احتياجاتهم ، والاستمرار بها .. وهذا الامر يتطلب استنفار جميع الطاقات لوضع الخطط وتنفيذها بما يحقق الغاية من هذا العام بحيث يصبح ما نفعله فيه قاعدة انطلاق لتوفير السعادة لاطفالنا وما يصح في التلفزيون والاذاعة والسينما والمسرح يصح ايضا في قصص الاطفال ومجلاتهم التي يجب ان تتطور بقفزات كبيرة .

واخشى ما اخشاه .. ان تعتبر كل جهة رسمية ان منظمة الطلائع ستقوم بالواجب وحدها .. ذلك ان هذه المنظمة تضطلع بالعبء الاساسي والاكبر في مجال تربية الطفل ، لكن هذا لا يعفي اية جهة رسمية او شعبية من مسؤولياتها الكاملة تجاه الطفل .

والامل كبير في الا تمر الاشهر التسعة الباقية من عام الطفل الدولي الا ونكون قد حققنا للطفل ما نريده له حقا .

■ ناديا صباغ

دون كيشوت
خطوة في المكان

فرحان بلبل — ممدوح عدوان — محمود خضور

من ابرز دلالات هذا العرض المسرحي ان المسرح القومي مازال يراوح في مكانه ، وانه خلال السنوات الاخيرة المنصرمة لم يعد يهمه الا ان يقدم عملا مقبولا يحافظ به على وجوده واذا كان في الحين بعد الحين يقفز فوق هذا الحد المتوسط فانالاستثناء يؤكد القاعدة .

ويبدو ان ممدوح عدوان ومحمود خضور دخلا لعبة المسرح القومي وجهدا في ابقاء راسيهما فوق الماء فنجوا بصعوبة من الغرق .

ولابد قبل الخوض في تفاصيل العرض المسرحي من ملاحظة امور اولها انه لايجوز جعل مدة العرض المسرحي ساعتين متواصلتين لان الاستراحة بعد ساعة ليست مجرد تقسيم للعمل المسرحي ، بل هي حاجة جسدية وفكرية . فالمتفرج بحاجة الى تحريك رجليه او تدخين سيكارة او قضاء حاجة او شرب ماء وهذه حاجات لايستطيع احد التحكم بها ، وهي اشياء ان لم تتحقق انقصتقدرة المتفرج على متابعة العرض المسرحي كما ان المتفرج في فترة الاستراحة يكلم زميله عما شاهده ويناقشه ويساله عما غمض عليه ولعل هذا الحديث الخاطف بين المتفرجين يزيد متعتهم وتفاعلهم . وهو شيء يدركه رجل المسرح جيدا ويسعى اليه ويحسب حسابه اثناء التنفيذ .

وثانيها ان الاضاءة في بداية العرض المسرحي ونهايته توجهت الى الصالة بكثافة وحدة اضطرت المتفرج الى اغلاق عينيه تاذيا من حدة النور ولعل المخرج كان يقصد الى فكرة من وراء هذا البهر للعين ، كان يقول لنا مثلا — وقد حزر بعض المتفرجين ذلك — ان الصالة جزء من السجن الموجود على الخشبة . الا ان هذه الحيلة اللعوب لاتنبع من داخل البنية الفنية للمسرحية لانصا ولا اخراجا فهي غريبة عنه ونقطة ضعف فيه . وكل ماقدمته انها تؤذي العين ايذاء جسديا يجعل المتفرج ينفر ويضيق .

قد يعترض البعض على هذا الكلام وقد يجده تخونا على مشاعر المتفرجين الحساسة . وقد يقول انه بحجة عدم ايذاء العين والجسد نضيق الخناق على المخرج فلا نسمح لتوصيل فكرته والاضافة عليها ولكن له بابتكار مايشاء من الوسائل لتوصيل فكرته والاضافة عليها ولكن علينا ان ننبه الى ان الفرق كبير بين تحذير المتفرج واغاظته واثارة انتباهه وغضبه بوسائل مناسبة للعرض المسرحي ومرتبطة به وبين ايذاء المتفرج دون سبب فالمتفرج في الحالة الاولى مشارك ناقم او غاضب مؤيد او مستنكر ساخر لكنه في كل الاحوال مشدود الانتباه بينما هو في الحالة الثانية متضايق متشنج الوجه والعين عما يجري ينتظر اللحظة التي ينصرف عنه الازعاج والايذاء .

وهنا نصل الى نقطة ثالثة اختص بها المسرح القومي وشاعت عند كثيرين من العاملين في المسرح وهي ابتداع مجموعة من الحيل والالاعيب التي لاقيمة لها الا ان تبهر المتفرج وتؤكد عنده قدرة المخرج على الابتكار حتى يقال عنه انه مخرج ذكي واذا بالعرض المسرحي يقع في الشكلنة الخادعة والبراعة المدعاة . ولايعمل المخرج هذا التكلف الا حين يكون المتفرج في الدرجة الرابعة من اهتمامه وحين تكون العلاقة بين المخرج والمتفرج علاقة استلاب وتسلط فلا يهتم المخرج بالعرض المسرحي المهم بل يهتم به اناقة واحتيالا والتأكد من ذلك يمكن مراجعة دفاتر المسرح السوري في السنوات الاخيرة الماضية ليتذكر المسوح الفضفاضة التي لبسها المسرح في الديكور والاضاءة والحركة فلم تزد على ان حولته الى دمية كثرت اصباغها بقدر مافقدت من الحياة واكدت في الوقت نفسه ازمة المسرح .

وقد فعل محمود خضور ذلك ايضا في لعبة الاضاءة من ناحية وفي الديكور من ناحية ثانية فقد وضع على المسرح ديكورا جيدا معبرا عن السجن الذي وضع فيه شخصياته وسمح لنفسه بحرية الحركة على المنصة لكنه لم يقتنع بهذا الديكور المعبر بل اضاف اليه مشنقة وشيئا معلقا في السقف لم اعرف ماهو ، وعددا من المرايا التي تلمع في اعيننا طول العرض دون ان تبررها الكتابة الموجودة على قفاها ، وشيئا معلقا على احد جدران الصالة لم اعرف ايضا ماهو فاذا تجاوزنا ذلك كله واعتبرناه — ابداعا — اخراجيا فما كان لنا ان ننسى ان العرض المسرحي كان ينقصه — الانضباط المسرحي — الذي هو دليل احترام الفنان لنفسه ولجمهوره فقد كان الممثلون يخرجون ويدخلون على هواهم ، قلبوا المسرح الى قاعة تدخن فيها جميع اصناف الدخان الاجنبي ، متناسين ان — السيكارة — قطعة حاسمة الدلالات على خشبة المسرح .

لهذا قلنا ان ممدوح عدوان ومحمود خضور وقعا في فخ المسرح القومي فكان عملهما — فاترا لا باردا ولا ساخنا — فخسرا ذلك الطموح الشجاع الى شكل جريء متفاعل مع الجمهور مثير للذهن والاحساس .

تدور المسرحية في سجن يضم نماذج متعددة منالناس ، بين سياسي وموسى ومغتصب نساء ولص والى هذا السجن ياتي — سرفانتس — الذي سجنوه لانه اديب مدافع عن الفقراء . ويستغرب السجناء حكاية الكاتب السجين فيشرح لهم قصته لكنهم لايفهمونه تماما فيحيلونه الى المحاكمة بتهمة انهم لايفهمون ويبدأ سرفانتس دفاعه عن نفسه فيحكي لهم حكايته واقواله وكتاباته ولكي يكون الدفاع مفهوما واضحا فانه — يمثل — لهم ملكتبه عن — دون كيشوت — وهنا تدخل المسرحية في لعبة حساسة ، اذ تصير مجموعة من المشاهد التمثيلية يصبح السجناء ممثلين فيها ، وتشرح لنا سبب سوق سرفانتس الى السجن ، وتعرض لنا شخصية — دون كيشوت — الطريقة التي مرت بزمان متوالية كان منها رفض لالغاء خدمه نطال وحكايته مع الطاحونة التي يحسبها نصرا وتخيل عاهرتها — دولسينا — ملاكه الجميل التي احبها وخاطبها بانسانية لم تسمعها من قبل وشيئا فشيئا يفهم السجناء الحقيقة وهي انهم مظلومون مضطهدون واذا بالمومس — دولسينا — ترفض ان تكون مومسا ، وتتفجر انسانيتها ويدرك الجميع معنى الحرية والعمل السياسي وان الانسان صار للبيع في المجتمع الاستهلاكي وان عليهم ان يتمردوا لتحقيق انسانيتهم . ويذهب سرفانتس الى السجن وتنتهي المسرحية بنشيد يؤكد انسانية الانسان وحريته .

اما العرض المسرحي فقد سار ببراعة وذكاء منذ البداية حتى اول مشاهد دون كيشوت ولعل اجمل مافيه ان المسرح يتحول منذ دخول سرفانتس الى منصة لالقاء الشعارات السياسية الصريحة والجريئة دون ان تقع المسرحية بالمباشرة . ولعل هذا القسم من امتع المسرحياتالسياسية واقصرها طريقا الى قول ماتريد .

وما ذلك الا لان شعاراتها وتصريحاتها جاءت نابعة من داخل البنية الفنية للمسرحية فمادام سرفانتس سجينا سياسيا ، وماداموا يسالونه عن جريمته ، فمن الطبيعي ان يجيبهم بما يلائم تهمته وعمله وسبب غضب السادة عليه ومن الطبيعي ان يستوضح السجناء امورا او يسخروا من امور فيرد عليهم سرفانتس شارحا موضحا . تماما كما لو سالك واحد عما اكلت البارحة فذكرت له طعاما ويكون كلامك منطقيا مقبولا .

لكن هذا الاقناع بالكلام السياسي الواضح المركز لايستمر طويلا فمنذ ان تبدأ مشاهد — دون كيشوت — يهبط العرض المسرحي ويخرج عن موضوع التهمة الموجهة الى سرفانتس والسبب في ذلك هو الفرق بين المسرحية الاصلية وبين اعدادها اذ يبدو ان — ميشرمان — كتب مسرحيته دفاعا عن قضايا انسانية عامة فحولها ممدوح عدوان الى عمل سياسي ، فقد كانت المشاهد التي اتى بها الكاتب عن حديقة الاطفال وعن حكاية حب حولت الداعرة الى انسانة تشعر بكرامتها هي صلب المسرحية واصلها ولذلك يهتف دون كيشوت — اتركوا مكانا للحب اتركوا مكانا للجمال وللطفولة ، اتركوا فرصة للانسان — وقد حافظ ممدوح عدوان على هذه المشاهد بجوهرها واضاف اليها بعض التلميحات السياسية فاختل سير العملالمسرحي واضطرب وبدت المسرحية فجة مباشرة مخنوقة بالطروحات السياسية التي تضيع المتفرج لكثرتها وعدم اتصالها بالبنية الدرامية للمشاهد الممثلة فكان جوابك عما اكلت البارحة كان حديثا عن صعود الانسان الى القمر وظهرت المسرحية مترهلة قابلة يمكن حذف قسم كبير منها دون ان يتاثر العرض المسرحي .

غير ان المسرحية ماتلبث ان تعود في النهاية الى القها حين تمتزج القضايا الانسانية بالقضاياالسياسية وتصير مشكلة الحب والشرف دفاعا عن حرية الانسان وهجوما على الظلم والسجن ويدرك السجناء البسطاء حقيقة الوضع وهو انهم صاروا لصوصا صغارا لان اللصوص الكبار يسرقون لقمتهم .

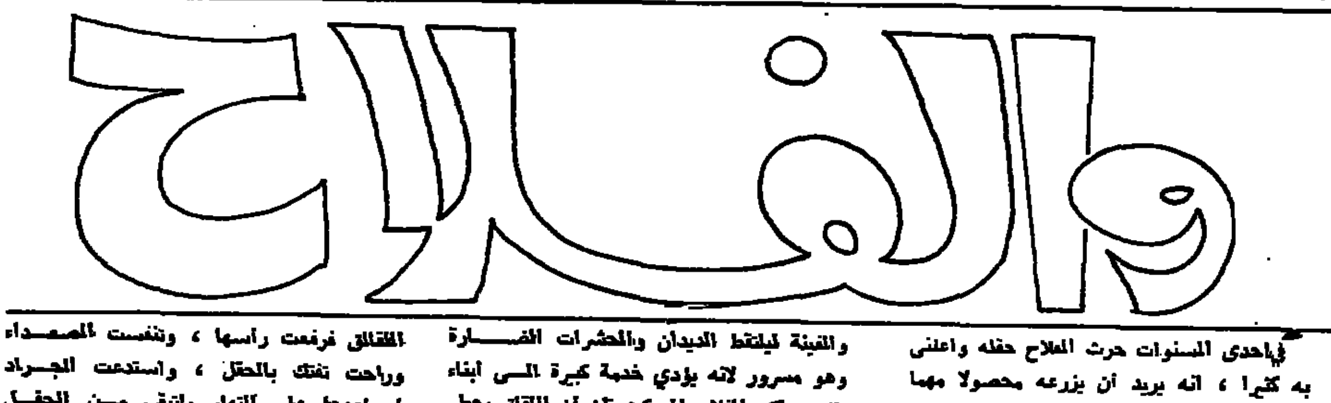
وقد استطاع محمود خضور ان يسير بالمسرحية الى شاطىء الامان لكن بصعوبة وحذر ، فقد حقق هذا فاصلا دقيقا بين الشخصيات حين يتحول السجناء الى ممثلين ثم يعودون الى شخصيتهم الاصلية وقد تم ذلك بشكل واضح لايترك مجالا للضياع او الخلط بين الادوار واخص بالذكر — زيناتي قدسية — الذي كان يسير على حد رهيف في الشخصية فهو سرفانتس وهو دون كيشوت ، وبين الشخصيتين اختلاف كبير لكن بينهما في الوقت نفسه تشابها كبيرا هو مايكون بين الكاتب والشخصية التي يخلقها ويضع على لسانها افكاره ورغم التشابه فقد كنا نرى الاختلاف ورغم الاختلاف فقد كنا نرى التشابه . واخص بالذكر ايضا — ثراء دبسي — هذه الفنانة التي تمتاز في كل اعمالها بالصدق والاخلاص وقد فهمت ثراء الصلة الوثيقة بين — سيلفا — السجينة ودولسينا الشخصية . واذا كانت قد انتقلت من دور الى آخر فقد مزجت بين الشخصيتين فوعت انسانيتها وتمردت على واقعها .

غير ان النقطة التي لم ينتبه اليها محمود خضور هي ان العرض المسرحي كان يسير على وتيرة واحدة من الحركة ذات الايقاع السريع فلم نكن نرى الفرق واضحا بين مشاهد السجن ومشاهد التمثيل مادام اسلوبه في تحريك الممثلين واطارهم العام واحدا بحيث لم ينقلنا من بيئة الى بيئة كما نقلنا من اختلاف الممثلين في الاداء واظن ان عدم الايهام بالجو والبيئة في كل من المسرحية وتمثيل مشاهدها كان عاملا كبيرا في ارباك المسرحية وترهلها اذ سارت على وتيرة واحدة اقرب الى الرتابة.

ان دون كيشوت عرض جيد من عروض المسرح القومي ولكن كنا نقبله على علاته فلانه عمل متماسك حافظ على حد متوسط من الجودة واذا كنا نرفضه على سقطاته فلان ممدوح عدوان ومحمود خضور قنعا من الفنية بالاياب واكتفيا بهذا القدر المتوسط من الجودة فاضعفا املنا بطموحهما الشجاع في المسرح .

● فرحان بلبل

طفولة القلق



في احدى السنوات حرث الفلاح حقله واعتنى به كثيرا ، انه يريد ان يزرعه محصولا مهما في هذا الموسم ، ولعل ان القطن هو المحصول الذي يساهم في توفير الثروة للوطن ، هاهم الفقراء يصنعون ملابسهم منه ويعصرون بذوره ليستخرجوا منها الزيت ، والمستشفيات تستخدم اقطانه لتضميد جراحهم .

تعب الفلاح في زراعة وسقاية ارضه وتسميدها ، وحلم ان يكون لديه محصول ضخم من الاقطان . سمعه طائر اللقلق فعرف ان المحصول مهم جدا ، فاخذ على عاتقه مهمة المحافظة عليه ، فقد منع الجراد من الوصول اليه .. وكان يحط بين الفينة والفينة ليلتقط الديدان والحشرات الضارة وهو مسرور لانه يؤدي خدمة كبيرة الى ابناء وطنه ، لكن الفلاح المسكين ظن ان اللقلق يحط في الزرع ليفسده ، فقرر محاربته ، فاستقدم كلاب الصيد لتمنعه من الهبوط الى الحقل ... فافسدت الكلاب معظم الاقطان وهي تجريوراء اللقلق .

غادرت اللقالق ارض الفلاح وهي حزينة لانها لم تستطع المحافظة على هذا المحصول فذهبت بعيدا مرفرفة باجنحتها لوداع اصقائها من الطيور وفي قلبها حسرة وفي عينيها دمعة لم تكفكفها حزنا على حقل الفلاح .

كانت ميدان القطن تصغي الى حديث القالق فرفعت راسها ، وتنفست الصعداء وراحت تفتك بالحقل ، واستدعت الجراد ليساعدها على التهام مابقي من الحقل الاخضر .

وذات صباح ابصر الفلاح حقله فرآهعيدانا يابسة فادرك فائدة الطائر ذي الارجل الطويلة الذي يحط في الحقل لياكل الديدان والحشرات ويمنع الجراد من الدخول اليه .

ماذا يفعل الفلاح ؟ .. الاقطان شارفت على الهلاك واللقلق ذهب بعيدا ، جلسحزينا يتذكر فقراء قومه ويقول في نفسه .. هل سيتمكن الفقراء من الاستمرار في الحياة فيظل الغلاء بسبب تلف الاقطان . ساقية الماتبعث خريرها الهادىء والسماء صافية فيها معظم الطيور الا طائر اللقلق ، وفي هذه الاثناء حطت حمامة بيضاء بجانب الساقية على مقربة من الفلاح . سر الفلاح ، فناداها فصارت تهدل وكانها تقول له : انني خائفة منك ، لقد طردت صديقي اللقلق وغادر البلاد حزينا على حقلك ... وكانت هذه فرصة مناسبةليطمئنها ويقول لها : انني اخطات من طردي للقلق اذهبي اليه واطلبي منه ان يعود الى الحقل الذي فتكت به الديدان والحشرات قولي له بانني طردت الكلاب ووضعتها لحراسة بيتي في القرية .

رفرفت الحمامة بجناحيها وطارت بسرعة لتبليغ رسالة الفلاح . فرحت اللقالق ، وعادت الى ارض الفلاح تلتقط الديدان والحشرات ، وما هي ايام قليلة حتى عادت النضارة الى الحقل وكبرت لوزات القطن وصار بياضها ناصعا

اقبل الفلاح علىحقله جمعالقطن وارسلهالى المصانع فلبس الفقراء واكلوا من زيت بذور القطن وارسلت الاقطان النظيفة الى المستشفيات لتضميد الجراح .. ومن يومها حرم الفلاحون اصطياد اللقالق .

عوض سعود عوض

كتاب
الاساطير والشعر

العالم .. منذ الخليقة الاولى الى هذا اليوم ، لايزال غزيرا بالاساطير التي تتناول موضوعي الموت والخلود عبر دائرة الزمن على الرغم من المتغيرات المكانية والتمايز بين الوقائع التاريخية لجبل تلك الاحداث التي تالفت منها الاساطير ، فلماذا الارتباط بالحاضر ؟ او الارجح ، كمبدأ لما هو الان قيد الحياة . انه لوجود خفي يصدر عنه الوجود المنظور ، انه السند الدائم لما هو خاضع لتغيرات الحياة وحوادثها ، انه العالم الذي لايمس عالم الاسباب . لكن ذلك لم يكن بالنسبة للاداب العالمية موضوعا لايملك اية اثارة . فالاداب والفنون العربية قد غرقت بشكل مازوشي وتعسفي الى ركام هائل من الاساطير التي تتداخل ببعضها لتشكل بعد ذلك قيما ورموزا حضارية تستند الى وقائع حقيقية ووهمية ايضا .

كتاب — اسطورة الموت والانبعاث في الشعر العربي الحديث — للمؤلفة ريتا عوض يضعنا لملم دراسة شاقة للبحث في مثل هذه الموضوعات ذات الاهمية الحساسة . والكاتبة تقدم في دراستها منهجا نقديا يدعى — بالنقد الاسطوري — من خلال تناول الادب باعتباره فعلا حضاريا ، فتتسعالدراسة الادبية لتغدو مصبا تلتقي فيه دراسات مختلفة — كالانثروبولوجيا وعلم النفس والفلسفة والديانات المقارنة كما تتضمن تحليلا من حيث الرمز والبناء لاسطورة الموت والانبعاث كما تتجلى في اربع اساطير كبيرة هي اسطورة تموز واسطورة المسيح واسطورة الخضر واسطورة الحسين — حيث تستخلص الكاتبة من الاساطير المذكورة دراستها من خلال البحث في الشعر العربي الحديث في نتاج السياب وخليل حاوي وادونيس والبياتي — كان على الشاعر الحديث ان يحول الواقع التاريخي شعرا ، وكانت الاسطورة في التجارب الشعرية الجيدة سبيله الى ذلك .

واذا كانت الاسطورة في الشعر طقسا وحلما — فان الشاعر يحقق هذا التحول بالبناء والرمز — .





ان ريتا عوض في كتابها ، تؤكد ان العالم الاسطوري ، قد جاء نتيجة مكافحة الانسان للموت — فالخوف من الهزيمة هو — الامر الذي دفعه الى ابداع عالم اسطوري يتغلب فيه الانبعاث على الموت . وقد عد — كاسيرر — الفكر الاسطوري باجمعه انكارا عنيدا لظاهرة الموت . واقوى تاكيد للحياة عرفته الحضارة الانسانية وهكذا كان نموذج الموت والانبعاث حقيقة انسانية مطلقة تخطت في جوهرها الفروقات العرقية والزمانية فكونت بصورها المختلفة بناء اسطوريا واحدا تنتظمه رموز تتكرر في حضارات مختلفة لانها تعبر عن نموذج اصلي واحد متجسد في اللا وعي الانساني ، ويكسب التكرار — بناء ورمزا — لاسطورة الواحدة اهمية كبرى ، لانها تصبح حلقة في سلسلة متصلة لامتناهية تجسد حقيقة لايحدها مكان وزمان على حد تعبير الكاتبة . هناك مسالة او اشارة ان ريتا عوض ، كان لزاما عليها اثناء تناولها بعض الاصوات الشعرية ان تكون اقل اندفاعا باطلاق التسميات والصفات الطنانة والعظيمة لانها اوسمة لاتليق ببعضهم .

● اسعد الجبوري



قصة ليست معقدة ، ولا صعبة . لاتحتوي على حبكة بالمعنى الادبي او الفني . غير ان الصعوبة او التعقيد يجريان في محتوى فعل يقوم به شاب يدعى ((ايريك)) . ويتطور لكن بقساوة وسعادة في آن واحد . مثل هذا الفعل اخرجه ((جيمس غولد ستون)) فيلما سينمائيا اخذ اسم الشاب نفسه . القصة كما ذكر الفلم في مقدمته حقيقية . ولا غرابة بالاصل في ان تكون كذلك . ايريك هذا يتمتع بنشاط زائد ، رياضي ، يلعب كرة القدم .

لكن هنا ما الذي يمكن ان يكون غير مالوف ؟ لقد اصيب بمرض غير سهل ، كان نوعا من السرطان ، ينتج عنه حالات جسدية سيئة عديدة ولا سيما فقر الدم . يتجه الفيلم الى ابراز مقاومة هذا الشاب للمرض فيخرجه لنا نموذجا نشيطا منطلقا في سلوكه اليومي وهواياته . من هذه الفكرة بدات اللقطات تتوالى ناعمة وجميلة كموضوعها .. طفل ، شاب يمرض لكنه لا يياس . الا يجري هذا بهدوء وخلفه قوة ؟

وماذا للكاميرا ان تظهر اكثر من ذلك في مثل هذا الموضوع ؟ يمكن ان يكون هذا عاديا ومعالجته في السينما او غيرها منالفنون لا تتعدى النظرة العامة ابضا . لكن ما يلفت الانتباه هو الى اي مدى تؤثر هذه الحالة في قلوب ومشاعر الاخرين ، بالضبط يمكن انتقول ان الاهمية تكمن في الاثر اكثر مما في النوع في مثل هذا التعبير . جانب آخر يتكون منالاب والام والاخ يقف بوجه هذا الشاب وباداة غير اداة المرض ، تشمل الحزن والخوف عليه .

يرسمهما الفيلم كحالة تعبيرية وبدوان ذا طاقة انسانية دونما افتعال ، او على الاقل دون استخدام الجانب التمثيلي الذي يؤدي الى اضعاف مثل تلك الطاقة او يظهرها شبه مصطنعة . كدور الام الذي عبرت به عن قلقها حيال وضع ابنها او دور الاخ الذي كان يمتزج به العطف احيانا والقساوةاحيانا بعد ان علم بمرض اخيه .

اذا يظهر ايريك متقدما في حياته اليومية، متفائلا شجاعا تجاه مرضه . يستطيع الفيلم ان ينقل اثرا انسانيا ولو كان ضمن اطار الانسان ، الفرد .

في هذا الاطار المحدد ظهرت امكانات ساعدت على نقله كاتقانه للعبة كرة القدم وعلاقاته مع زملائه . الى جانب خط ظهر ضمن الحالات التي كان يعيشها ، تمثل في علاقة حب بسيطة بفتاة ممرضة تعرف عليها في احدى زياراته للمشفى الذي كان يعالج فيه، اضفى معنا عاديا على حياته التي كان يتحلى بها .

وتبدأ نهاية حياة هذا الشاب بتغلغل المرض اكثر فاكثر اليها ، الى ان يستمر باظهارمعنى الحياة في مقاومته للمرض ومعنى الحب بكلمة ((احبك ايريك)) من كل من حوله وهو مسجى على سريره . يبقى الفلم عاديا في موضوعه وطريقة اخراجه متناسبة معه ومما يجعله عاديا ايضا هو ان القصة التي جرت لايريك كان واقعها ذات صفة معاشية جيدة الى حد ما . ودل على ذلك في عزم العائلة لشراء الانبوبة الخاصة من العقاقير التيتكلف عشرات الدولارات ، ونمط الحياة التي كانوا يعيشونها . اقرب ما يكون الى طبيعتهاوفيه شيء من الجمال .

● زياد كرباج



آفاق الفن
عاصم الباشا وشجاعته في المعطيات الجديدة

عاصم الباشا فنان شاب يتجلى شبابه الفني في شجاعته التجريبية انه يجرب المواد كلها ، والموضوعات كلها والاشكال كلها .

وتجريبيته الشجاعة هذه ايجابية ، بمعنى انه ليس تجريبيا باحثا عن اشكال بمقدار ماهو تجريبي باحث عن قدرة على التعبير الافضل من خلال ماهو متوفر لديه من مواد اولية : قصدير ، نحاس ، طين تلك فضلات معادن جص .

ونخرج من معرضه وانت تحس بانك قد تعرفت على فنان يعنيك ان تعرفه وعلى فن يعنيك ان تراه ... ونحس بانك قد واجهت فنانا شابا مكتمل الشباب الفني .. الامر الذي يجعلك تتوقعه وتنتظر غده ورجولته الفنية .

لاينجح التصوير الفوتوغرافي في نقل الكيا ل الحقيقي لفن النحت .. حتى حين تساهم فيه براعة الزميل غريس باغدويان .. لكنها محاولة لابد منها لتعريف القارىء على الحد الادنى الممكن من المعرض .

● م • ع









جماليات الواقع الشعبي في معرض للفنان ياسين جدوع

كيف أصبح الوشم ملكا للفنان

في البداية لابد من التنويه بالجهد الفردي الخاص الذي بذله ويبذله الفنان ياسين جدوع القادم من مدينة الرقة الى دمشق من اجل اقامة هذا المعرض – صالة المركز الثقافي العربي – الذي سيتجول بعد ذلك وعلى نفقة الفنان في بعض محافظات القطر حمص .. اللاذقية .. وغيرها .

وهذا يعني بالنسبة لنا شيئا هاما هو : ان – ياسين جدوع – في تجواله انما يحقق ذاته تشكيليا ، فالفنان يضحي – فقط – من اجل طموحاته ، وعبر حوار ميداني لابد وان يفرز فائدة ما .. هذه العملية – المعرض المتجول – تكاد ان تكون معدومة في واقعنا التشكيلي ..

– ١ –

اذا اخذنا بجدلية العلاقة بين الفن والواقع ، فان السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المعرض هو : هل من اثر للحياة في الرقة – بشكل عام – في هذا المعرض ؟ هل من واقع مايكشفه لنا الفنان .. ؟ ماهو هذا الواقع ؟ كيف يراه – ياسين جدوع – ؟ ماهو موقفه ؟ ان اية تجربة فنية كبيرة عالمية ، ماخوذة شمولية ، انما ترتكز اساسا الى الواقع الذي خرجت منه ، وتنفست تناقضاته ، خصائصه وبالتالي فان موقف الفنان هو وحده القادر على بلورة شموليته .. استمراريته ..

عبر هذه التساؤلات ندخل معرض – ياسين جدوع – لنقف على موضوع اساسي يطرحه الفنان وهو – الوشم – واذا جاز لنا ان نقول بان الفن يساعدنا على معرفة الواقع فكيف تحقق – الوشم – كتشكيل في هذه التجربة ؟

هنا نستطيع ان نميز بين اتجاهين اساسيين للتعامل مع الموضوع – الوشم – في المعرض وسنتحدث عن كل اتجاه بتفصيل .

– ٢ –

الاتجاه الاول يعتمد عملية حوار بين العنصر الانساني و – الوشم – ويضم مجموعة من اعمال البورتريه والاعمال التي تتناول الجسد الانساني – هجرة الوشم – احتراق الوشم – الوشم مع الموت – زمن الوشم جديلة الوشم .. وغيرها – .

وفي هذا الاتجاه لاياخذ الوشم حضوره التشكيلي المستقل كتصوير وانما يحقق في معظم الحالات كقيمة زخرفية تزيينية قد لاتتفق مع القيم التعبيرية التي تكشفها الوجوه الانسانية وعلى سبيل المثال : اذا تناولنا لوحات البورتريه بالتحليل فسنجد ان – ياسين – لايسجل المظهر الخارجي للوجه الانساني لكنه يحطمه عبر التشويه والتحوير والتبسيط ليصل الى الداخل الانساني ويقدمه لنا عبر حالات ماساوية .. اي انه يصور في الوجه ماساة انسانية بما مع المحافظة على اللهجة المحلية الجمالية .. كملامح انسانية شعبية وكلون ياخذ اكثر من وظيفة جمالية وتعبيرية .. هو في ذلك يخرق التسجيلية السائدة في صور البورتريه الا انه لايفعل كذلك في الوشم الذي يسجله على الوجه .. حيث يمكن ان نقول بان قيمته هنا ، هي قيمة تسجيلية بالدرجة الاولى ، وهذا لايعني انها تفتقر للوظيفة التعبيرية فاذا علمنا ان حضور – الوشم – في الحياة الشعبية قد حمل في جوانبه جملة من الوظائف الجمالية التزيينية والتعبيرية واعتمد اساسا كرمز لحالات انسانية .. اي عكس بشكل او باخر الوعي الجمالي الشعبي ، فلسفته ، رؤيته ، علاقته بالعالم المحيط .. فما هي الاضافات التي قدمها – ياسين – عبر لغته – التصوير – ؟

هنا نقول وبثقة : ان الفنان قد كشف عن الحياة الشعبية في واقعنا جمالياتها ، احزانها ، فلسفتها .. اين يكمن هو ؟ او لنقل اين موقفه ؟ انه يبدو واضحا في الماساة التي تتصدر معظم الاعمال .. في الوجوه المتعبة وحتى يكون اكثر اقناعا لابد من عملية تطوير لصنعته ، ادواته وقد وصل في بعض أعمال الاتجاه الثاني الى لوحة تصوير مقنعة ، مبدعة – مثلا – لوحته – وسادة ابن العم – ..

– ٣ –

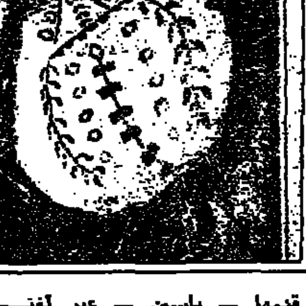
الاتجاه الثاني في المعرض نتمثله في مجموعة من الاعمال التي اعتمدت – الوشم – لبناء عمل تجريدي تعبيري مستقل .. ففي هذه المجموعة لايرسم عناصر انسانية تتضمن – الوشم – لكنه ياخذ – الوشم – ويبني من خلاله اللوحة ، وهنا يخرج ليس عن نطاق التسجيل فحسب وانما عن نطاق التزيين – ايضا – ويحقق – الوشم – كقيمة تصويرية بالدرجة الاولى .. بمعنى انه يصور بالوشم – تماما – كما هي اللوحة التي تعتمد الكتابة العربية كتصوير كمساحة كعلاقات تشكيلية ، خطية ولونية ، كبناء .. كقيم تعبيرية – ايضا – وهنا يمكن ان نذكر لوحاته – رصد الوشم – رداعة الوشم – غزالة الوشم – اشكال في اليد – مزاعة الوشم – وسادة ابن العم –

وفي هذه المجموعة يبرز كمصور ، يتناول عنصرا من الواقع الشعبي – الوشم – ويبنيه من جديد .. بلغته الخاصة ، بجمالياته هو .. حيث يفقد الوشم طبيعته الاصلية في الواقع ويتحول الى شيء خاص بالفنان .. اي يصبح ملك الفنان .. وهنا يبدع – ياسين جدوع – ولعل افضل لوحات هذه المجموعة هي لوحة – وسادة ابن العم – .. وحين ذكرنا له ذلك خلال افتتاح المعرض اكد لنا بان هذه اللوحة قد قوبلت بالاعجاب – ايضا – من قبل الفنان فاتح المدرس .. واذا كان – ياسين جدوع – في المجموعة الاولى يكشف لنا عن حالات انسانية ماساوية ، ويحاور بين العنصر الانساني وجمالياته – الوشم – ويؤكد هويته خصوصيته فما الذي يريد ان يكشف عنه في المجموعة الثانية – التجريدية التعبيرية – ..

ان مايلفت النظر في هذه المجموعة هو اشاراتها الواضحة الى الواقع الذي تقدمه الفنان عبر التشخيص بمعنى انه لايجرد – جماليا – كي لاينفي الواقع الذي بدأ به .. لكنه يشير اليه ، يلمح ولا يوضح ويسعى جاهدا لتقديم نفس المضامين والحالات التي كشف عنها في العنصر الانساني ان تكويناته التجريدية التعبيرية ، التي انطلقت من – الوشم – تبدو لنا كعناصر انسانية حية تتحرك بحس بدائي نتمثله في بعض الاشكال والرموز ، التي تتحرك على سطح لوني عضوي مشرق ، هو في ذلك يسقط الجانب الانساني على رموزه واشكاله .. ويحقق وظيفتها التعبيرية عبر اللون الذي يطل بكل نسامة ووضوح واشراق – تماما – كما هي الوان المنطقة بحرارتها وصراحتها

ان – عين – الفنان مشبعة بالوان الواقع ، بكل مايحمله من خصوصية وعند هذه النقطة نقول .. ان الفنان لابد وان يصل الى مايريد لانه يتعامل اساسا مع واقع غني متميز ومن جانب اخر نرى بان المستويات المختلفة للاعمال .. ان دلت على شيء فانما تدل على ان الفنان يتطور وهو يجرب وهذا يجعلنا ننظر بثقة الى مستقبل – ياسين جدوع – الفني فليس هناك من معلم له افضل من واقعه ، الواقع الذي اخلص له – ياسين جدوع – وتعامل معه ، بمحبة وبصدق .

● خليل صفية







علوم

الاستفادة من الفضلات

على الرغم من ان الابحاث الجارية حاليا قد قطعت شوطا بعيدا في مجال استخلاص غاز الميتان من النفايات ، الا ان المستقبل وحده يثبت ما اذا كانت العملية ممكنة اقتصاديا وتعتمد الابحاث ثلاثة طرق اساسية للحصول على الغاز ، وهي امكانية الحصول عليه من حقول رمي النفايات ، ومن الفضلات الحيوانية ومن فضلات المنازل .

وتشكل مكبات النفايات عدةمشاكل للسلطات المحلية ولمتعهدي نقلها ولرجال الاطفاء ، بسبب تخمر النفايات وحدوث حرائق فيها نتيجة غاز الميتان المنطلق منها . واتجه الراي ليس فقط الى منع حدوث مثل هذه الحرائق المدمرة بل الى استغلال هذا المصدر الكبير من الطاقة الذي يتكون تلقائيا دون الحاجة الى تخصيص الاموال لتكوينه .

وصاحب هذا اهتمام اخر باستغلال الطاقة الناتجة عن تخمر الفضلات الحيوانية الرخيصة التكاليف .

ولدى العلماء الان مشروعان دراسيان بقصد استخراج غاز الميتان وغيره من الغازات من النفايات .

بدات الابحاث من النقطة الاساسية القائلة بان كل حفرة تستقبل النفايات لابد من ان تولد غاز الميتان ، وان الطرق المتبعة لعدم تسرب هذا الغاز وحدوث حرائق تنحصر بطمر النفايات وحرق الغاز المتسرب منها على اساس ان رص النفايات يؤخر تخمرها وبالتالي يؤخر عملية تشكيل غاز الميتان . وتهدف الابحاث بهذا الصدد الى اكتشاف سر التحلل وتطوراته التي تؤدي الى تشكيل الغاز هذا .

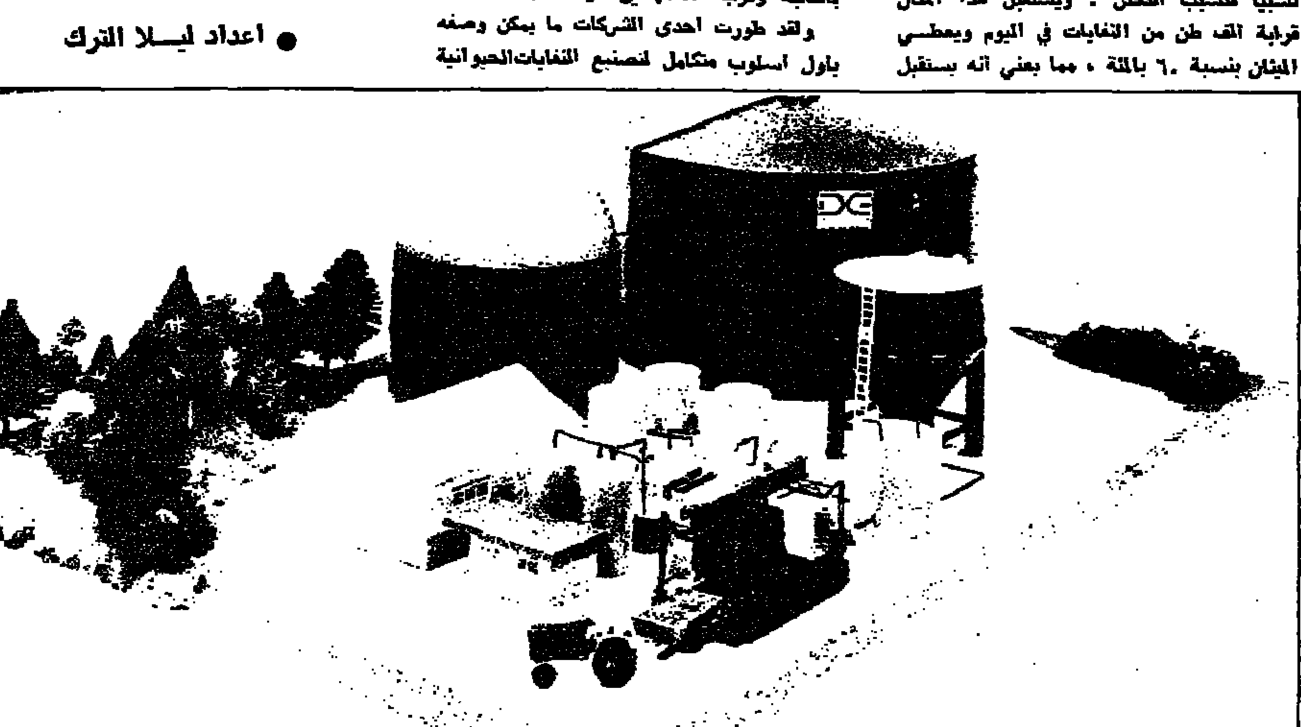
ويقوم العلماء بالكشف عن مواقع النفايات حيث يستعمل الرماد المحروق لطمر النفايات ومن ثم تغطيته بطبقة من الدلغان فيقوم الرماد بامتصاص الغاز ، وبذلك يتم تشكيل الغاز بنسبة ٢٠ بالمئة فقط .

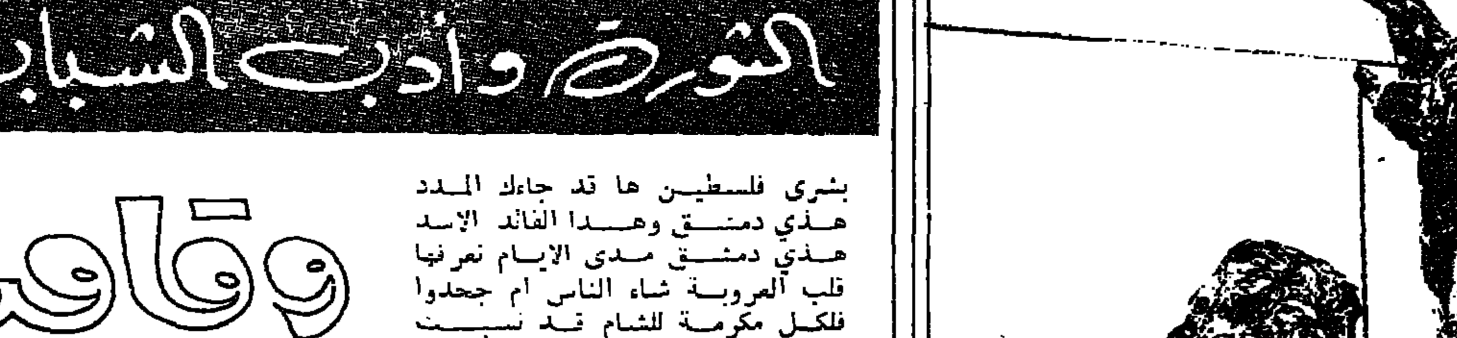
وقد اتضح ان احد المواقع وهو حفرة واسعة وعميقة ومشبعة ، اكثر انتاجا لغاز الميتان اذ تكون درجات الحرارة فيها عالية نسبيا فتسبب التحلل . ويستقبل هذا المكان قرابة الف طن من النفايات في اليوم ويعطي الميتان بنسبة ٦٠ بالمئة ، مما يعني انه يستقبل ٢٥٠ طنا من الكاربون كل يوم . وتتوقف متابعة استخلاص الغاز من النفايات على نوعية هذا الغاز ومدى استمرار الحفرة بانتاجه وقرب المستهلكين لموقعه .

ولقد طورت احدى الشركات ما يمكن وصفه باول اسلوب متكامل لتصنيع النفايات الحيوانية يستمد طاقته من غاز الميتان المتولد من هذه النفايات وينتج أسمدة غنية . وهكذا فان الجهاز قليل التكاليف بحيث يسترد ثمنه في خلال ثلاثة اعوام فقط .

وقد تم استخدام الغاز المستخرج من الفضلات بتغذية الوحدات التي تنتج هذا الغاز بالذات ، ويمكن ايضا استخدام هذا الغاز في شؤون التدفئة وتسخين المياه ، وبذلك تغطي قيمة الغاز المستخرج ، المصاريف وراس المال الموظف لاقامة هذه الوحدات .

● اعداد ليلا الترك





الثورة وأدب الشباب

وقفة جبهة المجد

بشرى فلسطين ها قد جاءك المدد
هذي دمشق وهذا القائد الاسد
هذي دمشق مدى الايام نعرفها
قلب العروبة شاء الناس ام جحدوا
فلكل مكرمة للشام قد نسبت
جيلا فجيلا ومنها المجد يتقد
نادوا فقالوا لنا الامجاد قد رجعت
جيلا فجيلا ومنها المجد ينعقد
هذي دمشق وذي بغداد تتحد
يا زهرة الحب هاني اليوم اغنيه
من ضفتي بردى يشدو بها احد
حان الوصال فجاءت نحوه ليلا
للوصل تسعى ولا تنفك تجتهد
راحت تراقبه والشوق يحرقها
تصبو اليه من الاشواق ترتعد
تبدي له السحر في شوق وفي كلف
حتى ارتمى بلهيب الصدر لا يحد
تبا لعاذلة راحت تلومهما
فالناس تعلم ان العشق معتقد
هذي العراق بمن تهوى قد اجتمعت
بغداد عاشقة والشام معتمد
قل للعواذل هل في الحب معصية
يا ايها الناس ما هذا الذي أجد
أسد العروبة لا ينفك مقتحما
باب التحدي وسيف البعث ينجرد
بشرى فلسطين فالاحباب قد رجعوا
لولا هواك لما غنوا وما ولدوا



● شعر : نصر علي سعيد
سلمية

من كتاب الغربة

حين تضحكون .. اذكروني ..
احرق الدمع عيوني ..
آه .. امي .. !!
كيف تضحكون بدوني !!؟

★★★

قلت للشمس : كيف بلادي ؟
قالت الشمس : هل تذكرها ؟
قلت : اهلي .. والهوى .. وفؤادي !!
ولذا . اقطع الليل ذاكرا ..
اعبدها .

★★★

قريتي غيمة تسكن الريف ..
وترعى في البراري ..
تملأ السفح " عتابا " .
لم تعد ذات نهار .
فاسألوا عنها الغرابا .
" وما بعد العشية من عرار "
هم اغتصبوها ..
واغتالوا الشبابا .

★★★

صلبوني على يديها وراحوا ...
وتشهد عني الرياح .
وصباها ... وعرضها المستباح .
والغواري .. انيابها ...
والجراح .

آه .. يا امي ! !
ارسميني ..
فوق هامات القناطر
صحت لما صلبوني ... :
يملأ القمح البيادر ...
يشحذ الصبر الخناجر ...
تطلع الصرخة في قلب السكون ...
وتنادي لعيوني ..
نجمة الصبح ..
واعراس البشائر .

★ جهاد احمد
★ الدار البيضاء

ردود للأصدقاء

● الاخ الصديق حمزه العيد من مدينة الرقة . لا تخلو خاطرتك من انفاس رومانسية ادبية حلوة ، انطلقت من مفهوم واقعي ، غير ان لنا ملاحظات على الخاطرة ككل نوجزها :

– استخدام جمل وتعابير وصور استهلكها الرعيل الاول من كتاب الرواية العربية .

– ان ملاحقتك الصوره ، ومتابعتك الجاده لاقتناصها وابتكارها شطت بك نحو حالة ثانية وثالثة ، مما افقد الخاطره تماسك الموضوع احيانا ، ومن هنا كان الشكل احيانا على حساب المضمون .

– استخدام بعض اللفظات المحلية العامية التي لا يفهمها من ينطق بالضاد .

– الكتابة على وجهي الصفحة الواحدة ، وهذه قضية نبهنا اليها اكثر من مرة .

نتمنى ان تراسلنا باستمرار . لنطلع على نتاجك ، ومحاولاتك واهلا بك صديقا لندوتنا .

● الاخ الصديق احمد محمد عارودة الحمداني . من منبج يا صديقي ان صدق النية في الكتابة لا يكفي لعملية الخلق الشعري . وما اسميه بالقصيده المحاولة الاولى ، لا يمكننا فعلا اطلاق صفة الشعر عليه ، لان كتابة الشعر ، هو تمثل الموضوع في قالب فني متميز . وهذه المسألة لا يقدر عليها من سمع بالموهبة ، الا بعد محاولات عديدة ومستمرة ، مع ضرورة رافق هذه المحاولات ، بالقراءة المستمرة والمطالعة الجادة . والاطلاع على تراثنا الشعري الكبير ، وعلى الشعر العالمي ايضا ، حاول ثانية شكرا على رسالتك الرقيقة ، واهلا بك صديقا لندوتنا .

■ الاخ الصديق محمد علي العابدي ، مخيم اليرموك . نشكرك على حسك الوطني السليم ، وعلى فهمك السياسي الجاد ، ولكن الا ترى معي يا صديقي محمد ، ان زاويتنا ادب ، نتمنى ان تحول هذا المضمون الجاد ، الى شكل فني ادبي . واهلا بك صديقا لندوتنا .

■ الاخ الصديق طلعت سفيرق ما ارسلته تحت عنوان (على هامش كاتب دبعبد) ، لا يخلو من الومضات الشعرية غير انك وق معظم المقاطع ، وقعت في شرك المباشرة المفرطة ، واسرفت فيها ، مما جعل عملك هذا ، يفتقر الى فنية الشعر ووظيفته ، ان وضوح الشعر ، وجماهيريته ، لا يسوغ لنا الاغراق في هذا الامر .

مع ذلك نحن نختار مقطعا يستحق النشر ، ولو حافظت على نفس مستواه الفني ، في مقاطعك جميعها ، لنشرنا لك عملك كاملا راسلنا باستمرار :

...

.. ودمي سوف يجيء قصيدة
وفلسطينيا ابقى
بردى يحملني لتراب بلادي
بردى يدخلني زيتون بلادي
فلماذا يا نيل ..
تبدأ ترسم ذبحي ؟

■ الاخ الصديق قحطان عرقي من مدينة دير الزور ما ارسلته تحت عنوان (القصائد المقطعة) ، لم نتركه حتى تنضج تجربتك ، ومن هنا كانت الصور متعثرة احيانا ، غير ان هذا لا يعني مطلقا افتقارك للموهبة الشعرية ، فهي تنضج احيانا وبصدق من بعض الصور الاخرى والجمل . نتمنى ان تصبر قليلا على اي خلق شعري ، وتنقحه بعد صياغته ، وتعيد قراءته مرة ثانية . واهلا بك صديقا لندوتنا .

● الاخ الصديق ابراهيم محمد اسعا ، خاطرتك ((انا والليل)) لا تخلو من نفس انساني ، ولكن الا ترى يا صديقي ابراهيم ، ان العصر والزمن قد تجاوزا المفهوم الرومانسي للعالم ؟!

وهل يحتمل الليل كل ما تضمنته خاطرتك ؟!

وهل تقتضي مواجهة العالم وتحدياته منا ان نناجي الليل ؟!

يا صديقي هون عليك لم يزل في العالم كوة من نور ، ولاتجعل همك الخاص ، يطغى على الهم العام . نشكرك على رسالتك . وها نحن نختار لك مقطعا صغيرا من الخاطرة :

((ايها الليل لن اطيل الحديث . مقلتاك ترى اكثر مما تستطيع اذناك ان تسمع ، فامدد يديك ، لتغمض اناملك النبيلة جفوني)) .

■ بلال خير بك

مجلس الشعب في دورته العادية الخامسة



تصديق اتفاقية التعاون بين سورية ومنظمة العمل العربية

نتابع في صفحة اليوم تسليط الضوء على بعض مادار في جلسات مجلس الشعب فنرصد جلسات الدورة العادية الخامسة التي بدات جلساتها برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس في الساعة السادسة من مساء الخميس ١٥ـ٢ـ١٩٧٩ ، اذ حضر هذه الجلسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ، وعدد من السادة الوزراء .

كان على جدول اعمال الجلسة الاولى مجموعة مواضيع ادرجت من بينها مشاريع القوانين المحالة من الحكومة بالاضافة الى المراسيم التشريعية التي صدرت خلال عطلة المجلس .

في بداية الجلسة تليت اسئلة السادة الاعضاء للسلطة التنفيذية ما مصير سيارات النقل الصغيرة ؟

تقدم العضو السيد (محمد جمعة تفتنازي) بسؤال عن مصير ـ ١٥٠٠ سيارة نقل صغيرة سمح باستيرادها بموجب قرار رئاسة الحكومة ثم اوقف العمل بهذا القرار بعد ان تم شحن هذه السيارات باتجاه الموانىء السورية وهي موجودة الان في مرفا طرطوس منذ اكثر من عام وهي عرضة للتلف والسرقة .

وقد احيل السؤال الى وزارة النقل عن طريق رئاسة مجلس الوزراء

ـ متى ستبني وزارة الاعلام محطة التقوية التلفزيونية في المنطقة الشمالية

وسال العضو السيد ـ نصر عيد اليوسف ـ عن نية وزارة الاعلام في اقامة محطة تقوية تلفزيونية في المناطق الشمالية وقد احيل السؤال الى وزارة الاعلام عن طريق رئاسة مجلس الوزراء ؟

ـ لماذا لايتم تعيين خريجي كلية الزراعة بعد تخرجهم مباشرة ؟

وتقدم العضو السيد ـ عزيز سليمان ـ بسؤال يستفسر فيه عن سبب عدم تعيين خريجي كلية الزراعة حتى الان بالوقت الذي لايخضعون فيه لاية مسابقة ويعينون تلقائيا عملا بالانظمة والقوانين المرعية وكذلك بالنسبة للاطباء البيطريين .

وقد احيل السؤال الى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي عن طريق رئاسة مجلس الوزراء .

كيف تتم جباية فواتير الكهرباء والهاتف ؟ وزارة الكهرباء اجابت لكن الهاتف لم يجب .

وتطرق العضو السيد ـ محمود بكري الالوسي ـ الى موضوع جباية فواتير الهاتف والكهرباء وقال بان وزارة الكهرباء اجابت مشكورة عن طريقة جباية فواتير الكهرباء اما بالنسبة لوزارة المواصلات فلم تجاوب حتى الان .

ولفت نظر مقام الرئاسة الى انه يخشى ان يسري على السؤال مدة التقادم . ذلك ان المادة ـ ١٤٠ ـ من النظام الداخلي للمجلس تنص على ان السلطة التنفيذية ان تجيب على السؤال الخطي فور تلاوته او تجيب عليه خطيا خلال شهر على الاكثر من تاريخ ايداعه اليها .

المجلس يبحث مشاريع القوانين المحالة من السيد رئيس الجمهورية

ثم انتقل المجلس الى بحث مشروعات القوانين المحالة من السيد رئيس الجمهورية .

١ ـ مشروع القانون بتصديق بروتوكول الهيئة القضائية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الموقع بتاريخ ٩ـ٥ـ٧٨ من قبل وزراء النفط العرب عن حكوماتهم الاعضاء في هذه المنظمة .

نصت المادة (٢١) من اتفاقية انشاء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول على ارتباط هيئة قضائية بالمنظمة للنظر في النزاعات التي قد تحدث بين اقطار المنظمة على ان تشكل هذه الهيئة وتنظم وفق بروتوكول يتفق عليه ويلحق بالاتفاقية

المضاف بقرض من صندوق امين العام .

وقد احيل مشروع القانون الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية

٦ ـ مشروع قانون يتضمن اضافة اعتماد قدره (١٤٠٠٠) الف ليرة سورية الى اعتمادات المؤسسة العامة للصناعات الغذائية من الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٨ ، ويخصص كراسمال عامل لبعض الشركات ، ويسدد الاعتماد المضاف بزيادة معادل الى تقديرات البند (٢١٠) قروض داخلية ، وتعتبر الاعتمادات والمشاريع المضافة مضافة الى الخطة الخمسية الرابعة .

وقد احيل الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية .

٧ ـ مشروع قانون يتضمن تمديد العمل باحكام القانون رقم (٤٥) لعام ١٩٧٦

الوزراء .

ومن ثم انتقل المجلس لبحث تقارير اللجان فتناول :

١ ـ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في اقتراح القانون المقدم من العضو السيد (نجم الدين الصالح) ورفاقه المتضمن تحويل سيارات النقل الصغيرة المغلقة الموجودة داخل القطر الى سيارات سياحية .

ولقد قررت اللجنة بالاجماع جواز النظر فيه لعدم مخالفته احكام الدستور ، غير انها اجرت تعديلا صياغيا بحيث اصبح على الشكل التالي :

ـ يجوز بناء على طلب اصحاب سيارات النقل الصغيرة المغلقة الموجودة في القطر العربي السوري تحويل هذه السيارات الى سيارات سياحية

وقال العضو السيد (عبد الله موصلي) بان على اللجنة ان تحترم راي المجلس بكامله عندما قرر دستورية هذه النقطة ، اضافة الى ذلك فان من المبادىء الدستورية ان السلطة التنفيذية لها صلاحية اقرار المعاهدات والاتفاقيات الدولية ، كما انه يوجد نوعان من الاتفاقيات منها مايحتاج الى موافقة المجلس كما نصت على ذلك احكام المادة (١١) من الدستور وبعضها ترسله السلطة التنفيذية الى المجلس ولايحتاج الى بحث موضوعي ، فالاتفاقية هنا تسري من ٦ـ١١ـ٧٧ والمقصر في هذه الناحية هي السلطة التنفيذية التي لم ترسل هذه الاتفاقية للموافقة عليها وبما ان المجلس لايملك تعديل اي مادة منها كذلك فانه لايوجد اي مخالفة دستورية .

هل تنوي الحكومة استيراد سيارات سياحية

وقد وجه العضو السيد (علي ملحم) سؤالا لمعرفة نية الحكومة استيراد سيارات سياحية او غيرها لتغطية حاجات الاستهلاك المحلي ، وماهي خطتها المستقبلية لتحقيق ذلك ، وبشكل خاص بعد ان ارتفعت اسعار السيارات ارتفاعا ملحوظا نتيجة قلة العرض وكثرة الطلب .

وقد احيل الطلب الى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية عن طريق رئاسة مجلس الوزراء .

هل تنوي الحكومة دفع قيمة الاستملاكات

ووجه العضوان السيدان (نايف الحلبي) و (شبلي نصر) سؤالا يستفسران فيه عن نية الحكومة في

متى تستورد الحكومة سيارات سياحية؟

★ ماهو مصير ١٥٠٠ سيارة نقل صغيرة في مرفأ طرطوس

★ متى ستبني وزارة الاعلام محطة التقوية التلفزيونية في المنطقة الشمالية

لجان المجلس تدرس المراسيم التشريعية :

وبعد ان انتهى الاعضاء من توجيه اسئلتهم الى السلطة التنفيذية تابع المجلس مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال فبحث في المراسيم التشريعية الصادرة عن السيد رئيس الجمهورية تنفيذا لاحكام المادة (١١١) من الدستور .

١ ـ المرسوم التشريعي رقم (٥) تاريخ ١ـ١ـ١٩٧٩ المتضمن تصديق اتفاق التعاون الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري المعقود بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة الجمهورية العراقية الموقع في دمشق بتاريخ ١ـ١ـ١٩٧٩ .

وقد احيل المرسوم الى لجنتي التخطيط والانتاج والشؤون العربية والخارجية للدراسة .

٢ ـ المرسوم التشريعي رقم (٦) لعام ١٩٧٦ المتضمن تصديق الاتفاقيتين مع الصندوق السعودي للتنمية بتاريخ ٢ كانون الاول ١٩٧٨

ـ اتفاقية معدلة لاتفاقية قرض مشروع طريق دمشق ـ الحدود اللبنانية بحيث تزاد مساهمة الصندوق السعودي في تمويل المشروع بمبلغ (٣٥،٠٠٠،٠٠٠) ريال سعودي .

ـ اتفاقية قرض مشروع تطوير مطار دمشق الدولي بمبلغ (٤٩،٢٠٠،٠٠٠) ريال سعودي .

واحيل المرسوم الى لجان الخدمات والقوانين المالية والشؤون العربية والخارجية .

٣ ـ المرسوم التشريعي رقم (٧) لعام ١٩٧٩ المتضمن تصديق :

١ ـ اتفاقية قرض تتضمن منح الجمهورية العربية السورية مبلغ (٦٥،٥) مليون مارك الماني غربي كقرض طويل الاجل لتطوير مشروع الغاب .

٢ ـ وثيقة التحكيم المتعلقة باتفاقية القرض :

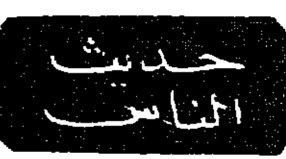
واحيل المرسوم الى لجان التخطيط والانتاج والقوانين المالية والشؤون العربية والخارجية .

٤ ـ المرسوم التشريعي رقم ـ ٨ ـ لعام ١٩٧٩ المتضمن تصديق :

١ ـ اتفاقية قرض بمبلغ (١٩،٦) مليون مارك الماني غربي حول مشروع محطات امات النواجن .

ـ اتفاق التحكيم المتعلق باتفاقية القرض المعقودة مع مؤسسة قروض الاعمار الالمانية الاتحادية .

واحيل المرسوم الى لجان التخطيط والانتاج والقوانين المالية والشؤون العربية والخارجية .



الاعلان سلاح ذو حدين

في الندوة الثقافية الهامة ـ الجهاز الاعلامي او وسائل الاتصال الجماهيري ـ هناك مسالة وقف عندها المتحدثون ، اجمعوا على ضرورة تسخيرها الى مايخدم الوطن ، وهي الاعلان الموجه من الشاشة الصغيرة ، او من وسائل الاعلام الاخرى ، هذه المسالة جديرة ان نقف عندها ، وان نثبت بعض الملاحظات حولها .

ان الاعلان سلاح ذو حدين : ضار ، ونافع . ضار اذا استخدم لتكريس قيم المجتمع الاستهلاكي ، او قصد به الدعاية لبضائع اجنبية ، وهنا تكون المسالة اشد ايلاما ومن السذاجة والسطحية بمكان ان نلتفت الى الاعلان من زاوية قيمته المادية ونغفل زاوية خطره على الاقتصاد الوطني ، والاثار المترتبة على ذلك ولهذا تحاول الدول الراسمالية محاربتنا عن طريق الاعلان ، والنفاذ الى حياتنا ، والترويج لبضاعتها بشكل مباشر ، او عن طريق الدول العربية الاخرى واغراق اسواقنا وبيوتنا فيها ، وليست ظاهرة اغراق القطر بالتلفزيونات المهربة او المستوردة الا مثلا واضحا لتلك الدعايات المسموحة ، فبالرغم من جودة اجهزتنا المحلية ، فان هناك اقبالا شديدا على شراء الاجهزة الاجنبية ، لاسيما المهربة منها لرخصها ، واعفائها من الرسوم الجمركية ولكونها لا تخضع للرسوم السنوية التي يدفعها المواطن لقاء شرائه جهازا محليا وهذا مادفع الى بيع اجهزتهم للتخلص من الضريبة السنوية المفروضة عليها . كما ان الاعلان ـ وكما قال الزميل حسان عطوان في ندوته ـ يحول المواطن الى مواطن استهلاكي ، ويدفعه الى الاقتناء وحب الامتلاك والركض المحموم بكل الوسائل الاخلاقية واللااخلاقية في سبيل الاقتناء .

اما الاعلان النافع فهو الذي يوضع في خدمة الجماهير وفي مصلحتها كالاعلان عن مؤسسات وطنية ، بضائع وطنية كالسجاد وغيرها ، ويساهم في تعميق النفسية الاساسية للجماهير باتجاه مصالحها الانية والمستقبلية .

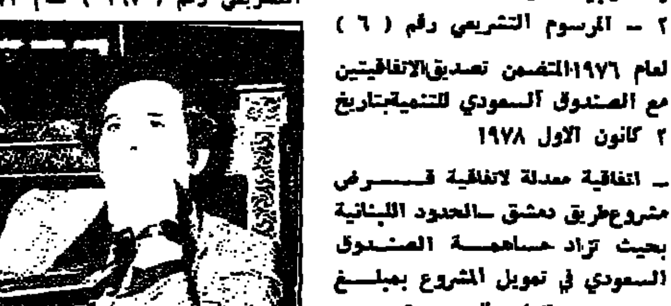
من هذه الحقيقة ، تبدو المسؤولية واضحة امام القائمين على الاجهزة الاعلامية ان يدركوا ابعاد الاعلان ، وقيمته القريبة والبعيدة ، واستعماله بشكل ذكي بحيث لا يؤثر على اقتصادنا وعلى قضايانا الاساسية .

محمد رجب عباس

هذا وقد احيل مشروع القانون هذا الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية .

٢ ـ مشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون رقم (٥١) تاريخ ٢٦ـ١٢ـ١٩٧٤ المتضمن احداث مركز جراحة القلب .

وجاء في الاسباب الموجبة ضرورة اعادة النظر في القانون رقم (٥١) لعام ١٩٧٤ المتضمن احداث مركز جراحة القلب ، وقد اعد مشروع القانون بما يعدل بعض مواد قانون احداث المركز بهدف اعطاء مزيد من حرية الحركة لمدير المركز بما يتناسب مع دقة وخطورة اعمال جراحة القلب ومنح العاملين فيه تعويضا باسم تعويض طبيعة عمل . كما رؤي استثناء تعويضات الاعمال الاضافية للعاملين من احكام المرسوم التشريعي رقم (١٦٧) لعام ١٩٧٣

■ العضو السيد جمعة تفتازي ■

وتعديلاته .

وقد احيل مشروع القانون هذا الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية .

٣ ـ مشروع قانون باضافة اعتماد قدره (٣،٨٣٦،٠٠٠) ل.س الى موازنة وزارة الكهرباء من الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٨ لصرفه كاعانة الى المؤسسة العامة للكهرباء لتغطية عجز موازنتها التقديرية .

وقد احيل المشروع الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية .

٤ ـ مشروع قانون باضافة اعتماد قدره (٤) مليون ل.س الى موازنة وزارة الادارة المحلية للسنة المالية ١٩٧٨ ويخصص لصرفه كاعانة .

وقد احيل مشروع القانون الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية

٥ ـ مشروع قانون يتضمن اضافة اعتماد بمبلغ (١٢٨،٠٠٠) الف ليرة سورية الى اعتمادات المؤسسات العامة للصناعات النسيجية من الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٨ ، على ان يسدد باضافة مبلغ معادل الى تقديرات البند (٢١٠) وكذلك اضافة الاعتماد الى الخطة الخمسية الرابعة وان يتم تحويل الاعتماد

القاضي بتحديد المساهمة النقدية في دعم المجهود الحربي حتى نهاية عام ١٩٧٩ .

ولما كانت متطلبات التنمية والدفاع المتضمنة نظام المساهمة النقدية بحاجة الى الاستمرار بتطبيق احكام القانون رقم (٤٥) لعام ١٩٧٦ وتعديلاته في دعم المجهود الحربي فقد تم تمديد العمل باحكام هذا القانون حتى غاية ٣١ـ١٢ـ١٩٧٩ .

وقد احيل الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية .

وفي الجلسة الثانية للدورة العادية الخامسة التي عقدت في الساعة السادسة من مساء يوم السبت ١٧ـ٢ـ١٩٧٩ برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور عدد من السادة الوزراء .

تابع المجلس بحث المواضيع المدرجة على جدول اعماله وتابع السادة









■ العضو السيد ظافر خير الله ■

الاعضاء توجيه اسئلتهم الى السلطة التنفيذية .

لماذا لا تلتزم شركة الكرنك بمواعيد رحلاتها ؟

وجه العضو السيد (محمود ملوك) سؤالا الى وزارة السياحة حول عدم التزام شركة الكرنك بمواعيد رحلاتها مما يدفع المواطنين للنيل من سمعتها ومن ثم ينسحب هذا الامر على القطاع العام من خلال هذه الظاهرة ، وطلب من المسؤولين في وزارة السياحة العمل على الحد من هذه الظاهرة .

وقد احيل السؤال الى وزارة السياحة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء .

افتتاح مصرف التسليف الشعبي في مدينة منبج

ثم تطرق العضو السيد (علي الحسين العلي) الى موضوع افتتاح مصرف للتسليف الشعبي في مدينة منبج وسال وزارة الاقتصاد عن نيتها في احداث هذه المنطقة بالذات حتى تستفيد منه جميع المناطق المحيطة .

وقد احيل السؤال الى وزارة الاقتصاد عن طريق رئاسة مجلس

بعد دفع كافة الرسوم المتوجبة وفقا للانظمة النافذة بشان السيارات السياحية .

هذا وقد قبل تقرير اللجنة ورفعه الرئيس الى لجنة الخدمات .

٢ ـ تقرير لجنتي الخدمات والقوانين المالية حول مشروع القانون المتضمن اعفاء العاملين في شركات الطيران الاجنبية من ضريبة الدخل مشروطة بالمعاملة بالمثل .

لقد بحثت اللجنة بحضور ممثلين عن وزارة المالية وشركة الطيران العربية السورية في مشروع القانون المتضمن اضافة نص الى نهاية الفقرة السادسة من المادة الرابعة من المرسوم التشريعي رقم (٨٥) لعام ١٩٤٩ باعفاء الاشخاص الطبيعيين او الاعتباريين الذين يتعاملون النقل الجوي او البحري من ضريبة الدخل وجاء مشروع القانون موضوع البحث ليضيف الى هذا النص العبارة التالية :

((ويشترط في منح الاعفاء الى الاشخاص غير السوريين توفر شرط المعاملة بالمثل))

٣ ـ تقرير لجنتي التخطيط والانتاج والشؤون العربية والخارجية حول مشروع القانون المتضمن تصديق اتفاقية التعاون بين الجمهورية العربية السورية ومنظمة العمل العربية الموقعة في ٦ـ١١ـ١٩٧٧

هذا وقد اطلعت اللجنة المشتركة على نص الاتفاقية ورغبت في لفت نظر الحكومة الى ان تطبيق الاتفاقية لايجوز أن يتم قبل تصديق مجلس الشعب عليها وفق الاصول مهما كانت الاسباب الموجبة لان السرعة في التوقيع على الاتفاقية ووجود نص صريح بتنفيذ مضمونها فور توقيعها هو الذي يدعو الحكومة الى عرض الاتفاقية على المجلس وبنفس السرعة المطلوبة او اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة اثناء غياب المجلس .

وقد دار نقاش طويل في المجلس قبيل الموافقة على هذه الاتفاقية بالاكثرية على ان تبين الاقلية رأيها في جلسات المجلس .

فاشار العضو السيد (ظافر خير الله) بان عمل الحكومة فيه مخالفة للدستور واضحة لان الاتفاقيات الخارجية لايعمل بها الا اعتبارا من تاريخ التوقيع عليها . اما وقد جاء النص فيها بان يعمل بها من تاريخ التوقيع عليها فهذه هي المخالفة التي ارتكبتها الحكومة ، وعندما يصدق المجلس عليها فانه يغطي هذه المخالفة التي ارتكبت من قبل الحكومة .

واكد بان هذه الاتفاقية بحد ذاتها ليست مخالفة دستورية ولقد وافق عليها اكثرية اعضاء اللجنة ولكن المخالفة فيما ارتكبته الحكومة .

وقد وافق السيد عبد الله موصلي كل من السادة الاعضاء الدكتور فؤاد ديب عبد الهادي افيق ، ومروان الصالح .

ثم مالبث السيد (عبد المجيد بجار) ان تساءل ما معنى تصويت المجلس على اتفاقية ثم التوقيع عليها ، ولقد مر على ابرامها سنة كاملة واكد بانه لابد من تسجيل هذه المخالفة على السلطة التنفيذية لتكون تنبيها للمستقبل ، علما بان ما من عضو في اللجنة المقررة كان ضدها .

وقد اكد ذلك كل من السادة الاعضاء نور الدين خضور ، وموريس صليبي ونايف الطعاني ، والبير عبد الله ،

رد السلطة التنفيذية

هذا ورد السيد (يوسف جعيداني) وزير الشؤون الاجتماعية والعمل فاكد بان هذه الاتفاقية جاءت تنفيذا لميثاق

■ العضو السيد فؤاد ديب ■

العمل العربي الذي اقرته الحكومة السورية ، وتنفيذا لدستور منظمة العمل العربية الذي يسمح لتبادل الخبراء والمنح الفنية بين سورية ومنظمة العمل العربية .

واوضح السيد الوزير بان هذه الاتفاقية لم توضع حتى الان موضع التنفيذ الفعلي وهي بانتظار تصديق مجلس الشعب عليها .

وبعد ان استمع المجلس الى رد السلطة التنفيذية فيما يتعلق بهذه الاتفاقية تم التصديق عليها .

ثم عرض على المجلس مشروع قانون الموسوعة العربية وطرح للمداولة وتم الاتفاق على التريث في دراسة المشروع ريثما تتقدم الحكومة بمشروع أوسع .

هذا وقد تابع مجلس الشعب اعماله فعقد في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ٢١ـ٢ـ٧٩ الجلسة الثالثة من الدورة العادية الخامسة برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور عدد من السادة الوزراء .

وقد استهلت الجلسة بتوجيه السادة الاعضاء عددا من الاسئلة الى السلطة التنفيذية .

دفع قيمة الاستملاكات في محافظة السويداء ، بعد ان مضى على استملاك وزارة الدفاع لعدد من الاراضي في المنطقة مدة تقارب العشر سنوات وحتى الان لم تدفع الوزارة قيمة ما استملكت رغم الاحكام القانونية .

وقد احيل السؤال الى وزارة الدفاع عن طريق رئاسة مجلس الوزراء

ماسبب حرق القمامة في مدخل العاصمة

وحول حرق القمامة سال العضو السيد (اسعد حرب) عن سبب حرق القمامة في مدخل العاصمة قرب قرية نجها وما ينتج عن ذلك من روائح كريهة واضرار بالصحة العامة على الرغم من وقوع هذا المكان على المدخل الجنوبي للعاصمة ، وما يشكل هذا العمل من منظر قميء لجميع القادمين في هذا الطريق وبشكل خاص

■ العضو السيد محمد بكري الالوسي ■

السياح .

وقد تم احالة السؤال الى وزارة الادارة المحلية عن طريق رئاسة مجلس الوزراء .

ماهي الاسباب الداعية لرفع اسعار السمك

وحول ارتفاع اسعار السمك طلب العضو السيد (حسن ابو زيد) توضيحا لهذه الظاهرة بعد ان وصلت هذه الاسعار في اللاذقية ارقاما خيالية وغير مقبولة ، حتى اصبحت الطبقة الكادحة لاتستطيع ان تاكل هذه المادة .

وقد احيل السؤال الى وزارة التموين عن طريق رئاسة مجلس الوزراء .

ثم انتقل المجلس لبحث الفقرة التالية في جدول اعماله فبحث مشروع القانون المحال من السيد رئيس الجمهورية والمتعلق بتصديق اتفاقية الصندوق النقدي الدولي المعدلة وفقا لقرار محافظي الصندوق واعتبارها نافذة من تاريخ ١ـ٤ـ١٩٧٨ .

وقد جاء في الاسباب الموجبة ان التغيرات الكبيرة التي طرأت على النظام النقدي الدولي منذ انشائه في عام ١٩٤٤ ، حيث اتجهت معظم البلدان الرئيسية الى نظام اسعار الصرف العائمة وفقد الذهب دوره النقدي الاساسي وهو كونه القاسم المشترك بين العملات ذي السعر الثابت . كان لابد لمجلس محافظي الصندوق النقدي الدولي تتضمن تعديلات كثيرة ، ولما كانت هذه التعديلات لاتتعارض مع مصالح القطر كما انها اصبحت نافذة المفعول نظرا لاقرارها وتصديقها من قبل مجموع القوة التوصيتية للبلدان الاعضاء .

وقد احيل المشروع الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية .

هذا وانتقل المجلس بعد ذلك الى تقارير اللجان التي تناولت بحث عدد من مشاريع القوانين المحالة اليها . فبحث في :

١ ـ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع قانون تصديق بروتوكول الهيئة القضائية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الموقع في الكويت بتاريخ ٩ـ٥ـ١٩٧٨ .

وقد احيل الى لجان الشؤون الدستورية والتشريعية والتخطيط والانتاج والشؤون العربية والخارجية

٢ ـ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع قانون تعديل احكام القانون رقم (٥١) تاريخ ٢٤ـ١٢ـ١٩٧٤ المتضمن احداث مركز جراحة القلب .

٣ ـ تقرير لجنة الشؤون الدستورية واحيل التقرير ـ الى لجنة الخدمات والتشريعية بجواز النظر في مشروع قانون اضافة اعتماد قدره (٢١،٨٣٦،٠٠٠) ليرة سورية الى موازنة وزارة الكهرباء من الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٨ .

واحيل الى لجنتي الموازنة والحسابات .

٤ ـ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع قانون اضافة اعتماد قدره (٤٠٠٠) ل.س الى موازنة وزارة الادارة المحلية للسنة المالية ٩٧٨ ويخصص لصرفه كاعانة الى بلدية حماة لتسديد السلفة الممنوحة لها .

وقد قبل التقرير واحيل الى لجنتي الموازنة والادارة المحلية .

٥ ـ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع قانون اضافة اعتماد بمبلغ (١٢٨،٠٠٠) ل.س الى اعتمادات المؤسسة العامة للصناعات النسيجية من الموازنة المالية للسنة المالية ٧٨ قبل التقرير واحيل الى لجنتي الموازنة والتخطيط والانتاج .

٦ ـ تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر في مشروع قانون اضافة اعتماد قدره (١٤١٠٠) الف ل.س الى اعتمادات المؤسسة العامة للصناعات الغذائية في الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٨ ويخصص كراسمال عامل بعض الشركات .

وقد قبل التقرير واحيل الى لجنتي الموازنة والتخطيط والانتاج .

٧ ـ تقرير لجان التخطيط والانتاج والقوانين المالية والشؤون العربية والخارجية حول المرسوم التشريعي رقم (٥) لعام ١٩٧٩ المتضمن تصديق اتفاقية التعاون الاقتصادي مع العراق .

وقد وافق المجلس على مجمل المرسوم واقر .

٨ ـ تقرير لجان الخدمات والقوانين المالية والشؤون العربية والخارجية حول المرسوم التشريعي رقم ـ ٦ ـ لعام ١٩٧٩ المتضمن اتفاقيتي القرض مع الصندوق السعودي للتنمية .

ـ اتفاقية قرض مشروع تطوير مطار

ـ الحدود اللبنانية .

ـ اتفاقية قرض مشروع تطوير مطار دمشق الدولي .

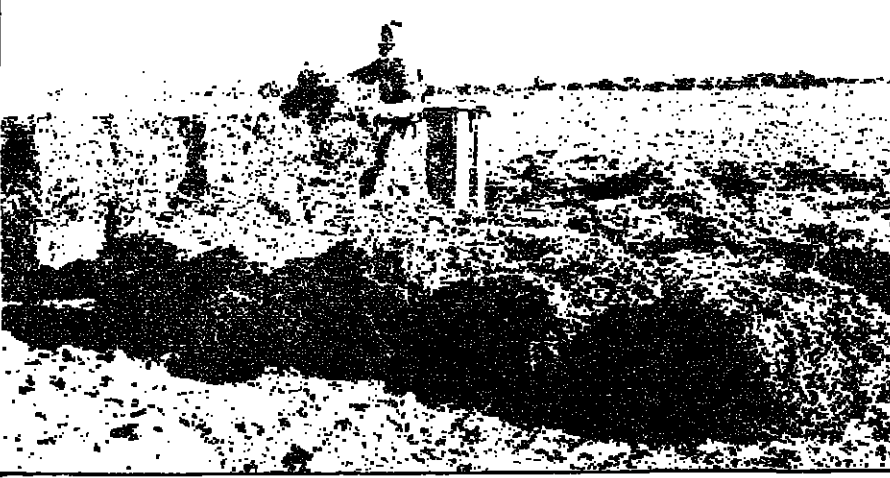
وقد تم اقرار المجلس على مجمل المرسوم ويبلغ الى السيد رئيس الجمهورية .

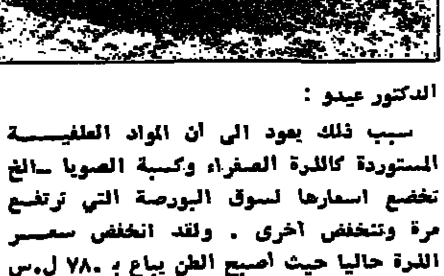
وقد رفعت الجلسة تلك الى مساء يوم الاحد ٢٥ـ٢ـ١٩٧٩ .

ملك دروزة

المؤسسة العامة للأعلاف

بين واقع المشكلة وأساليب معالجتها





لعل توفر الاعلاف او فقدان تواجدها من الاسواق محط اهتمام قطاعات كبيرة من المواطنين ولعل الحاجة الكبيرة لها مصدر الاهتمام الدائم بها خاصة بعد استمرار تدهور المراعي الطبيعية ولا سيما في البادية ، وزيادة درجة اعتماد الثروة الحيوانية على الاعلاف الجاهزة بسبب عدم اهتمام المربين بزراعة الاعلاف الخضراء وتصنيعها في الوقت الذي تطورت فيه الثروة الحيوانية للقطر وازداد نشاط تسمين الدواجن والابقار ونظرا لذلك كله تم احداث المؤسسة العامة للاعلاف بالمرسوم رقم ٣٩٠ تاريخ ٢٦-٢-١٩٧٤ وباشرت مهامها الفعلية في الربع الاخير من العام نفسه .

ـ مهام المؤسسة العامة للاعلاف

تشرف على منشآت تصنيع وتجهيز الاعلاف القائمة حاليا ، والعمل على اقامة منشآت جديدة تغطي احتياجات الثروة الحيوانية من مختلف انواع الاعلاف اللازمة لها .

ـ تعمل على اقامة المستودعات اللازمة لتخزين المواد العلفية في مختلف مناطق القطر .

ـ تشرف على توزيع الاعلاف في القطر ، وتسويقها وشرائها من المنتجين بعقود مسبقة .

ومن خلال ممارسة المؤسسة لهذه المهام برزت :

صعوبات تعترض العمل

اهم هذه الصعوبات :

ـ نقص الكادر المالي والفني لدى ادارة المؤسسة وفروعها في المحافظات ، وعدم منح العاملين فيها اية مزايا اسوة بالمؤسسات الاخرى الامر الذي لا يشجع ذوي الخبرات الفنية والمالية على طلب العمل لديها .

ـ عدم توفر سيولة نقدية كافية لدى المؤسسة لتقوم بدفع قيمة مستورداتها الكبيرة ، وتكون احتياطيا وطنيا من الاعلاف يكفي سنة جفاف كاملة .

ـ عدم توفر طاقة تخزينية كافية في مستودعاتها بعد ان ارتفعت كميات استيراد المواد العلفية المخصصة للدواجن خمسة اضعاف ما كانت عليها في السنوات السابقة .

ـ عدم توفر وسائط النقل اللازمة لنقل الاعلاف من مصادر الانتاج ومنافذ الاستيراد الى مستودعات المؤسسة المنتشرة في كافة محافظات القطر .

ـ تعذر التحقق من صحة الوثائق الوهمية التي تقدم للمؤسسة للحصول على اعلاف .

ـ شدة الطلب على المواد العلفية نتيجة اعتماد مربي الثروة الحيوانية كليا على المؤسسة في تأمين الاعلاف الجاهزة والمركزة لحيواناتهم.

ـ اتساع السوق السوداء العلفية وخاصة بالنسبة للمواد المحلية المنتجة مثل ـ النخالة كسبة القطن ـ قشرة القطن ـ وتلك المواد التي لا تتوفر بشكل كاف في القطر لا يوجد تشريع يمنع الاتجار بها .

ونتيجة لهذه الصعوبات التي يعايشها واقع حال مؤسسة الاعلاف في القطر كان لا بد من ايجاد:

ـ أساليب لمعالجة المشكلة العلفية

لقد وصلت هذه المشكلة الى مرحلة تستدعي الاهتمام بها على اعلى المستويات الرسمية المعنية. اذ ان الاستمرار بالنهج الكيفي سيؤدي الى زيادة حدة ازمة الاعلاف سنة بعد اخرى وسينعكس ذلك بالتالي على تربية الحيوان بكافة انواعه لذا :

ـ قرر المجلس الزراعي الاعلى بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٩-١١-١٩٧٨ اعادة النظر بالقرار رقم ١٠٩ الذي ينظم عملية توزيع الاعلاف وتنفيذا لذلك قامت المؤسسة باعداد مشروعي قرارين اولهما يحدد المقننات العلفية ، والثاني يتعلق بنظام توزيع الاعلاف وقد نوقش هذان المشروعان وبعد مناقشتهما تقرر تشكيل لجنة من الجهات المعنية وانتهت اللجنة في اجتماعاتها الى وضع مقننات علفية جديدة لكافة انواع الثروة الحيوانية .

ـ رفعت المؤسسة العامة للاعلاف دراسة شاملة عن المشكلة العلفية في القطر الى المجلس الزراعي الاعلى الذي عقد جلسته بتاريخ ٣-١-١٩٧٩ وقد خرج المجلس بالقرار رقم ٢ تاريخ ١١-١-١٩٧٩ ويتضمن ما يلي :

١ـ تكليف المؤسسة العامة للاعلاف باستيراد كافة الاحتياجات اللازمة من المواد العلفية بما في ذلك الشعير العلفي (وقد تم استيراد ٥٠



الف طن من مادة الشعير) .

٢ ـ تكليف وزارة التموين والتجارة الداخلية بتحديد اسعار مبيع كافة انواع المواد العلفية وفقا لتكاليفها الفعلية (تم رفع اسعار بيع مادة الشعير المحلي من ٥٤٥ ل.س الى ٧٢٥ ل.س للطن الواحد .

٣ ـ تقوم وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بتقديم كافة التسهيلات للمؤسسة العامة من اجل استيراد المواد العلفية . وقدمت التسهيلات

٤ ـ تكلف المؤسسة العامة للاعلاف بالتعاون مع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب والشركة العامة للمطاحن باعداد دراسة اقتصادية متكاملة حول زيادة نسبة النخالة من مادة الدقيق .

ـ تم تشكيل لجنة من الجهات المعنية واجتمعت عدة مرات لمناقشة الموضوع وهي بصدد وضع الدراسة المطلوبة ورفعها الى السيدين وزيري الزراعة والتموين لاقرارها .

٥ ـ تشكيل لجنة من الجهات المعنية مهمتها اعداد دراسة اقتصادية متكاملة عن امكانية استغلال الطاقات الانتاجية الفائضة لدى شركات الزيوت لتصنيع بذور القطن ، التي يمكن استيرادها للحصول على كسبة القطن والزيت النباتي

ـ تم تشكيل اللجنة المذكورة واجتمعت عدة مرات وتبين لها وجود طاقة انتاجية فائضة لدى شركات الزيوت تقدر بـ ـ ٣٠ ـ الف طن لتصنيع بذور القطن . وسيتم رفع الدراسة المطلوبة الى الجهات المعنية لاقرارها .

٦ ـ يفوض المدير العام للمؤسسة العامة للاعلاف باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لحسن سير العمل وتأمين المواد العلفية بالكميات المطلوبة وفي الوقت المناسب .

٧ ـ تكلف المؤسسة العامة للاعلاف بدراسة مرسوم نظام الحوافز الانتاجية للمؤسسات الاقتصادية ، من اجل الاستفادة من احكامه في مجال عمل المؤسسة ـ ستقوم المؤسسة بدراسة المرسوم المذكور ، وامكانية تطبيقه على العاملين فيها .

ونتساءل : الى اي حد ساهمت هذه القرارات في تجاوز صعوبات واقع حال مؤسسة الاعلاف ؟ او ما هو

ـ واقع الحال بعد هذه القرارات

نجد ان هذه القرارات ساعدت في تنظيم عملية التوزيع ، وتحديد اسعار مبيع كافة انواع المواد العلفية وفقا لتكاليفها الفعلية ، وتقديم التسهيلات لاستيراد مواد العلف ، والعمل على تامين المواد العلفية بالكميات المطلوبة .. الخ

ومع هذا فاننا نجد في نفس الوقت ان مؤسسة الاعلاف ما تزال تعاني من نقص الكادر الفني والمالي ، ومن عدم توفر طاقة تخزينية كافية في مستودعاتها ، ومن نقص وسائط النقل اللازمة، وعدم تغطية الاعلاف المنتجة احتياجات الثروة الحيوانية في القطر ، بالاضافة لاستمرار اتساع السوق العلفية السوداء ، وغلاء اسعار الاعلاف .

ومن خلال ما ذكرناه آنفا نستخلص ان الكثير من معانيات المؤسسة ما يزال موجودا فما هي :

ـ يقول الدكتور عبد الكريم عيدو المدير العام لمؤسسة الاعلاف :

صحيح ان الاعلاف المنتجة محليا لا تغطي احتياجات الثروة الحيوانية . لكن السبب الحقيقي لذلك يرجع الى زيادة اعداد الثروة الحيوانية ، والتطور السريع الذي شهده القطر في مجال تربية الدواجن ، ولهذا فان المؤسسة ستقوم بانشاء معملين لخلط الاعلاف المركزة خلال النصف الاول من هذا العام ليساهما في تغطية الاحتياجات .

ومعروف أن المؤسسة تغطي اكثر من ٦٠ بالمئة من احتياجات الثروة الحيوانية من الاعلاف المركزة ، ولقد تضاعفت مبيعاتها اربعة اضعاف في عام ١٩٧٨ بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ حيث بلغت ٧١٨ الف طن في حين كانت ١٧٥ الف طن . ومن المقرر أن تصل الى نحو ١ مليون طن خلال عام ١٩٧٩

وبالنسبة لسعر الاعلاف غير المستقر يقول الدكتور عيدو :

سبب ذلك يعود الى ان المواد العلفية المستوردة كالذرة الصفراء وكسبة الصويا ـ الخ تخضع اسعارها لسوق البورصة التي ترتفع مرة وتنخفض اخرى . ولقد انخفض سعر الذرة حاليا حيث أصبح الطن يباع بـ ٧٨٠ ل.س بعد ان كان سعر مبيعه في العام الماضي ٨٠٥ ليرة سورية .

كسبة الصويا اسعارها شبه ثابتة منذ فترة طويلة . اما المواد العلفية المنتجة محليا فان سعر مبيعها ثابت منذ أكثر من ثلاث سنوات . . وان كان سعر الشعير ارتفع منذ ١-٢-١٩٧٩ من ٤٥ ق.س للطن الواحد الى ٧٢ ق.س بناء على قرار المجلس الزراعي الاعلى القاضي ببيع المواد العلفية الى المربين بسعر



التكلفة .

ولقد خلق الطلب الكبير لكسبة القطن ، ورواج انتاج معامل الاعلاف ، الرغبة في رفع الاسعار بحيث تغطي تكاليف التصنيع والتسويق

وبشكل عام فان كثرة طلب المواد العلفية جعل ميزان مؤسسة الاعلاف رابحا ، اذ ترتفع معدلات مبيعاتها باضطراد مستمر حيث ستبلغ عام ١٩٧٩ ـ كما ورد في الخطة الانتاجية ـ ٧١٨ الف طن بعد ان كانت عام ١٩٧٥ لاتتجاوز ١٧٥ الف طن .

ترى هل سيكون لهذه الخطة دور في التخلص من معانيات المؤسسة؟ لمعرفة ذلك يجب ان ناخذ فكرة عن :

اهداف الخطة الانتاجية لعام ١٩٧٩

تهدف الخطة الانتاجية للعام الحالي الى :

ـ تلبية الاحتياجات المتعاظمة للاعلاف المحلية والمستوردة نتيجة لزيادة اعداد الثروة الحيوانية وخاصة التوسع الكبير في تربية الدواجن

ـ الاستفادة من كافة مخلفات الانتاج الغذائي التي تصلح كعلف حيواني .

ـ السعي مع وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والجهات المعنية الاخرى للعمل على تشجيع انتاج المواد العلفية كالذرة الصفراء وكسبة الصويا والبقوليات والاعلاف الخضراء .

ـ استخدام الطاقة الانتاجية خاصة لمعامل الاعلاف الجاهزة التابعة للقطاع العام وتصنيع ٥٨ الف طن من الاعلاف الجاهزة للبقر الحلوب نظرا لشدة الطلب عليها .

ـ المتابعة مع الجهات المعنية لاقامة معمل لصناعة البروتين الحيواني والنباتي في القطر لتغذية الدواجن .

ـ اعادة بناء الاحتياطي الوطني من الاعلاف لمجابهة سنة جفاف كاملة

ـ تطوير العلائق المقدمة لانواع الثروة الحيوانية عن طريق زيادة نسب المواد العلفية ذات البروتين العالي في تركيب هذه العلائق .

ـ ممارسة الرقابة على مواصفات الاعلاف المنتجة محليا عن طريق اخذ عينات من الاعلاف المصنعة لدى معامل القطاع الخاص وتحليل هذه العينات لدى المخبر المركزي لمؤسسة الاعلاف .

ومما يجدر ذكره هنا انه يوجد في قطرنا معامل لخلط الاعلاف المركزة تابعة للقطاع الخاص يصل عددها الى اكثر من ٢٥٠ معملا . وتقدر طاقتها الانتاجية بـ ـ ٢٠٠ ـ الف طن

تقوم المؤسسة العامة للاعلاف بتامين المواد الاولية لهذه المعامل ، كما تقوم بتامين المواد الاولية لمعملي تصنيع الاعلاف المركزة والجاهزة في حلب وحماه وتستلم انتاجهما المصنع وتبيعه الى المربين .

وهذا المعملان تابعان للشركة العامة للصوامع

ـ تنفيذ خطط التعقيم والمكافحة للمواد العلفية المخزنة في المستودعات .

ـ الاستفادة من كامل الطاقة التخزينية للمستودعات ، وباستخدام الساحات الموجودة بينها عن طريق سقفها واقامة مصاطب للتخزين بالعراء .

ـ وضع خطط استجرار فصيلة للمواد العلفية التي تخزن في المستودعات وبيعها الى المربين بالاسعار الرسمية التي تحددها وزارة التموين والتجارة الداخلية .

ـ اخيرا لا بد من كلمة نطالب فيها المؤسسة العامة للاعلاف الاستمرار في نشاطها لتوفير العلف بالسعر المناسب والمعقول حتى لا يكون سببا في ارتفاع سعر الفروج وانواع الثروة الحيوانية الاخرى .

ـ رياض درويش

لقطات

خطأ في التصريف والتاريخ ..!

ـ يقال في التصريف :

بلع يبلع بلعا ، فهو بالع .

اما اذا كان مبالغة فيقال بالوع ، بمعنى انه شديد البلع واكثر ايغالا في الفعل من دلالات اسم الفاعل العادي ـ بالع ـ .

واذا عدنا الى التاريخ نجد بني غسان لا علاقة لهم بالبلع بل كانوا يانفون من ذلك ويصرون على ـ تبليع ـ غيرهم كي يظل عبدا لهم وظلا لرغباتهم .

كيف نوفق اذن ، تاريخيا وصرفا ، بين طرفي هذه المقولة الوصفية ـ غسان بالوع ؟

لاشك في ان الامر متناقض ، ولو دري به الغساسنة او الغسانيون ، لاقاموا الدنيا واقعدوها وهبوا من قبورهم يطلبون ثاراتهم و ـ شرفيتهم ـ !

● سياسة هذا البلع والبقاء ظلا ، ليست جديدة فقد بداتها الزميلة التحقيقات في تشرين تمكيلت (بتشديد الياء) لها الزميلة التحقيقات في جريدة البعث ، وضعنا بين حانا ومانا وكان الامر تسجيل ـ جولات ـ لاخدمة لمشروع دمر السكني .

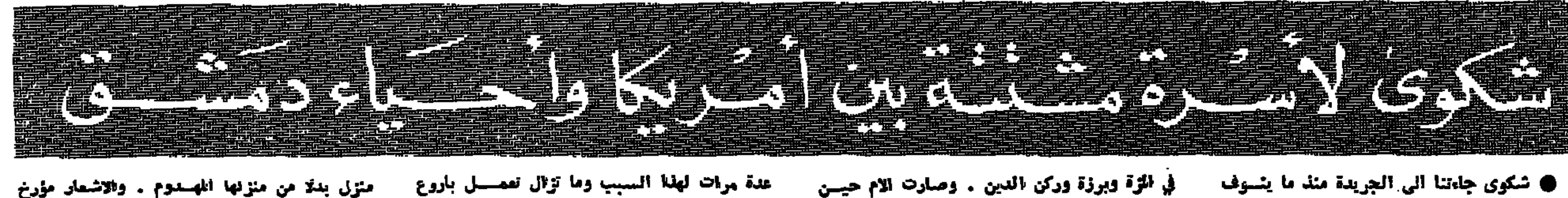
قلت اكثر من مرة أن ما اثير حول هذا المشروع ، كان تساؤلات بناءة اكثر منها صرعات ومهاترات فهذا يتصل قبل كل شيء ، بالصالح العام لا بالمزاج والصالح الشخصي .

ولا يهمني ما طلعت به الصحيفتان ، فهذا وجهة نظر العاملين فيهما ، بل يهمني أن تتضافر جميع وسائلنا الاعلامية لخدمة هذا المشروع وقول كلمة الحق فيه ، خالصة من اي زيف او مقصد يتعدى الصالح العام .

لربما كان ثمة شجون بين بعض صحفنا بيد ان هذا يجب الا يشكل حافزا لفتح جبهات جديدة تهدم المصلحة العامة اكثر مما تبنيها . وانا كفرد في هذه الصحيفة لا يهمني اي سوء تفاهم يحدث بين زميل وآخر حول وجهة نظر ما ، واظل متمسكا بحقي في ابداء اي رأي اخاله يخدم المصلحة العامة .

ـ الرفيق العزيز ـ سعدالله جبري كان قد أرسل الينا كتابا يقول فيه انه سيتجاوز سياسة الموقف الغاضب ازاء ما ينشر عن مشروع دمر ، وافاجأ به تدجيل من ملاحظاتي التي أبديتها ، أسئلة وجاوب عليها ثم نشرت في الزميلة البعث صباح الخميس الماضي ، وهي بشكل او باخر نسخة شبه مطابقة لما نشر في الزميلة تشرين ... اذا كنت على حق او خطأ ارجو ان تسألوا الزميل محمد منصور وانا قانع بما يقول .

● جلال خير بك



● شكوى جاءتنا الى الجريدة منذ ما ينوف عن الاشهر الستة ، مفادها :

عائلة كانت تسكن في حي ساروجة ومقابل محافظة المدينة من الجهة الشرقية بالضبط .

هدم منزلها في الاستملاكات الاولى للمنطقة في سنة ١٩٦٧ . ولان ازمة السكن غير موجودة !! فقد رميت اغراض الاسرة في الشارع وهدم البيت واشيدت واضطر رب الاسرة الى تصرف دفع ثمنه غاليا منذ سنة تقريبا .

شال اغراضه على ظهر شاحنة وابتدأ يدور فيها من حارة الى اخرى ، وضع قسما منها عند اقربائه في برزة ، والقسم الاخر عند اصدقاء في ركن الدين وفي اعالي الجبل .

وتوزع افراد العائلة على الاقرباء والاصدقاء في المزة وبرزة وركن الدين . وصارت الام حين ترغب في رؤية ابنها : توصي له قبل يومين.

ـ الابن الاكبر لم يطق هذه المعيشة . فغادر البلد وهاجر الى امريكا ونادرا مايعرفون عنه اي شيء الا بالصدف .

ـ الاب من كثرة معاناته لم يتحمل هذا الوضع فاصيب بفقد الذاكرة ، وخرج منذ فترة من بيته وما استطاع العودة اليه الاعندما لقيه شخص من الحارة فاعاده الى المنزل بعد ثلاثة ايام من مغادرته اياه .

الاشد مرارة في القصة ان رب العائلة عامل احيل على التقاعد ولا يكفي راتبه لاعالة فرد واحد من الاسرة ، فاضطرت البنت الوحيدة لديهم ان تتوظف لتعيل الاسرة وان تلغي خطوبتها عدة مرات لهذا السبب وما تزال تعمل باروع ما يكون الاخلاص في اداء هذا الواجب الانساني.

● الاخ الاصغر ما زال طالبا ، والام من كثرة الغم اصيبت بضعف منهل في عينيها .

■ حيثيات اخرى

١ ـ قابلت السيد محافظ مدينة دمشق وشرحت له الوضع فقال :

ـ اذا كان الهدم قد حدث بعد سنة ١٩٧٤ فسأعطيهم بيتا فورا، وما عدا ذلك فليس من اختصاصي ويحتاج الامر الى استثناء من رئاسة مجلس الوزراء .

قلت : البيت مهدوم منذ سنة ١٩٦٧

فقال : انه خارج عن ارادتي وصلاحياتي

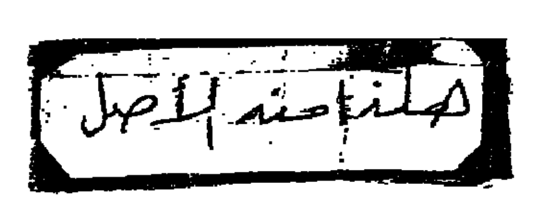
٢ ـ لدى الاسرة من المحافظة ، اشعار باستلام منزل بدلا من منزلها المهدوم . والاشعار مؤرخ منذ بداية او منتصف سنة ١٩٦٧ وما تزال حتى الان تحلم باربعة جدران تضم هذه الاشلاء الموزعة بين الميدان وبرزة والمزة وركن الدين .

٣ ـ تابعت الموضوع اياه ، ووضعت الشكوى + صورة عن اشعار الاستلام في مجلس الوزراء وانا والاسرة الشكوية ننتظر خيرا .

٤ ـ كتبت هذا الموضوع وفي نفسي امل ان يطلع عليه السيد رئيس مجلس الوزراء فيرأف لا محالة بوضع هذه الاسرة . لان اعتقادي يظل راسخا في عدم جدوى الطلبات عن طريق الدواوين وغيبوبتها في روتين طويل طويل قبل ان تصل الى الجهة المسؤولة .







الرياضة

نتائج متوقعة باللاذقية ودير الزور وحمص وحماه وتوقف مباراة حمص بين الوثبة والنصر بالدوري الكروي

مع دوري كرة السلة

شهدت حلب وحمص وحماه أربع مباريات في الدوري العام لكرة السلة يومي الخميس والجمعة الماضيين .

● ففي المجموعة الجنوبية تعرض رجال الوحدة لخسارتين امام الجماهير والوثبة .

ففي حماه تمكن الجماهير من رد اعتباره وغلب على الوحدة رجالا بفارق ١١ نقطة (٦٣ — ٥٢) ، وفاز [illegible] مباراة الناشئين ايضا وبفارق (١٢) نقطة (٥١ — ٣٩) .

وفي حمص بقي الوحدة متقدما على الوثبة في مباراة الرجال حتى اللحظات الاخيرة حيث نجح الوثبة بتسجيل نقاط متتالية لينهي المباراة لصالحه بفارق نقطتين (٦٨ — ٦٦) . كما فاز ايضا بمباراة الناشئين بفارق [illegible] نقطة ([illegible] — ٥١) .

● وفي المجموعة الشمالية حقق [illegible] سهلا على العروبة رجالا بفارق [illegible] نقطة (٨٥ — ٦٠) . [illegible] تغلب [illegible] بمباراة الناشئين وبفارق نقطتين (٧٧ — ٧٥) .

وفي الشوط الثاني لقي الاتحاد صعوبة كبيرة بالفوز على العربةرجالا بفارق ٩ نقاط (٨٣ — ٧٤) . وتفوق ناشئو الاتحاد ايضا بفارق ١٣ نقطة (٥٤ — ٤١) .

الجلاء واليرموك يغلبان انيبال اللبناني

تغلب فريقا الجلاء واليرموك بكرة السلة على فريق لبناني مجهول الهوية اسمه انيبال ، وبفارق كبير في النقاط ، اذ فاز الجلاء ١٢ — ٤٢ ، كما فاز اليرموك ٩٢ — ٥٩ نقطة .

استؤنفت امس في خمس محافظات مباريات الدوري العام الكروي وحقق الجيش والامن نتيجتين مماثلتين وفازا على تشرين والفتوة ، كما يغلب المجد على الطليعة في حماه بنتيجة ساحقة ، بينما تعادل حطين مع الوحدة بدمشق ، في الوقت الذي اوقف فيه الحكم مباراة الوثبة والنصر في حمص .. وفيما يلي تقريرا عن مباريات امس :

● ففي اللاذقية ، حقق فريق الجيش الفوز امس على تشرين بهدفين نظيفين ، جاء الاول في الجولة الاولى بعد مباراة متوسطة المستوى الفني لم يقدم خلالها الجيش عرضه الكروي المنتظر .

وقد حفل الشوط الاول بأداء متكافئ ، ولو أن الفرص الثمينة الضائعة كانت لتشرين في الدقيقة ٢٧ و ٢٨ ، عندما اهدر سعيد قميره فرصتين، واخرى سيف الدين اسكيه وردت خشبة عبد بيرقدار قذيفة ((قميرة)) ايضا .

وفي الدقيقة — ٤١ — مرر مروان قسطلي كرة طويلة الى نبيل الياس في احراز هدف ثان في وقت مبكر ، عندما سدد مروان قسطلي كرة ارتدت من الحارس الى نبيل الذي اعادها الى قلب المرمى .

لعب الجيش بعدها باطمئنان اكثر ، بيد ان تشرين اضاع فرصتين من جرار وقميرة الذي اهدر هدفا لايمكن ان يضيع بمرمى شاغر حتى من حارسه ، لتنتهي المباراة بفوز الجيش ٢ — صفر .

● قاد المباراة الحكم الدولي عبد القادر مجوز ، بمساعدة الحكمين احمد كدرو وزياد الشيخ عمر .

وفي مباراة الشباب ، تعرض الجيش لخسارة قاسية ٥ — صفر وسجل لتشرين وهيب عنيزة (هدفين) وكل من محمد البدي وعبد القادر كردغلي وموفق كنعان (هدفا) .

● وفي دير الزور ، وبعد مباراة جيدة المستوى الفني ، حقق الامن نتيجة عادلة بفوزه على الفتوة بهدفين نظيفين قياسا على الاداء الذي قدمه خلال الشوطين .

بدات المباراة سريعة من الجانبين ، وضاعت اول فرصة للفتوة بالدقيقة الخامسة من بسام نوري ، وفرصة لاتعوض للامن اثر كرة رفعها هيثم برجكلي الى فؤاد عارف ((الفصل المهاجمين)) الذي حولها براسه فمسحت العارضة ، ثم فرصة ضائعة اخرى للامن بالدقيقة — ٢٠ — من محمود سلطان.. وارتد الفتوةمهاجما وانقذ حارس الامن بسام جرابحي قذيفة معروف عبد .

وفي الدقيقة — ٤٠ — سجل فؤاد عارف هدف الامن الاول ، عندما تسلم انور عبد القادر الكرة في وسط الملعب ، وحاور ثلاثة لاعبين ، ومررها الى فؤاد الذي واجه الحارس وارسلها داخل المرمى ، ثم اهدر فؤاد عارف فرصة ثمينة لايمكن أن تضيع .

وفي الشوط الثاني سجل الامن هدفه الثاني ، عندما مرر جورج نصري كرة طويلة فاخطا المدافع وليد عواد في استقبالها فسددها محمود سلطان قوية في المرمى .

وهنا نشط الفتوة ، ولاحت افضليته على الساحه ، وضاعت من لاعبيه فرص عديدة ، في الوقت الذي اعتمد فيه الامن على الهجمات المرتدة التي لم تسفر عن نتيجة ايجابية لتنتهي المباراة بفوزاستحقه الامن ٢ — صفر .

● قاد المباراة الحكم الدولي جميل حلو ، بمساعدة الحكم الدولي ابراهيم ماشطة ، والحكم ابراهيم حنا .

وفي مباراة الشباب ، فاز الفتوة عن جدارة ٣ — صفر ، فسجل له ميزر وكاع هدفين ، وغسان ملحم هدفا .

● وفي دمشق ، تقاسم امس الوحدة وحطين النقاط عندما تعادلا رجالا بهدف وشبابا بدون أهداف .

وقد جاءت مباراة الرجال بين الفريقين هادئة نظيفة ومتوسطة الاداء سجل الوحدة هدفه في الشوط الاول ، وحطين اصابة التعادل في الجولة الثانية .

ففي الشوط الاول ، بدأ الوحدة اللعب اكثر فاعلية ، ولاحت للفريقين فرص فقيرة ، ثم احرز نهاد صوفار هدف الوحدة اثر كرة مرفوعة الى الوسط من ناحية سامر عصاصه انطلق لها ((الصوفار)) واسكنها شباك خالد منون .

وبعد دقائق انفرد سامر عصاصة بمرمى حطين واهدر فرصة ((غريبة)) لتعود الكرة من الخشبة الى عادل هيام الذي تاخر في ايداعها داخل المرمى .

وبالمقابل فقد تعرض مرمى الوحدة في الشوط الاول لقذيفتين اطلقها دالله وفواخرجي .

وفي الشوط الثاني لعب حطين بتصميم اكثر ، وامتد نحو مرمى الوحدة ، وردت الخشبة قذيفة قوية سددها فيصل تتان ، ثم سجل محمد مالطه هدفا عجيبا من على بعد ٢٥ مترا بقذيفة صاروخية اخطا عماد شومان في التصدي لها .

وفي الدقائق الاخيرة، ضغط الوحدة في محاولة للوصول الى الفوز من جديد ، ولاحت له فرصتان غاليتان واحدة عندما سدد عمر صالحاني قذيفة مرت بجانب القائم ، واخرى في الدقيقة القاتلة اثر كرة رفعها عين تكرودي على راس جواد منصور الذي لم ينجح في تحويلها الى الشباك ليخرج الطرفان من الملعب متعادلين بهدف لكل منهما .

● قاد المباراة الحكم موفق حجار ، بمساعدة الحكمين محمود اسماعيل وعادل جبيب .

وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان سلبيان بدون اهداف .

● وفي حمص أوقف الحكم مباراة الوثبة والنصر قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين والنتيجة التعادل بدون اهداف ، عندما رفع الحكم البطاقة الحمراء للاعب سمير نعيمي تدخل على اثرها عدد من لاعبي النصر وحاولوا تبديل راي الحكم ، لتتوقف المباراة ، حيث تدخل اداري ومدرب النصر في حوار غير مجد مع الحكم الذي اعلن توقيف المباراة ، ورفع تقريرا حول الموضوع لاتحاد كرة القدم .

● قاد المباراة الحكم مصطفى منلا بمساعدة الحكمين محمد غزول وعفيف السيد .

وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان بدون اهداف .

● وفي حماه ، استحق نادي المجد اربع نقاط ثمينة في مباراته مع الطليعة اذ فاز باربعة اهداف نظيفة سجل منها ثلاثة اهداف في الشوط الاول ، واحرزمهاجمه النشيط بشير عشي في المباراة ثلاث اهداف.

وقد لعب المجد بمستوى جيد ، وكان هجومه نشيطا وفعالا ،وساعده على ذلك ، تموين خط الوسط له وساعدته في الهجوم ، اما الطليعة فقد كان في مستوى وسط ،وانحصرت العابه وسط الملعب .

وقد بدات المجد المباراة بهجوم سريع ، معتمدا على راس الحربة بشير عشي الذي كان في احلى ايامه وسجل اول أهداف المجد بالدقيقة — ٢٠ — عندما وصلته الكرة من ناحية اليسار ولعبها بمرمى مصطفى كبب ، واتبعه صلاح رمضان بهدف ثان بعد ثماني دقائق اثر كرة رفعها مجد الدين كيلارجي ، ولعبها مباشرة في سقف المرمى .

وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق ، اضاف بشير عشي هدفا ثالثا وملعوبا للمجد .

وفي الجولة الثانية تابع المجد افضليته ،واستطاع بالدقيقة الرابعة ان يسجل هدفا رابعا ، عندما مرر صلاح رمضان الكرة الى بشير عشي وهو على بعد ٢٠ مترا لعبها قوية في الزاوية القاتلة ، وليكون اجمل اهداف المباراة على الاطلاق .

واحس الطليعة بحراجة الموقف متاخرا ، وضاعف من جهوده التي لم تسكن عن شيء ، لاستبسال دفاع المجد ، حيث عارضه الطليعة كرة المجد ، حيث لاحت فرصة تسجيل هدف لصفوان دنكي ، وبالمقابل ردت عارضة الطليعة كرة قوية لنصرت جبلي ، ولتنتهي المباراة بفوز المجد ٤ — صفر .

● قاد المباراة الحكم الدولي سالم ايمش بمساعدة الحكمين مصطفى حلاق ومنير قزاز .

وفي مباراة الشباب فاز الطليعة ٢ — ١ ، فسجل له مازن كربوج هدفين وللمجد هادر الوز .



استقدام ٣ خبراء من المانيا الغربية

وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، على استقدام ثلاثة خبراء من المانيا الغربية ، لوضع دليل لاقامة الدورات التدريبية ، واعداد الكوادر الرياضية ، لبعض الالعاب الممارسة في القطر .

كما قرر المكتب تكليف السيد نديم الحاج زين رئيس مكتب اللجان الفنية والدورات ، بتقديم دراسة حول الاشتراك بالدورات الاكاديمية اليونانية .

اجتماع هيئة مكتب الشبيبة والرياضة بحلب

عقدت هيئة مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي بحلب ، اجتماعا تم فيه بحث الواقع التنظيمي لفرع اتحاد شبيبة الثورة ، واللجنةالتنفيذية بحلب ، بالاضافة الى دراسة وبحث أسباب تدني مستوى الرياضة في المحافظة . هذا وقد تشكلتلجنة لتقديم ورقة عمل لمعرفة اسباب هذه الظاهرة ، كيصار الى رفعها المكتب لدراستها ومعالجة هذه الأسباب .

الطب في خدمة الجماهير

في كلمة

في ظلال الضمان الصحي

على الصعيد الاجتماعي يلعب الضمان الصحي دوره الكبير في محاربة الامراض المستوطنة والزمنة والجائحات .. ويبرز اثره في ترسيخ قواعد الصحة بشكلها العلمي والمدروس .. وفي وعي الجماهير بقياداتهم الواعية .. فبناء جيل التحدي والعطاء .. مرهون بتطبيق اشتراكية الطب المقدسة .. وترجمة هذا التطبيق الى [illegible] تحس به الجماهير .. وعلى الصعيد الاقتصادي .. يقدم الضمان الصحي [illegible] في رفع المستوى المعاشي للجماهير .. [illegible] الانتاج .. وراءه انسان مريض .. والصحة وحدها هي القادرة على رفع الانتاج .. وليس كالانسان السليم .. رأسمال ذوفائدة [illegible] . هناك تلازم بين الصحة .. والبذل .. فاذا انعدم هذا التلازم أصبح الانسان يلهث وراء وسيلة ينفي بها المرض .. وخرج بذلك [illegible] الانسان السوي الذي يجب ان يحدد [illegible] التضحيات لمصلحة الوطن .. فدور [illegible] يتمثل عندما يكون [illegible] شاب منغصا حتى اذنيه [illegible] ..

[illegible] بين الصحة والجماهير علاقه [illegible] والتفاعل بينهما تفاعل بناء .. [illegible] الجماهير نيا كثالثة الواقع بدون [illegible] الجهد والفقر .

ان القيادات الواعية .. هي القيادات التي [illegible] بالمعرفة الدقيقة لقوانين تحول المجتمعات .. وتبدل سير التاريخ .. وهي التي تهتم بمصالح الجماهير الكادحة ..

ان الضمان الصحي .. عمق الترابط عضويا بين الجماهير وقياداتها .. وبالتالي خلق جوا من الثقة المتبادله .. وجعل الجماهير تدرك .. ان القرارات التي تتخذها الدولة .. هي دائما وابدا لمصلحة الجماهير .. وانها ملتزمة بخطها الثوري .. لتحرير الانسان جسديا وفكريا ، ونفسيا .. من كل العوامل المضاده للفطرة الحضارية التي يحياها شعبنا ..

والمردود الايجابي للضمان الصحي يكون متمثلا في رفع المستوى الصحي بين الجماهير بمقدار الالتزام قولا وعملا للجماهير وللاطباء على السواء بمفهوم هذا الضمان .. ويحتم هذا الالتزام ممارسة الطليعة الواعية المتقفسة في هذا الوطن لدورها الكبير في اعداد وتعبئته وتوعية الجماهير .. لمفهوم الضمان دون تردد او شك قد تثيره عناصر منزمنة لا تقبل التطوير .. ولو كان هذا التطور لصالح الجماهير ..

■ الدكتور عبد الوهاب مأمون

((ضغط الـدم وارتفاعــه))

ضغط الدم هو الضغط الموجود داخل الشرايين في الجسم ، وله وحدة قياسية خاصة هو الضغط الزئبقي بالمليمتر . فاذا قلنا ان مقدار ضغط الدم هو ١٢٠ ميللي يعني هذا بان ما يحدثه الدم على الجدار الداخلي للشريان يعادل ثقل ١٢٠ ميلليمتر مكعب من الزئبق ، ولقياس الضغط اجهزة وطريقة خاصة نذكرها كما وردت في كتاب الجراحة الصغرى للاستاذ الدكتور وليد نحاس ، يستعمل لقياس الضغط عند الانسان مقياس مؤلف من كم مطاطي قابل للنفخ مغلف بغلاف قماشي يخرج من هذا الكم انبوبان من المطاط احدهما يتصل بمقياس ضغط معدني او زئبقي والاخر باجاصةتستعمل لملء الكم المطاطي بالهواء وهناك صنبور مجهز بمحور بين نهاية الانبوب الاخير والاجاصة اذا ما فتح فرغ الهواء من الكم المطاطي والجهاز باجمعه ، لقياس الضغط يطلب من المريض الاضجاع بشكل يكون معه بوضعية مريحة بعد ان يعري احد زراعيه . ثم يقوم الفاحص بجس نبض الشريان العضدي في ذلكالطرف للتاكد من سلامة هذا الشريان . ثم يلف الكم المطاطي حول عضد الطرف ويثبته في مكانه ثم ينفتحالهواء في الكم بواسطة الاجاصة حتى يزول الشعور بالنبض الكعبري . توضع طبلة المسمع الطبيفوق سير الشريان الزندي — حذاء المرفق والىالانسي والاعلى قليلا — ويصغي الفاحص الىنبضالشريان الزندي الذي قد توقف نتيجة ضغط الكم المطاطي الممتلىء بالهواء . يبدأ الفاحص بعد ذلك بانقاص الضغط في الكم المطاطي حتى يسمع الفاحص النبض الاول وهذا يشير الى الضغط الاعظمي ثم يتابع افراغ الهواء الى ان يغيبصوت النبض تماما وعندها نقرأ مقدار الضغط في الجهاز ويشير الى مقدار الضغط الادنى . وقياسضغط الدم وسيلة هامة ومفيدة لها قيمتها فيالتشخيص وفائدتها في المعالجة ليست في الاستدلال على درجة الضغط بل في الارتباط بينها وبين ما يوجد من اعراض اخرى مرافقه في الجسم . والعامة يتوهمون ان ارتفاع الضغط عن الحد الطبيعي يعني الاصابة بمرض تصلب الشرايين .والواقع لا يخشى من ارتفاع الضغط عن الحد الطبيعي يعني الاصابة بمرض تصلب الشرايين ، والواقع لا يخشى من ارتفاع الضغط الا عند وجود تصلب في الشريان التاجي للقلب اوشرايينالدماغ الكلى .

وفي بعض من الحالات يكون ارتفاع الضغط وراثيا لا يسبب اي عرض مرضي وفي بعضها الاخر يكون ضروريا كما في السمنة وسن الياس هذا وضغط الدم في الحالات الطبيعية معرض الى تبدلات كثيرة . فهو مثلا اثناء النوم يكون في ادنى درجاته ثم يرتفع بعد الصحو بمقدار ٥ — ١٠ ميلليمتر زئبقي ويستمر اثناء النهار في الصعود الى ان يصل عند المساء الى ذروته.

والدرجة الطبيعية لمقدار ضغط الدم تختلف باختلاف الجنس والسن والطول والوزن . هذا الى جانب التاثيرات النفسية التي ترفع ضغط الدم ولا يكون ذا اهمية صحيحة الا اذا رافقته شكاوى صحية . وفي هذه الحالات يشكو المصابون من ارتفاع ضغط الدم وضعف في الذاكرة والعزوف عن القيام باعمالهم المهنية . اي ملل وقرف وضعف في العزيمة والنشاط . وكثيرا ما تغرز هذه الشكاوى بالطبيب اذا لم يقسم بقياس ضغط الدم فينسب الشكاوى الى اضطراب عصبي .. وارتفاع ضغط الدم يعتبر متوسطا اذا لم يرتفع عن ١٨٠ ميلليمتر زئبقي وشديدا اذا وصلت درجته الى ٢٠٠ او تجاوزت ويخشى من حدوث انفجارات في الشرايين المتصلبة وحدوث النزف الذي يؤدي الى السكته الدماغية او القلبية او حدوث شلل فجائي نتيجة نزف الدماغ لان الشرايين المتصلبة تفقد قدرتها على الاتساع اي تزول مرونتها فتعجز عن مقاومة الضغط المرتفع وتنفجر تحت تاثيره وشدته .

■ الدكتور طارق عكاش

نصائح طبية

١ — لا تفتح فمك كثيرا اثناء الكلام ، ولا اثناء تناول الطعام ، تكلم بهدوء وانتبه ألا تتناثر من فمك ذرات اللعاب على من امامك وخاصة اذا كنت مصابا بالرشح .

٢ — اياك والعطاس مباشرة في الهواء،ويجب ان تعود نفسك على الاحساس المسبق بالعطاس ، لتبادر الى وضع منديل على انفك وتستدير نحو زاوية خالية من الناس .

٣ — اذا كنت مصابا بمرض معد في عينيك فلا تصافح احدا . لا تفرك عينك لتنظيفها باصبعك بل بالمنديل . لا تضع نظارات غيرك على عينيك الا للضرورة وبعد التاكد من نظافتها ونظافة عينيك من عدم وجود امراض في كليهما .

٤ — اياك واستعمال مشط غيرك . مما يسيء لك ولغيرك ، وخاصة من ناحية امراض الراس والقشرة . لا تضع قبعة غيرك على راسك لنفس السبب السابق وخاصة اذا كان راسك متعرقا .

٥ — بمجرد ظهور مرض جلدي معك راجع الطبيب فورا . لان كثيرا منها مزعج واحيانا خطير وقد يكون معديا لغيرك .

موانع الحمل

لقد اختل التوازن الطبيعي لتكاثر الجنس البشري منذ قرن مضى واصبح الجسم الانساني مقاوما للانتانات والمؤثرات البيئة الطبيعية ولجائحات المجاعة والقتل الجماعي فيالحروب .

لقد تم كل ذلك نتيجة الوعي الصحيكذلك نتيجة تطوير التقنية .

وقد طلع علينا العلماء بمعاينات الحمل يوقفون زحف الانسانية على هذا الكون انما قد فشلت تلك الموانع ذلك لان نساء العالم ويبلغ عددهن ٥٠٠ مليون امراة فيسن الانجاب لم يستجبن نداءات المصلحين بان يوقفن الانجاب حيثثبت من احصاء نشرته الاونيسكو ان ٢٠ مليون امراة يستعملن مانعات الحمل وأن نسبتهن لاتتجاوز ٢ر٥٪ وهذه النسبة تعتبر منخفضة جدامما يدل على أن غريزة الامومة تبقى هي الاقوى واكد من ذلك انالشعوب النامية تتقبل فكرة الاجهاض اكثر من الوقاية عن طريقاستعمال موانع الحمل . خصوصا وان منعات الحمل عن طريق الفمتؤخذ يوميا وهذا ما يزعج السيدات دائما ومن العسيرجدااقناع نساء العالم بخطورة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الناجمةعن الانفجار السكاني الذي يحتاج العالم اليوم والذي أصبح الشغلالشاغل لخبراء وعلماء الاجتماع والاقتصاد .

لقد تركزت الابحاث العلمية علىايجاد طرائق سليمة لمنع الحمل تتلخص :

١ — في ايقاف تعشيش البيضةفي جدار الرحم .

٢ — في الحيلولة دون نمو النطفةحتى ولو حدث التلقيح .

٣ — في التاثير على الجسم الاصفرالمفرز للهرمونات الحاثة لنمو الجنين وبالتالي ايقافهذا النمو خلالاسبوعين ومهما يكن من أمر فان موانعالحمل لالزوم لها في وطننا طالما ان العدوالاسرائيلي يتربص بنا .

لمحات طبية

● اطباء ثلاثة من تركيا زاروالقطر . . هدفهم الوحيد ان يسمح لهم بالانتساب الى الدراسات العليافي كلية الطب جامعة دمشق .

قالوا عن كلية الطب . . انهاتخرج اطباء اكفاء لهم سمعتهم العطرة في بلادنا . . وان اساتذة لهم . . فيتركيا وجهوهم كي ينتسبوا الى كلية جامعة دمشق — الدراساتالعليا — جراحة — لان هذه الشهادة معترف بها في تركيا . . فالطالب بعدا عن تلقيه معلومات طبية حديثة .. يقوم بممارسات عملية لايجروءخريجوا البورد في امريكا على القيام بها . . فالمجال واسع لمن يرغبفي المزيد من العلم والمعرفة والعمل قلنا لهم . . أهلا وسهلا بكم . .بدمشق العريقة . . كانت ولا زالت على مر العصور منبع الحضاراتوالنور .

● وفد من طلاب كلية الطب يقومبزيارة الاردن . . الزيارات المتبادلة بين جماهير الطلبة ضرورة ملحة ..تعمق الالتحام الطلابي في الامة الواحدة . .

طريقة حديثة للاسعاف

كل انسان معرض للاصابة بحادثة. قد يكون هو سببها او يكون اخرون . ولكن كيفما كان السبب .. فالاسعاف الاولي لابد منه ..

لقد تطورت طرق الاسعاف الطبيبشكل غدت معه سهلة ميسورة لكل الناس .. وان حياة كثيرين منالمصابين في حوادث الطرق تتعلق بتصرفات المسعف .. فاذا كانالاسعاف علميا كان الشفاء قريبا من الكمال ..

ان حوادث الطرق تؤدي الى الموتنتيجة توقف التنفس لفترة قصيرة فاذا كنا على خبرة ودراية في عملياتالاسعاف اللاحق فان الحياة تكون مكتوبة للمصدوم ويبقى حيا يعاركالحياة من جديد .. لكن الحياة مهما طالت لابد لها من نهاية ..اما ترى اليس للموت دواء !! لا .. طبعا والا الناس تاكل بعضها ..وتلكحكمة من الله القدير .. ان يترك الكبير للصغير مكانه يحتله .

لابد لكل مسعف من أن يعرفطريقتين اثنتين للاسعاف ويتقن استخدامهما في الحالات الطارئة فيالطريق او في العيادة او المشفى تؤكد احصاءات نشرتها مكافحة حوادثالطرق في باريس ان ثمانية من عشرة من المصابين بحوادث الطرق يموتوننتيجة خطأ في الاسعاف الاولي .. لابسبب الحادث مباشرة .. ويعنيذلك .. الموت بالاختناق بدخولالدم الى المجاري التنفسية ويسدها تمامابشكل يمنع دخول الهواء وخروجهمنها

ونؤكد نحن أن مصير المصابين فيالحوادث تتعلق بالعشر دقائقالاولى بعد الحادث .. فالرضوضالدماغيةغير مميتة مباشرة اذا لم يرافقها اختناق .. الانسان يعيش دون شرابثلاثة ايام ودون طعام ثلاثة أسابيع ولكنه لا يستطيع العيش دون هواءثلاثة دقائق . اذن لابد من الاسعاف السريع خوف من الاختناق ..والقلبالذي يقف عن العمل ثلاث دقائق ويمتد .. بسرعة ليعود ينبض منجديد فانه سوف يعيد الحياةمتدفقه في اعماق الانسان . اما الذي يصمدبعد ذلك فيترك آفات عصبية غير قابلة للتراجع .. وحاجة الجسمالانساني للاكسيجين شديدة لاسيما الدماغ فهو يحتاج الى ٢٠٪ منالدورة الدمويةليشبع نهمهالاستقلابي بينما لايزيد وزنه عن ٢٪ فقط ان الهدف من الاسعاف الاولي في مكان الحادثانقاذ حياة المصابفي اللحظاتالاولى حتى يتيسر نقله الى اقرب مشفى .. ولا بد من اجراء التنفسالاصطناعي لكل مصاب بحادث ظهرت عنده الزرقة مع توقف التنفسوالطريقة الفضلى في كل الحالات هي طريقة الفم للفم .. ولايجوزاطلاقا الاعتماد على تحريك القوصرة الصدرية اذ يستحيل التاكد مندخول الهواء الى الرئة .. وقد اهملت هذه الطريقة الآن لكنماالمسعف عندما يكون وحده عليه ان يعتمد الطريقتين التنفس في الفم ..والتمسيد القلبي .وان يناوب بينهما بما يعادلثلاث تنفسات عميقة فمالفم. وخمسة عشره حركة تمسيد قلبي .. ان طريقة الاسعاف فما للفم تقومعلىوضع فم المسعف فوق فم المصدوم وسده تماما وتجري عمليات الشهيقوالزفير واثناء الزفير يضغط المسعف على قلب المصدوم ورئتيه ليفرغالهواء من الرئة ثم يعيده اليها بشهيق قوي منه .. ان هذهالطريقة قد اعادت الحياة الى ٧٠٪ من الذين توقفت عندهم الرئة عنالحركة نتيجة الصدمة .

● تتمات ● تتمات

الرئيسان الأسد والبكر

تتمة ما نشر على ص - ١ -

عبد العزيز عبد الولي وزير التخطيط قوله انه يحمل رسالة خطية من الرئيس اسماعيل الى الرئيس البكر تتعلق بالتطورات التي يشهدها شطرا اليمن .

واكد المبعوث اليمني الديمقراطي استعداد بلاده للاستفادة من اية مقترحات من شأنها وقف النزف الدموي بين ابناء الشعب الواحد ودحض التي تستهدف تمزيق وحدة الصف المؤامرات والمخططات الامبريالية العربي .

المبادرة السورية العراقية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

المناخ المناسب للدخول الفعلي في حوار ودي ومباشر بين الشطرين بما في ذلك وقف الحملات الاعلامية لتحقيق وحدتهما في ظل المبادىء التي احتواها اتفاق القاهرة وبيان طرابلس

من ناحية ثانية وصل الامين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض الى المنامة امس لاجراء محادثات مع المسؤولين البحرانيين حول النزاع المسلح بين شطري اليمن .

وذكرت - كونا - ان السيد رياض قال في تصريح له ان المعارك الدائرة بين جمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية تشكل حالة زعزعة للامن العربي .

الدول الصناعية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

واشارت احصائيات الوكالة الى ان مخزون الدول الاعضاء فيها من النفط كان في بداية العام الحالي ثلاثمائة وتسعين مليون طن تقريبا وهو معدل يكفي لاستهلاك سبعين يوما من ايام الشتاء فقط .

المركز العربي للدراسات

تتمة ما نشر على ص - ١ -

عمله وتمويله .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان مناقشات المجلس قد تركزت في جلسة المساء على وضع نظام جديد يضمن المرونة في الحركة للامانة العامة للمركز ويوفر مستلزمات نجاح المركز في تنفيذ القرارات التي يتخذها السادة الامناء لضمان توفير كل وسائل التأهيل والتدريب للصحفيين في الوطن العربي من خلال الدورات والندوات التي يقيمها المركز .

هذا وكان مجلس امناء المركز العربي للدراسات الاعلامية قد عقد جلسته الاولى صباح امس برئاسة السيد رياض طه نقيب الصحافة اللبنانية نائب رئيس المركز ثم اختار المجلس السيد الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين رئيسا لاجتماعات المركز بدمشق .

وقد القى الدكتور فلحوط كلمة رحب فيها بالسادة امناء المركز الذين يمثلون القاعدة الصحفية في الوطن العربي مشيدا باهمية هذا الاجتماع الذي تحقق بشبه اجماع عربي في دمشق .

وبعد اقرار جدول اعمال المجلس قدم السيد الزبير سيف الاسلام الامين العام للمركز تقريرا عن اعمال المركز والعراقيل التي وضعها رئيس المركز عبد المنعم الصاوي وزير الاعلام المصري السابق ومحاولته وضع المركز ونشاطاته ومهماته ضمن دائرة سياسة مصر بعد زيارة السادات للعدو الصهيوني .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان تصرفات السيد الصاوي المرفقة لاعمال المركز ومحاولته تجميده وتخريبه قد لاقت استنكارا وتنديدا من جانب امناء المركز .

كما تحدث السيد سيف الاسلام عن الاجراءات والتجاوزات غير القانونية التي مارسها السيد عبد المنعم الصاوي رئيس المركز والاتصالات التي اجراها مع المنظمات الدولية خارج اطار صلاحياته وذلك بتعطيل اعمال الامين العام للمركز ونسف علاقة المركز مع الهيئات الدولية بقصد تخريبه والقضاء عليه .

واكد الامين العام للمركز ان حرص السادة امناء المركز العربي للدراسات الاعلامية وحضورهم لهذا الاجتماع كان السبب في انقاذ المركز واعادة الحياة له ليستأنف نشاطاته وبرامجه بعد اجتماع العراقيل التي وضعها امامه رئيس المركز عبد المنعم الصاوي .

السلطات السودانية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الى دمشق بعد ظهر امس .

ومنعت سلطات الامن السودانية السيد - منصور من الاتصال باحد خلال فترة احتجازه ولم تسمح لزوجته وولديه بالمغادرة معه الا بعد تدخل من سفارة الجمهورية العربية السورية في الخرطوم .

ولم تعلن السلطات المذكورة سبب قرار الابعاد الا انه فهم ان ذلك يعود الى الاخبار التي كان يرسلها حول حقيقة ما يجري داخل السودان من معارضة لسياسة الرئيس - جعفر نميري - .. الموالية لنظام انور السادات في مصر واستياء من الاوضاع الداخلية التي تسود البلاد .

وكان السيد - منصور قد نشر اخبار الخطابات التي القيت داخل مجلس الشعب السوداني وتناول فيها النواب بالهجوم والنقد الزيارة التي قام بها حاكم مصر للسودان مؤخرا ونددوا بسياسة السادات الاستسلامية والمفرطة بالحقوق العربية كما انه نشر اخبار المظاهرة التي طافت ارجاء العاصمة السودانية في الشهر الماضي تأييدا للثورة الايرانية وهتف المتظاهرون خلالها شعارات تشجب تحالف الرئيس السوداني جعفر نميري - مع رئيس النظام المصري الخائن .

وزير الصحة العراقي

تتمة ما نشر على ص - ١ -

في نطاق الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في وزارتي الصحة في القطرين الشقيقين للتعرف على واقع الخدمات الطبية والصحية وتبادل الرأي حول سبل توحيد الاتجاهات العامة في التخطيط والتنمية الصحية ودراسة امكانية تبادل الخدمات الطبية وتوحيد السياسة الوقائية في المؤسسات الصحية للقطرين الشقيقين .

لبنان : تأجيل جولة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

كما جرى تقييم للتطورات المستجدة على مختلف الاصعدة وتطرق البحث الى موضوع القوة السعودية المشاركة في قوات الردع العربية وكان الدكتور سليم الحص قد اجتمع مع الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية اللبناني وعرض معه الوضع الامني في بيروت والضواحي كما اطلع على التقارير الواردة من مختلف الاجهزة الامنية عن الحالة الامنية في لبنان .

هذا وقرر الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس تأجيل موعد الجولة التي كان يعتزم القيام بها في بعض العواصم العربية الى موعد لاحق نظرا للمستجدات في الوضع العربي والى مقتضيات الوضع في لبنان في هذا الظرف .

ونقل راديو بيروت عن الدكتور الحص قوله لقد تقرر ان يمثل لبنان فؤاد بطرس وزير الخارجية في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في الكويت يوم غد الاحد .

واضاف الدكتور الحص ردا على سؤال عما تقرر بالنسبة للقرار الذي اتخذته السعودية بسحب وحدتها العاملة في قوات الردع العربية فقال مازلنا على اتصال مع المسؤولين في السعودية بهذا الشأن وقال نتمنى ان لايتم الانسحاب لهذه القوات .

وسئل الدكتور الحص ايضا في حال انسحاب الوحدة السعودية هل هناك اتصالات لسد هذا الفراغ من بعض الدول العربية كالاردن ودولة الامارات العربية فاجاب ان الترتيبات التي يمكن أن تعقد لسد الفراغ في حال حصوله هي موضوع بحث داخل السلطة وبين قيادات الامن المسؤولة في لبنان .

ونفى الدكتور الحص في ختام تصريحه ان يكون لبنان قد اوفد مبعوثا الى السعودية بشأن التمهيد لزيارته المرتقبة لها كما نفى ان يكون هناك اية زيارات لمبعوث سوري الى لبنان في الوقت الحاضر .

بعد جلسة مباحثات

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الهامة بشكل رئيسي بالنسبة لاسرائيل والولايات المتحدة وبالنسبة للوضع في الشرق الاوسط .

وفي فلسطين المحتلة اعرب سيمحا دينتس السفير الصهيوني السابق لدى الولايات المتحدة عن تفاؤله بامكانية نجاح محادثات مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو والرئيس الامريكي جيمي كارتر وقال دينتس في تصريح اذاعه راديو العدو ظهر امس . أن هذه المحادثات تشكل فرصة سانحة للجانبين للتوصل الى تفاهم حول المصالح المشتركة للولايات المتحدة واسرائيل حول ما اسماه باحتياجاتها الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط .

واضاف دينتس يقول انه يستبعد امكانية ممارسة الولايات المتحدة ضغطا على اسرائيل .

بريجنيف : معاهدة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

معاهدة سوفييتية امريكية جديدة حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ، ويبدو الان ان هذا العمل الذي استمر اكثر من ستة اعوام قد قارب على الانتهاء . وقال ان المعاهدة الجديدة بعد ان ينجز وضعها وصياغتها سوف توقع غالبا اثناء لقائه مع الرئيس كارتر في المستقبل القريب كما يامل ،

واعلن : اننا ننوي ايضا بحث عدد من مسائل التطوير اللاحق للعلاقات السوفييتية الامريكية وتعزيز الانفراج وتدعيم السلام الشامل .

وفي واشنطن ذكر بان الاتحاد السوفيتي قدم مقترحات جديدة لحل الخلافات المتبقية مع الولايات المتحدة للتوصل لاتفاقية جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

ونقلت رويتر مانسبته صحيفة واشنطن بوست لمصادر مطلعة قولها أن المقترحات السوفييتية قدمت لسايروس فانس وزير الخارجية الامريكي يوم الاثنين الماضي بواسطة اناتولي دوبرنين سفير الاتحاد السوفيتي لدى الولايات المتحدة .

واضافت هذه المصادر ان المقترحات تتعلق بتحديد انواع جديدة للصواريخ حسب اتفاقية سالت تتعلق بان يقوم كل بلد باجراء تفتيش اماكن صواريخ البلد الثاني .

كما اشارت المصادر الى أن هذه المقترحات تتضمن اجراء لقاء قمة بين الرئيسين الامريكي والسوفيتي .

اسرائيل تقرر صرف

تتمة ماشر على ص - ١ -

المجال الجوي في المنطقة الجنوبية من لبنان واضافت الوكالة ان المقاومات الارضية للقوات المشتركة تصدت لطائرات العدو واجبرتها على الفرار .

هذا واستولت سلطات العدو الصهيوني على حمولة الباخرة اللبنانية - طارق - التي كانت قد احتجزتها احدى دوريات العدو على شاطىء مدينة صور الجنوبية قبل اسبوعين

وذكر مراسل واع في الجنوب أن سلطات العدو قد افرجت عن الباخرة وطاقمها وعددهم تسعة باستثناء القبطان عاصم مزال الذي مايزال محتجزا في مدينة حيفا داخل فلسطين المحتلة .

واشار المراسل الى ان افراد الطاقم خضعوا خلال احتجازهم لتحقيق دقيق وتعرضوا لعمليات تعذيب قاسية لحملها على الادلاء بما يعرفونه من معلومات عن عدد القوات المشتركة في الجنوب اللبناني .

الخميني يدعو شعبه

تتمة ماشر على الصفحة الخامسة

المظلمة .

واضاف ان هناك احتمالا قويا بان ايران ستقيم نظاما لتمكين بلدان العالم الثالث من شراء النفط باسعار تستطيع ان تتحملها وفي نفس الوقت تتيح لايران الحصول على مزيد من الاموال لقاء نفطها .

من جهة اخرى تخلت الولايات المتحدة عن عدد من قواعد الرصد والاستماع السرية في ايران القريبة من الحدود السوفيتية .

وادعى راديو صوت امريكا ان المرافق كانت تستخدم لمراقبة مدى امتثال السوفييت لاتفاقيات الحد من الاسلحة الاستراتيجية في عملية بالغة السرية كانت تديرها وكالة المخابرات المركزية .

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية هودنغ كارتر بان المعدات السرية لم تقع في ايدي اجنبية وانه قد تم نقلها او تدميرها جميعا من قبل خبراء القاعدة الامريكيين واضاف انه لم تقع اعمال عنف ضد الامريكيين المشرفين على هذه القواعد .

وذكر ان واشنطن مازالت مطمئنة الى قدرتها على مراقبة امتثال الاتحاد السوفيتي لاتفاقيات الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

اعلانات

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة

- ٩,٣٠ صباحا - برنامج الوان
- ١٠,١٥ - ندوة الفن
- ١١,٠٥ - برنامج اخبار غير سياسية
- ١٢,٣٠ - برنامج سعادة الوعي
- ١٢,٤٥ - برنامج بصراحة
- ١,٣٠ - برنامج ثلاثة فنون
- ٣,٠٠ - صندوق الدنيا
- ٣,٤٥ - الجديد في العلم
- ٤,٠٠ - برنامج لسان العرب
- ٥,٣٠ - برنامج من الذاكرة
- ٨,١٥ - برنامج في دوحة الشعر
- ٩,٤٥ - برنامج كاتب وموقف

تلفزيون

- ٤,٣٠ - الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤,٤٥ - البرامج التعليمية
- ٥,٤٥ - مغامرات سندباد
- ٦,١٠ - افلام كارتون
- ٦,٣٠ - عالم الاسرة
- ٧,٠٠ - جريدة التلفزيون
- ٧,٢٠ - اعمال خالدة
- ٧,٥٠ - مجلة التلفزيون
- ٨,٣٠ - الاخبار الرئيسية
- ٩,٠٠ - المسلسل العربي اليومي
- ١٠,٢٠ - فيلم السهرة الاجنبي

+النادي السينمائي (بالتناوب)

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧,٣٠ مساء ١١ ليلا

ابن زيدون : شارع المجتهد ٨٨٢٣٦٤ - الشاغور : شاغور . دقاقين ٢٢٠١٠٣ - العمارة : عمارة برانية - ٢٢٨١٤٣ - الحكمة : حديقة التجارة ٤٤٢٣٩٤ - الجمال : زبلطاني كورنيش ٥٥٥٨٩٥ - نوال ريال : مالكي . جادة البزم - ملص : المزرعة ٥٥٢٥٣٧ - الخط : شارع النصر ١١١٩٨٦٣ - دمشق الجديدة : المزة . موقف المختار ٦٦٦١٤٥ - اسكندرون : المخيم -

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

المشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان (موقف الثانوية) ٨٨٢٠١٠ -

الكلمة الضائعة

ا	ن	د	ى	ا	ل	م	ك	ر	س
ا	ل	ه	و	م	ي	ة	ع	ر	ى
ع	ش	ت	ب	ا	ح	ث	م	ذ	ل
ب	ن	د	ه	ي	ة	ع	ش	ة	ي
ف	ر	ب	ا	ب	ل	ل	ع	م	ل
ر	ا	ف	س	ا	ا	س	ر	ا	ب
ع	ي	ا	ع	ح	ا	ل	ف	ن	د
ل	س	ي	و	ه	ي	ا	ج	ب	و
ا	ب	ب	ا	ل	ه	ه	ر	ر	ر
ر	م	ن	ا	ح	ت	م	ا	ا	و

ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

بوح الشذى ليلى سراب ربيع العمر الفن هياج ندى القومية تباحث بندقية تشع المكر لمع ورود القهر ارب رباب العرف امتحان مر اناس فيل راي

الكلمة : ستون دقيقة .. السابقة مذياع

كلمات متقاطعة

افقيا :

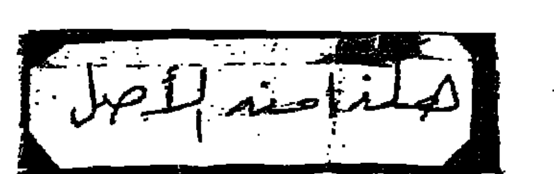
١ - من اعضاء الحواس الخمس ، ابعد ٢ - ملول ، نصف مانت ٣ - بئر (معكوسة) ، اعاهده ٤ - عيون المياه ، حزن ٥ - رفع الصوت ، اكشف ٦ - افترض ، ارشد ٧ - تزور الاماكن المقدسة ، تخيل ٨ - من حالات البحر (معكوسة) ، تجميع ، حرفان متشابهان ٩ - توالي (مبعثرة) ، بعد .

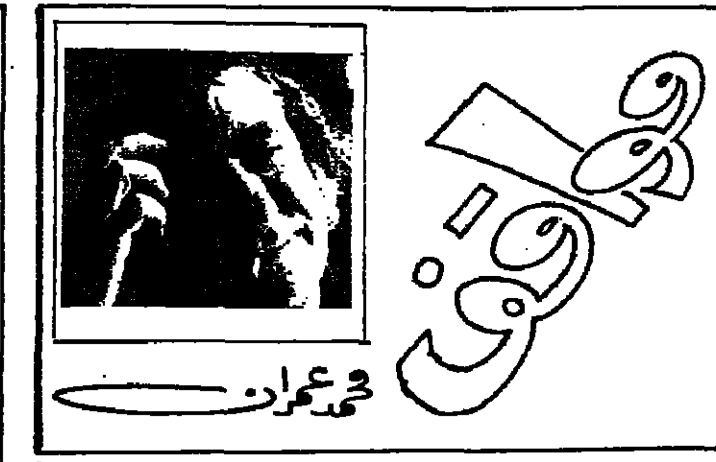
عموديا :

١ - الفراق ، غناء ٢ - باعد الشيء عنه ، سئم ٣ - قوة الرقم ، بترا (مبعثرة) ٤ - شعر مقدم الراس ، حبس الدماء ٥ - بكائي ، ضد وصل ٦ - عكس خاص (معكوسة) ، ارافد ٧ - وشي (مبعثرة) ٨ - نوتهم ، سكن ٩ - تساقط الطل ، سكاكين .



- هذا الشاب الصغير يريد أن يتحدث بالتليفون .. لكن الطريق امامه صعب جدا .. هل تستطيع مساعدته ؟





موقف عاشر : القتل

وقال لي : ندخل واديا غير ذي زرع . فاذا رايت افعى تخرج من موت شجرة ، وتاتي اليك ؛ فلا تجزع ! وكن معها لطيفا .

فلما رايت الافعى تجرجر جسدها على التراب ، تذكرت هبوطها بابوي .

وجاءني الغضب .

قال : لا تفعل ! ففعلت .

واذ انسحق راس الافعى ، رماني بعينين قاسيتين، وقال : ها قد اصبحت قاتلا ! فلا تكلمني بعد الان .

ارتميت على قدمه ابكي :

« مولاي ؛ تدعني وحدي في هذا الجحيم ! »

قال : « هذا فراق ما بيني وبينك . اني لا احب القاتلين » .

فاجهشت في البكاء حتى اغتسل قلبي .

وقال لي : البكاء ندم . والندم وردة بيضاء .

وقادني من يدي خارج الوادي .

وكانت رائحة الدم الطازج ما تزال تتبعنا حين دخلنا العراء .

موقف ١١ : العراء

وقال لي : اما وقد قتلت نفسا ، فاعلم ان العراء لن ينفتح في وجهك . ما لم تتقدم بقربان او صلاة . قلت : « اتقرب . واصلي . ولكني . يا مولاي ؛ ما قتلت نفسا ذات شأن . ثم ان القتل هو الشريعة الواحدة الخالدة على الارض . فهل يستوي قاتل افعى وقاتل شعوب ؟! وهل تضعني في مرتبة هولاكو ؛ او الاسكندر ، او هتلر ؟ » .

قال: القتل . يا بني ، هو القتل . العراء لا يميز بين نفس ونفس . واعلم ان هؤلاء الذين تتحدث عنهم انما ابتدؤوا بقتل نملة او فراشة . ثم ، شيئا شيئا ، سكنتهم شهوة الدم .

وقال لي : ما من مقدس سوى الحياة . ما من خطيئة سوى القتل .

ثم نادى على قبرة تصلي ، غير بعيد ، على حجر ابيض تسيل عليه الشمس . ولما صارت بين يديه ، قال لها : « ايتها الاخت ، هذا خاطىء يتوب . فعلميه كيف يسجد للعراء ! » .

ثم نادى على صرصار يرقص ويغني محتفلا بالنهار . وقال له : « ايها الاخ ، هذا جسم مثقل بشهوة الاثم . خذه وعلمه رشاقة الضوء » .

ثم نادى على شجرة نائية تغرق في قبلة مع الهواء . وقال لها : « ايتها الاخت العاشقة ، هذا فم يابس . خذيه وعلميه اخضرار القبل » .

ثم نادى على كوكب يتلألأ في الزرقة الهادئة . وقال له : « ايها الاخ ، هذا آدمي يعطي لياخذ ، فلا يفرح . خذه وعلمه غبطة العطاء بلا اخذ » .

ثم نادى على الحجارة والتراب والاشواك والنحل وسواها)) . وطلب اليها ان تزودني بحكمة العراء . ففعلت .

موقف ١٢ : الزاد

فلما كان نهار وليل ، ثم نهار وليل اخر ، ثم نهار وليل .. حتى اكتملت دورة واحدة للفصول .. قال لي :

« اما وقد اكتسبت المعرفة والحكمة معا، فان بوسعنا العودة الى الناس . » وفيما نحن نهبط مدينة مسترخية على سهل اخضر ، طلع علينا حقل صبار يتلألأ اصفر في الشمس . وكان بي جوع . فمددت يدي اقطف ثمرة . فانغرز الشوك ملء يدي .

وقال لي : عامدا اخترت هذا الطريق ، لاريك حكمة الصبار .

قلت : لا افهم عليك !

قال : ما لم تكتس حكمة الشوك ، تقطفك الايدي التي من جوع .

ففهمت ، وسيجت صوتي بشوك الحكمة .

وقال لي : ما من زاد سوى الحكمة . فاعلم ان المدن التي تاتيها غابات .

قلت : مولاي ! وماذا، اذن ، فعلت الكتب والنواميس والحضارات ؟!

فضحك ، كما لم اره من قبل .

وقال لي : اجيبك فيما بعد .

وكنا ندخل ساحة المدينة .

موقف ١٣ : الكتابة

وقال لي : تجد نصبا ابيض ، فاجلس على قاعدته ، واكتب : « ايها الفرح ! متأخرا تاتي . » .

واكتب : « هذه مدن الموت بلا موت . » .

واكتب : « ايتها المدن ؟! هل من حائط غير متصدع، فاتكىء عليه ؟! هل من شارع لا يسيل ، فامشي فيه ؟! وايتها المدن ! هل من بيت لا يحتله قابيل، فآوي اليه ؟! » .

واكتب : « ماذا بقي لابن آدم على هذه الارض، سوى ان يمسك بقبضة من ريح ؟ » .

واكتب : « انا ابن القرن العشرين . قرات ان الارض يحملها قرنا ثور هائل .. فلماذا يختل توازن الارض ؟ هل الارض هرمت ام الثور ؟! » .

واكتب : « انا ابن القرن العشرين ، اتيت هذه المدن في زمن الفوضى . وكان كل شيء يسقط في الموت : المراة التي احببت ، والوطن الذي عشقت ، والاشعار التي قرات . وكان كل شيء يسقط في الموت : الاقمار والاشجار ، الكلمات والهواء ؛ الحب والعشب ، الليل والنهار ؛ الحلم واليقظة ، الجسد والقلب . وكان كل شيء يسقط في الموت : الارقام والعواطف ، الاسماء والصفات ، وما من ذاكرة لشيء)) .

وقال لي : يحدث ان تنعس . فاذا اخذك النوم ، فاحذر الحلم ؛ فانه يقودك الى التهلكة . فان الحلم يصادر، كما لا تصادر اليقظة .

على قدر اهل العزم تاتي العزائم
وتاتي على قدر الكرام المكارم

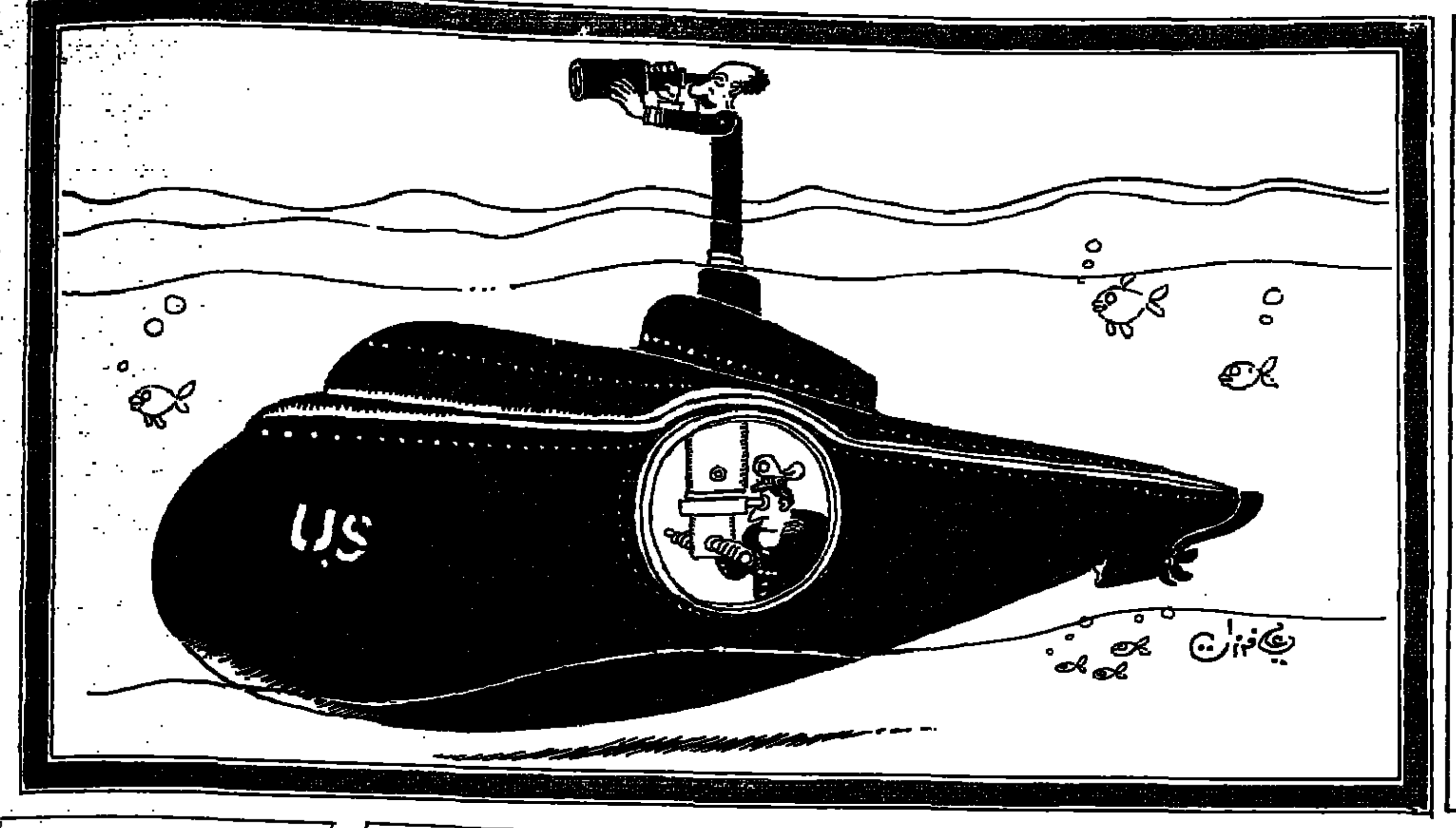
■ المتنبي

طلقها لانها جميلة جدا

● في القاهرة تم اغرب حادث طلاقين في العالم .. الطلاق الاول تم لان الزوجة فقط جميلة وكان سعيد عبد الله قد تزوج من سناء فهمي - ١٦ سنة - قبل ثلاثة شهور بعد قصة حب عنيفة بينهما .. وكانت الزوجة يضرب المثل في جمالها .. واحس الزوج بغيرة شديدة وبدأ يشتبه بزوجته ويتهمها بسوء الاخلاق .. واضطر اخيرا الى اغلاق باب الشقة عليها بالمفتاح كلما خرج من المنزل .. ولم تستطع الزوجة الصبر على ذلك فتقدمت بطلب الحصول على الطلاق .. قال الزوج مدافعا عن نفسه : انها جميلة جدا يا سيدي .. ولا استطيع ان اتركها بمفردها.. طبعا امر القاضي بالطلاق فورا ..

اما حادث الطلاق الثاني فقد تم بسبب التليفون..

وكان سيد عبد المعطي - ٢٧ سنة - قد تزوج من كاميليا فؤاد - ٢٢ سنة - واشترطت عليه الزوجة في عقد الزواج ان يحتوي بيت الزوجية على تليفون .. لانها لا تستطيع ان تعيش بدون تليفون .. ولان الزوج يحبها جدا .. فقد سارع بالحصول على تليفون وتم تركيبه في بيت الزوجية وبدات الزوجة تمارس هوايتها فكانت تمسك بالتليفون من الساعة الثامنة صباحا ولا تتركه الا في الحادية عشرة مساء ..



الشعراء يلعبون لعبة السياسة !!

بعد ان تجاوزت ازمة شركة ليلاند للسيارات عنق الزجاجة ولم يعد خطر انهيار صناعة السيارات في بريطانيا ماثلا بنفس الدرجة من الحدة . قال رئيس الوزراء كالاهان انه ((يؤمن بالشعب)) ورد عليه الشاعر الانجليزي المعاصر ردجر وودس بقصيدة سياسية ساخرة لا تقل من حيث الدلالة السياسية . عن اي مقال صحفي .

اومن بزعمائنا
رجال العصابات ذوي
العيون المليئة بالدمع
الذين يظنوننا جميعا
انصاف بلهاء
ولانستطيع تمييز الصدق
من الكذب
اومن بالخطباء ذوي
الالسنة المعسولة والواح
الكتابة على حجورهم .
اومن بالمتكلمين
الذين لم ينتجوا ابدا
سيارة
الذين يدعون الورع
ويتحدثون عن الرحمة
ويتولون اننا مضينا الى ابعد
مما يجب ويتوسلون باسم
المرضى والمحتضرين
ويعرفون مكان كاميرات
التصوير .
اومن بمنقذ
اشتر ذي حلية وردية
بالالتزام الذين لايستطيعون
ان يتذكروا
بالعمالقة الذين لايقدرون
على النسيان
اومن بالنائمين
الذين لم يستيقظوا بعد .

اكتشاف ١٨ هيكل بشري في مدينة تحت الماء

يقوم فريق اغذية للغوص منذ شهرين بعمليات بحث عن مدينة اثرية ، عمرها خمسة الاف سنة في قاع بحيرة مستنقع في جنوب فرنسا ، وقد تمكن غطاسو هذا الفريق من العثور على ١٨ هيكل بشري ذكر ، لسكان تلك المدينة القديمة كما عثر على بعض الجرار والاواني والطناجر والمدى والرماح.

اخبار وفنونات

● بمناسبة العام الدولي للطفل دعا اتحاد الكتاب العرب لحضور الندوة التي يعقدها الاستاذ عبد الله ابو هيف ، والسيدة دلال حاتم ، والاستاذ سليم محمد بركات حول ادب الطفل ووسائله التربوية والاعلامية ، وذلك في السادسة من مساء غد الاحد ، وفي قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي العربي بدمشق .

● يصل اليوم قادما من سويسرا الاستاذ محمد دلول مدير عام المؤسسة العامة للبريد ، وذلك بعد حضوره اجتماعات المجلس التنفيذي العالمي الذي بدا في ١٧ من الشهر الماضي .

● دعا القسم الثقافي البلغاري بدمشق الى حضور امسية للصداقة التي ستقام بمناسبة الثامن من اذار والعيد العالمي للمراة ، وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء الاربعاء القادم .

● اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين - فرع سورية دعا لحضور الامسية الادبية التي سيحييها الاديبان ميخائيل عيد ويوسف جاد الحق ، وذلك في مقر الاتحاد وفي الساعة السادسة من مساء الاثنين بعد القادم .

● يبدو ان عام ١٩٧٩ هو في باريس عام المفكر الاشتراكي الطوباوي شارل فورييه . فتحت عنوان - عالم شارل فورييه المثالي - جمعت سيمون دوبوا الاعمال الكاملة للمفكر في اثني عشر مجلدا . كذلك في باريس أصدر اميل هوك احد الدارسين البلجيكيين كتابا عن فورييه بعنوان - حياة شارل فورييه .. الرجل والحقيقة - وهو يوضح مواقفه التاريخية والسياسية .

الجدير بالذكر ان فورييه الذي توفي عام ١٨٣٢ كان احد ابرز الاشتراكيين الطوباويين في اوروبا. واشهر مؤلفاته - المصير الاجتماعي للانسان - .

● تاريخ الادب في فرنسا موسوعة جديدة صدرت في باريس في ١٢ جزءا . الموسوعة عبارة عن بانوراما للافكار الادبية والفنون المختلفة التي ظهرت في فرنسا منذ بدء التاريخ الى اليوم .

ظل يضرب زوجته حتى ماتت

● احيل رجل في الاربعين من عمره الى المحاكمة في اثينا بعد ان اعترف بضرب زوجته ضربا مبرحا ادى الى وفاتها .

وقال الرجل وهو ايلياكر يستانيوس ان زوجته كانت تخونه مع رجل اخر وانها غليظة ثقيلة الدم غيورة ولا تعرف كيف تتصرف مع الناس وانه اضطر اكثر من مرة الى مغادرة عدة حفلات كان يحضرها بصفته رئيسا لمجلس ادارة احدى الشركات الكبرى لان زوجته كانت تحرجه بتصرفاتها مع المدعوين .

واكد ايليا انه لم يكن يقصد قتلها بالفعل بل مجرد عملية تهذيب بسيطة ..

عصر التناقضات

القارة الافريقية هي اغنى القارات بالخيرات والثروات المنهوبة وهي بنفس الوقت القارة المهددة بالفناء نتيجة الفقر والجوع وسوء ونقص التغذية ..

ان القرن العشرين المشرف على الانتهاء ما زال عصر التناقضات..؟!





الرجاء عدم الاستخفاف بالحب

براغ - و.ف.ب - وصل رجال البريد ((التشيكوسلوفاكيين)) الى دليل دامغ على انه لا يجب الاستخفاف بالحب .

وكانت هيئة البريد وجدت صعوبة في ايصال طرد بريدي نظرا لعدم وضوح اسم المرسل ، واسم المرسل اليه ، وعندما اضطر رجال البريد الى فتح الطرد لم يجدوا شيئا يدلهم على هوية هذين العنوانين ، ولكنهم وجدوا الدليل على حقيقة المشاعر المتبادلة بينهما .

لقد كان الطرد يحتوي على قطعة من الحجر زنتها سبعة كيلو جرامات ، ومعها قصاصة ورق كتبت عليها بخط نسائي هذه العبارة .. عندما هجرتني فقد ساعدتني على التخلص من هم ثقيل يعادل وزن هذا الحجر ..

... ونزول يا شيخي نزول !
(الى الرئيس كارتر)





رجل ، اشتهر بمقدرته على تفسير المنامات .. وتاكيدا على ان تفسيراته صحيحة مئة بالمئة ، فقد كان يتقاضى على تفسير المنام الواحد ليرة ذهبية .

ذات يوم ، جاءه زبون ، واشترط ان يسمع منامه حتى النهاية . قبل المفسر الشرط . تسلم الليرة الذهبية . تربع الزبون امامه ، وراح يحكي منامه .. قال : -

((.. رأيت نفسي على فوهة بئر ، وعلي ان انزل فيها حتى القعر ..

((- نعم ، يا بني ..

((- وبدأت . نزول ، يا شيخي نزول . نزول ، يا شيخي نزول ، نزول ، يا شيخي نزول ..

((- وبعدين ؟

((- لا تنس الشرط .. ونزول ، يا شيخي نزول ، ونزول ، يا شيخي نزول ..

واستمر الزبون على هذه الحالة حتى صار الظهر . وضع الغداء . تغدى مع شيخه ، وعاد بعد الظهر الى : نزول ، يا شيخي نزول . الى ان وضع العشاء . وبعد العشاء استانف : نزول ، يا شيخي نزول ، حتى فصل بينهما النوم ..

وفي الصباح تناول الشيخ والزبون الفطور معا ، ثم تربع الزبون تربيعة ماكنة ، ونزل فيها : -

((- ونزول ، يا شيخي نزول ..

((- لك وبعدين ؟

((- لا تنس الشرط .. ونزول ، يا شيخي نزول ، ونزول ، يا شيخي نزول .

وكذلك وضع الغداء ، ثم العشاء ، وفصل بينهما النوم على مثل ما فصل بينهما في اليوم الفائت .

في الصباح الثالث ، تربع الزبون امام الشيخ، لياخذ ب : نزول ، يا شيخي نزول . ولكن المفسر سبقه الى القول : -

((- يا بني ، مسامح بالاكل وبالنوم .. اذا كنت في النزول لم تصل في ثلاثة ايام ، فكم ستبقى في الطلوع.. هذه ليرتك ، خذها ومع السلامة !

● يوسف المحمود

نار البراءة

نار البراءة عنوان المجموعة القصصية الاولى للكاتب العربي الفلسطيني محمود شاهين (صقر) وقد صدر مؤخرا عن دار بن رشد في بيروت بالتعاون مع دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية ويجمع بين القصص خط درامي واحد .

والجدير بالذكر ان مجموعة ثانية بعنوان الخطار ستصدر قريبا لمحمود شاهين .

عندما يعبث الهواء !!

الصورة تمثل البابا يوحنا بولس الثاني في محاولة لتقبيل ارض المكسيك بعد نزوله من الطائرة ، وقد عبث الهواء بغطاء راسه ..

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — المراسلات توجه باسم : ص.ب ٢٤٢٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ — ٢٢٢٩١١ — 222399 — 222911